الانوار
AL-ANWAR

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ١٥ آب ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٨٧٣
Beyrouth □ 15 Août 1988 □ 29e Année □ No. 9873

الراسي طلب من الجيش حماية حرية الانتخاب وعون استنفر الثكن

الجميل التقى جعجع واتفقا على خطوات لمقاومة أي "مرشح تصادمي" وفرنجيه يترشح "غدا" وجنبلاط يعتبر التعطيل "بداية حرب"

الرئيس الجميل لدى زيارته لبلدة جاج امس (دالاتي ونهرا)

جنبلاط وجبران وعيسى الخوري وروبير فرنجيه والياس سابا في المختارة امس (عامر زين الدين)

قبل اربعة ايام من جلسة انتخاب رئيس الجمهورية العتيد، خيم جو من الاحتقان السياسي على الوضع الداخلي، وبرزت مواقف مشوبة بالتحدي، على ابواب الاستحقاق الرئاسي.

وقد عقد عند الساعة السابعة من مساء امس، اجتماع في المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية في بكفيا، برئاسة الرئيس الشيخ امين الجميل، وحضور قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، تم خلاله الاتفاق على المضي في رفض اي «رئيس تحد»، واتخاذ كل الاساليب الديمقراطية للحؤول دون وصوله، ومن بينها التعطيل الديمقراطي للجلسة النيابية التي دعا اليها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، لانتخاب الرئيس الجديد يوم الخميس المقبل.

وكان الرئيس الجميل قد توجه امس الى بلدة جاج في بلاد جبيل حيث حضر قداسا هناك.

وقد جاء اجتماع بكفيا بعد الاجتماع الذي رأسه وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي لمجلس الامن الداخلي واعلن بعده بدء العمل بالترتيبات الامنية غدا الثلاثاء، وان مسؤولية الجيش وقوى الامن الداخلي منع الظهور المسلح وتثبيت الشرعية وان على كل نائب يحول دون حضوره الى الجلسة مانع مادي الاتصال بغرفة عمليات قوى الامن لتامين وصوله الى المجلس النيابي.

وبعيد اعلان الوزير الراسي عن قراره، اتخذت قيادة الجيش التدبير رقم ٣ حين اعلنت الاستنفار العام في كل المواقع والثكن والمراكز العسكرية، مع المحافظة على الوضع الحالي، وعدم القيام باي تحرك، بحيث يبقى الجيش جاهزا لتنفيذ اي تعليمات.

وقد دعا الرئيس حسين الحسيني هيئة مكتب المجلس ولجان: الادارة والعدل والنظام الداخلي الى اجتماع يعقد عند العاشرة من قبل ظهر غد

(البقية على الصفحة ٩)

صدام: الانتصار العراقي هو الذي قرر السلام

المراقبون الدوليون أجروا مسحا لمنطقة القتال وطهران وافقت على تبادل للأسرى خلال ٣ أشهر



المجموعة الكندية تغادر قاعدتها في كندا في طريقها الى بغداد (رويتر)

قال الرئيس العراقي صدام حسين امس ان العراق هو الذي قرر السلام «وليس الامم المتحدة او امينها العام او ايران».

واضاف الرئيس العراقي في مداخلة امام مجلس الوزراء نقلتها وكالة الانباء العراقية ان «الاجراءات العملية للامم المتحدة وضعت موضع التنفيذ، بعد ثمانية ايام على قبول العراق وقف اطلاق النار.

وقال الرئيس العراقي مخاطبا الوزراء «انتم من قرر السلام لانكم ربحتم الحرب».

واوضح ان ايران وحسب التوقعات العراقية كان يجب ان ترضخ في جميع الاحوال امام آلة الحرب العراقية من الآن وحتى الشهرين المقبلين.

واضاف: لكننا ورغم الآلام التي سببوها لنا لا نسعى الى اذلال الايرانيين والعالم يشهد اننا لم نظهر تعاليا او مشاعر انتقامية.

واعتبر الرئيس صدام حسين اخيرا ان العراق «قدم خدمة للبشرية، عندما قطع الطريق على حد قوله على التبشير و«التوسعية الايرانية القائمة على القوة المسلحة».

من جهة اخرى، قام مراقبون عسكريون تابعون للامم المتحدة امس الاحد بمسح ساحات المعارك العراقية - الايرانية لتمهيد الطريق امام تطبيق وقف اطلاق النار في الحرب بين البلدين بعد ستة ايام.

وقال دبلوماسي ان المراقبين الخمسة الذين وصلوا بغداد يوم الثلاثاء الماضي قبل زملائهم في مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة، قسموا انفسهم لزيارة قطاعات مختلفة من الجبهة التي تمتد بطول ١،٢٠٠ كيلومتر والتي تختلف تضاريسها من جبال وعرة في الشمال الى مستنقعات في الجنوب.

ومن المقرر ان يكون وصل حوالى عشرة من افراد سرية الاشارة الثامنة والثمانين الكندية في وقت لاحق. وهم يمثلون المجموعة الاولى من ٤٨٥ كنديا سيجرون الاتصالات لنحو ٣٥٠ فردا هم

(البقية على الصفحة ٩)

ارتياح تام لقرارات عمان

اختتام المحادثات بين الاردن والمنظمة والوفدان أكدا التطابق في الآراء

الملك حسين يرئس اجتماعا بين الوفدين الاردني والفلسطيني (ا ف ب)

قال بيان صدر في عمان امس ان الوفدين الفلسطيني والاردني شددا على التطابق في وجهات النظر حول مسائل عدة وذلك في اعقاب محادثات اردنية فلسطينية استمرت يومين وكانت الاولى تعقد منذ اعلان العاهل الاردني الملك حسين «فك العلاقات القانونية والادارية، مع الضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي.

واكد متحدث رسمي اردني ان الطرفين يعتبران سائر الاردنيين من اصل فلسطيني «مواطنين اردنيين كاملي المواطنية». وشدد بيان صادر عن وفد

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في أحداث الاسبوع

تمهيد لفشل مهمة مورفي

الاسد رفض ٣ مقترحات للجميل حول الاستحقاق

(التفاصيل على الصفحة ٣)

دمشق: تحديد جلسة الانتخاب فشل لاسرائيل في لبنان

اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية (شبه الرسمية) الصادرة امس ان تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس لبناني جديد في الثامن عشر من آب من قبل رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، يشكل فشلا لاسرائيل واذنابها على الساحة اللبنانية».

وقالت الصحيفة ان تحديد جلسة مجلس النواب اللبناني لانتخاب خلف للرئيس امين الجميل الذي تنتهي ولايته في الثالث والعشرين من ايلول هو مؤشر هام على اخفاق اسرائيل واذنابها ودليل جديد على وعي اللبنانيين وتمسكهم بالمصلحة الوطنية والقومية العليا للبنان ويشكل بحد ذاته انتصارا جديدا للقوى الوطنية الشريفة ولجميع اللبنانيين وهزيمة وضربة قاسية لاسرائيل ولاذنابها ولمخططاتها التامرية ضد لبنان وشعبه.

واضافت: ان اللبنانيين جميعا يدركون ان اسرائيل واذنابها على الساحة اللبنانية قامت وتقوم بمحاولات محمومة لتعطيل اي تحرك ايجابي او توجه جاد يمكن ان يؤدي الى الوفاق فاسرائيل تريد التمكن لاستمرار احتلالها للجنوب اللبناني وتعمل على ايهام بعض اللبنانيين انها تمتلك النفوذ بشكل او باخر للتاثير في الاحداث على الساحة اللبنانية.

وتابعت «الثورة»، بتحديد موعد انتخاب الرئيس الجديد تبرز الاهمية الاستثنائية لتضافر جهود جميع القوى الوطنية الشريفة في لبنان لجعل هذه الانتخابات مدخلا لبداية حل الازمة اللبنانية وتخليص اللبنانيين من المعاناة التي تلقى بكابوسها الثقيل عليهم.

وخلصت الصحيفة الى القول: ان سوريا التي تقف مع لبنان وتساند بقوة كل الخطوات البناءة لانقاذه ستواصل من موقع هذا الالتزام الانساني والاخوي والقومي مد يد المساعدة للبنانيين كي يحققوا اهدافهم في خلاص الوطن وفي استعادة عافيته موحدا ارضا وشعبا.

دمشق - ر، ا ف ب

الوزير الايراني وصل الى ليبيا

الاسد رحب بالقرار ٥٩٨ وولايتي التقى شمس الدين وبري

قال مسؤول سوري في دمشق امس ان الرئيس حافظ الاسد وصف قرار ايران بقبول قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الخاص بوقف القتال في الخليج بانه قرار حكيم سينعكس ايجابيا على الوضع العام في المنطقة.

جاء ذلك لدى اجتماع الرئيس الاسد مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران ليلة امس الاول والذي استمر حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وقال السيد جبران كورية المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري للصحفيين اثر مغادرة الدكتور ولايتي دمشق ان الوزير الايراني نقل الى الرئيس الاسد رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تدور حول التطورات الاخيرة في المنطقة وحرص ايران على تعزيز العلاقات الثنائية مع سوريا في مختلف الجوانب.

وقال السيد كورية «ان الرئيس الاسد رد على هذه الرسالة ورحب خلال هذا اللقاء المطول بقرار ايران قبول قرار مجلس الامن واكد على اهمية هذا القبول لتحقيق السلام في منطقة الخليج وتحسين الوضع في المنطقة بصورة عامة».

وقال السيد كورية ان الرئيس الاسد قال خلال المقابلة ان سوريا «ايدت قرار ايران منذ اللحظات الاولى واعتبرته قرارا حكيما سينعكس ايجابيا على الوضع العام في المنطقة.

«كما اكد الرئيس الاسد حرص سوريا على تنمية العلاقات الثنائية وتطوير التعاون لما فيه مصلحة سوريا وايران ومصلحة بلدان المنطقة مشيرا الى ان الظروف السلمية يمكن ان تتيح فرصا اكبر لتحسين العلاقات وتطوير التعاون».

(البقية على الصفحة ٩)

خمسة قتلى خلال اشتباكات بين الشرطة والاصوليين في القاهرة



سيارة شرطة اضرم الاصوليون النار فيها (ا ف ب)

قالت الشرطة المصرية امس الاحد انها اعتقلت ١٨٥ شخصا في اشتباكات بدات في نهاية الاسبوع الماضي مع مسلمين متشددين قتل خلالها خمسة اشخاص وجرح ٢٠ آخرون على الاقل.

وقالت الشرطة ان من بين القتلى طفلين وشرطيا كان مشتركا في غارة على المتشددين بدات باطلاق الغاز المسيل للدموع على مسجد في ضاحية عين شمس بالقاهرة مساء يوم الجمعة الماضي.

وقالت ايضا انها لم تسع الى نشوب مواجهة كبيرة اثناء الحملة التي كانت تهدف الى اعتقال زعماء جماعة قالت الشرطة انها كانت تخطط لشن اعمال عنف وتحريض.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية ان متشددين بالمسجد قذفوا الشرطة بالحجارة والكرات المشتعلة مما ادى الى الحاق اضرار باحدى عشرة سيارة خاصة او تابعة للشرطة.

وقال المسؤول ان المتشددين يخشون من ان تؤدي سلسلة من العمليات الناجحة للشرطة الى الاضرار بمكانتهم وسعوا الى ان يظهروا للمصريين انهم لا يزالون يتمتعون بقوتهم.

وقد اسفرت العملية عن تفجر اكثر الاشتباكات دموية بين الشرطة والمتشددين امس الاول في الضاحية نفسها التي تعد معقلا لمتشددين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر.

وقال شاهد عيان انه شاهد سيدات يرتدين النقاب وقد انضممن الى القتال الذي دار واستخدمت فيه الشرطة الغاز المسيل للدموع واطلقت الرصاص لتفريق الحشود من المتشددين قاذفي الحجارة.

واضاف الشاهد قوله ان نساء

(البقية على الصفحة ٩)

تلفزيون الجزائر استضاف الحسن: الاستفتاء طريق حل نزاع الصحراء

بث التلفزيون الجزائري مساء امس مقابلة مع الملك الحسن الثاني هي الاولى منذ ١٢ سنة اكد فيها العاهل المغربي ان تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية هو «السبيل الوحيد» لتسوية النزاع الصحراوي.

وقد تم اللقاء بين العاهل المغربي والصحافيين الجزائريين الخميس الماضي بحضور السفير الجزائري في المغرب عبد الحميد المهري في الوقت الذي كان فيه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار يسلم في نيويورك الوفدين المغربي والصحراوي خطته للسلام في الصحراء الغربية.

واوضح الحسن الثاني انه سيرد على دي كويار «الرد الافضل والمناسب» بشان مقترحاته للسلام. وقال ان رد المغرب «يتوقف على الضمانات» التي ستقدم له من دون اي توضيح اخر. لكنه اكد بالحاح ان «استفتاء تنظمه الامم المتحدة وتشرف عليه وتصادق عليه يعتبر الحل الوحيد» للنزاع ويسفر عنه «وضع واضح».

وقال العاهل المغربي «ان حمى السلام تجتاح العالم» مشيرا الى بدايات حل العديد من النزاعات. واضاف «ان السلام يصيب الاخرين بالعدوى كالحمى ونحن في المغرب يجب ان لا نبقى النقطة الوحيدة الساخنة.. والعالم كله سيلومنا اذا ما بقي النزاع (حول الصحراء الغربية) من دون حل».

وقال الملك الحسن الثاني ان المغرب فور اعلان نتائج الاستفتاء حول الصحراء الغربية «سيبدا العمل ومن

(البقية على الصفحة ٩)

القذافي نشر مشروع «الاتحاد العربي» وارسل نسخا الى الملوك والرؤساء

نشرت وكالة الانباء الليبية نص مشروع العقيد معمر القذافي لاقامة اتحاد بين الدول العربية الذي يقوم موفدون ليبيون بتسليم نسخ منه الى الملوك والرؤساء العرب.

وقالت الوكالة ان المشروع الذي طرحه الزعيم الليبي على القادة العرب في قمة الجزائر الطارئة في ٨ حزيران ١٩٨٨ واعلن في العيد الثامن عشر للثورة في الاول من ايلول ١٩٨٧ لقي ترحيبا ايجابيا من قبل الزعماء العرب.

وينص المشروع على «اقامة اتحاد بين الاقطار العربية مع المحافظة على خصوصياتها الذاتية كمنطلق لتحقيق الوحدة العربية الشاملة» ويهدف الى «مواجهة الاخطار التي تواجه الامة العربية وحماية الوطن العربي والدفاع عن سلامته والخروج من التخلف الاقتصادي».

وتشتمل اجهزة الاتحاد على رئاسة عليا تتكون من الملوك والرؤساء والامراء العرب ويلحق بها مجالس مختلفة لشؤون الدفاع والسياسة والتعليم والصحة والطاقة وكافة جوانب الحياة الاخرى وتنص بنود المشروع على اقامة شرطة اتحادية عربية ومحكمة اتحادية ومصرف اتحادي عربي يتولى اصدار النقد الاتحادي العربي.

واشارت الوكالة الى ان المشروع ارفق باربعة مشاريع اقتصادية مقترحة تتناول انشاء هيئات عربية للحبوب

(البقية على الصفحة ٩)

الكويت: الكونغرس يوافق على صفقة اسلحة توفيقية

نقل عن وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح قوله امس ان الكونغرس سيوافق على صفقة اسلحة توفيقية قيمتها ١،٩ مليار دولار مع الكويت.

وقال الشيخ نواف في حديث ادلى به لصحيفة «الوطن» الكويتية ان الصفقة التي تم تعديلها في ضوء المعارضة التي لقيتها داخل الكونغرس لا تزال تفي باحتياجات الكويت.

واضاف قوله «ان صفقة الطائرات والاسلحة التي طلبت الكويت شراءها من واشنطن سوف تمر دون تعقيدات في الكونغرس بعد ان تم ادخال تعديلات بسيطة عليها لن تؤثر شيئا على فاعليتها وكفاءتها».

الكويت - ر

أبي ناثان قابل عرفات؟

الاضراب يشل الاراضي المحتلة ومنع التجول فرض على القطاع

علم من مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي فرض منع التجول مساء امس على كامل قطاع غزة ابتداء من الساعة ٢٢،٠٠ بالتوقيت المحلي وحتى اشعار اخر.

واوضح متحدث عسكري ان «دخول المنطقة اصبح محظرا على الصحافيين غير المزودين بتصاريح خاصة وان العرب المقيمين لن يسمح لهم بالتوجه الى اسرائيل».

وبرر المتحدث اتخاذ هذا الاجراء بـ«ضرورة اعادة الهدوء» الى المنطقة حيث تدور مواجهات عنيفة منذ بضعة ايام بين قوات الامن الاسرائيلية ومتظاهرين فلسطينيين.

وفي الضفة الغربية ابقت السلطات العسكرية على حظر التجول المفروض منذ ٢١ يوما على مخيمي جنين والدهيشة وعلى مدينة قلقيليه وبلدة قباطيه.

وحسب حصيلة فلسطينية جديدة فان ١٩ فلسطينيا جرحوا امس في غزة والضفة الغربية برصاص الجنود الاسرائيليين.

ووقعت الصدامات الاكثر عنفا في قطاع غزة الذي شله اضراب عام بدعوة من «حركة المقاومة الاسلامية» في مناسبة السنة الهجرية.

وحسب معلومات تم استقاؤها من غزة فان المحلات التجارية اقفلت ورميت مسامير في الشوارع الرئيسية لمنع العمال الفلسطينيين من التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل.

واشار مصدر فلسطيني الى ان ١٩ فلسطينيا جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين في صدامات جرت في حي شجاعية في مدينة غزة وفي جباليا ومناطق اخرى من قطاع غزة.

وحسب المصدر ذاته فان فلسطينيين اثنين اخرين جرحا برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم بلاطه للاجئين قرب نابلس شمال الضفة الغربية.

من جهة اخرى توفي الفلسطيني ماهر

(البقية على الصفحة ٩)

الدولة على اساس القرار ١٨١

أبو أياد: المنظمة تفكر في تشكيل حكومة مؤقتة

اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو الجبهة المركزية لحركة «فتح»، واحد اكثر المقربين من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان المنظمة تفكر «ليس في تشكيل حكومة في المنفى وانما حكومة مؤقتة» وذلك بعد قرار الملك حسين فك العلاقات بشكل كامل مع الضفة الغربية.

واوضح ابو اياد في مقابلة نشرتها امس مجلة «لو جورنال دو ديمانش» الاسبوعية الفرنسية ان منظمة التحرير ستعقد اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني في نهاية آب الجاري لهذا الغرض وان الدولة الفلسطينية التي سيتم انشاؤها ستقوم على اسس القرار ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة حول تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية.

ورأى ابو اياد الذي رفض اخذ البند الخاص بالحدود بعين الاعتبار في هذا القرار انه يجب العودة الى القرار لانه الوحيد الذي يرسي اتفاق الامم المتحدة لاقامة الدولتين.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت منظمة التحرير تنوي الاعتراف بدولة اسرائيل قال ابو اياد «بالطبع لان القرار ١٨١ يشير بوضوح الى انشاء دولة اسرائيلية(...) وهذا هو القرار الوحيد الذي اتخذته الامم المتحدة والذي يعطينا الحق في اقامة دولة فلسطينية».

ورأى ابو اياد ان هذه الدولة الفلسطينية سيكون لها «حكومة مؤقتة تقوم بكامل شرعيتها وسيكون لها برنامج سياسي مختلف تماما عن الوثيقة الوطنية الحالية لمنظمة التحرير».

وقال ابو اياد «انني متفائل الآن وفي المستقبل» واضاف انني على استعداد لمباشرة الحوار مع اسرائيل.. ومن الغريب ان يكون العرب رفضوا طوال خمسة وعشرين عاما ان يتحدثوا عن السلام مع اسرائيل.. واسرائيل هي التي ترفض ذلك الآن. الحل الذي اراه للسلام هو دولة فلسطينية ومناقشات لوضع حدود هذه الدولة والاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين. انني

(البقية على الصفحة ٩)





ابي اللمع:
ساحكم بالشورى
وعهدي عهد
التقشف والمشانق

(الصفحة ٢)

مقال
داود الصايغ

(الصفحة ٥)

الحسن التقى الامير سلطان في الصخيرات

اعلن رسميا ان الملك الحسن الثاني استقبل بعد ظهر امس في الصخيرات (ضاحية الرباط) الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران.

ولم تعط المصادر الرسمية اية ايضاحات حول موضوع اللقاء.

الرباط - ا ف ب

الابراهيمي ينقل رسالة من بن جديد الى الحسين

وصل السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الى عمان امس في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء كان في استقبال السيد الابراهيمي في المطار.

وقالت الوكالة في وقت لاحق ان السيد الابراهيمي يحمل رسالة الى الملك حسين من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لم يعلن عن محتوياتها.

عمان - ر

لوبراني: لبنان معرض لاضطرابات اذا انتخب رئيس خاضع لسوريا

قال اوري لوبراني كبير مخططي السياسة الاسرائيلية الخاصة بلبنان امس ان لبنان قد يتعرض لاضطرابات متواصلة، اذ اتى الى السلطة في الانتخابات المقبلة رئيس خاضع للسيطرة السورية.

وقال لوبراني كبير مخططي السياسة الخاصة في لبنان في وزارة الدفاع الاسرائيلية في حديث مع راديو القوات المسلحة: نحن نعتقد ان لبنان في حاجة الى رئيس لديه حرية اتخاذ القرار دون تاثير خارجي.

اضاف لوبراني: اذا كان الرئيس سيصبح دمية في ايدي السوريين فمن المتوقع ان يشهد لبنان اضطرابات دائمة. اما اذا كان الرئيس الجديد شخصا قادرا على المناورة بين القوى المختلفة في لبنان والتقدم باساس مشترك للتفاهم، ولو بقدر ضئيل، فان ذلك سيكون بمثابة نجاح عظيم.

وقال محللون سياسيون ان واشنطن حريصة على ضمان اجراء انتخابات هادئة بالتعاون مع سوريا لدعم فرص التوصل الى تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط.

وذكروا ان اسرائيل لا ترغب في انتخاب رئيس متحالف تحالفا كاملا مع سوريا عدوها الرئيسي او رئيس يشكل تحديا لوجود قواتها والميليشيا المتحالفة معها في جنوب لبنان، المنطقة الامنية، الواقعة شمالي الحدود والتي تحتلها اسرائيل.

واضاف المحللون قولهم ان اسرائيل اتخذت موقفا متباعدا من الانتخابات على نقيض الدور القوي الذي لعبته في اعقاب غزوها للبنان عام ١٩٨٢.

تل ابيب - ر

كوردس ناشد بون اطلاق حمادي

"الاوبزرفر" تتوقع الافراج عن الرهائن البريطانيين خلال اسبوع

ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية نقلا عن مصادر ايرانية ان الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان قد يفرج عنهم خلال اسابيع.

ونقلت طبعة مبكرة للصحيفة التي صدرت امس عما وصفته بانه مصدر ايراني قريب من حكومة طهران قوله ان الرهائن البريطانيين الثلاثة ومنهم مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري ويت قد ينالون حريتهم قريبا.

ولم يتمكن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية من تاكيد النبأ.

وجاء هذا النبأ في الوقت الذي يقوم دبلوماسي ايراني بمناقشة محنة الرهائن مع مسؤولي الكنيسة الانغليكانية في لندن بينما يزور دبلوماسي بريطاني ايران للمرة الاولى منذ اكثر من عام.

ونسب الى المصدر قوله «ان الامور تسير بيسر وان الرهائن قد يعودون الى بلادهم في غضون اسابيع قليلة».

وكانت ايران قد ذكرت انها ستستخدم نفوذها سعيا للافراج عن الرهائن الذين يعتقد انهم تحتجزهم جماعات موالية لايران في بيروت.

وقال المصدر الايراني لصحيفة «الاوبزرفر» ان طهران ستنتظر حتى عودة الدبلوماسي البريطاني السيد ديفيد ريدواي بعد انتهاء مهمته لابلاغ

(البقية على الصفحة ٩)

نرفض رئيساً لم يسمع دوي القنابل ولم يعايش المهجرين ولم يعانِ مشاكل الماء والكهرباء

أبي اللمع: عهدي سمته البارزة الشورى بدلاً من المشاركة وسيكون عهد التقشف والمشانق الميدانية والأمن الاجتماعي

⊠ ضد التكامل العسكري والتربوي مع سوريا ومع علاقة مميزة اقتصادية
⊠ لا أستبعد رئيساً يهبط به الوحي وهناك مؤامرة على الموازنة لشرشحة الرئاسة

ضد تسكع المرشحين على الابواب

كتبت رلى عرموني :

« عهدي سيكون عهد التقشف وعهد المشانق الميدانية وعهد الأمن الاجتماعي » بهذه الكلمات يمكن اختصار الست سنوات المقبلة في ما لو اصبح المرشح الأمير فاروق أبي اللمع رئيساً للجمهورية .

ابن بيت سياسي ، متمرس بتعاطي الشأن العام في لبنان وفي تمثيله في الخارج ، أول المرشحين للرئاسة الأولى ، وآخر المستمرين حتى اجراء الانتخابات التي يرى انها لن تحصل في الدورة الأولى التي حددت في ١٨ آب الحالي ، ولا في الدورات التي تليها مباشرة .

على مدى ساعتين ندر خلالهما المزاح ، وغاب عنهما أسلوب النقد الساخر الذي اشتهر به ، وبكثير من الجدية والموضوعية والعمق ناقش المير فاروق الوضع اللبناني العام ، وعرض تصوّره في شبه برنامج حكم للعهد المقبل ، لأن النظام في لبنان ليس نظاماً رئاسياً ، ولا يفترض وجود برنامج مفصّل للحكم .

عن الحكم الذي سيديره (اذا وصلت) والذي ستكون سمته البارزة الشورى كبديل من المشاركة ، تحدث الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين سمو الأمير فاروق رئيف ابي اللمع الى « الأنوار » على النحو الآتي :

● سعادة الأمين العام الأمير فاروق ابي اللمع ، انت مرشح لرئاسة الجمهورية ، قبل الحديث عن هذا الموضوع ، هل لك ان تطلعنا على ما تعتبره محطات مهمة في حياتك السياسية ؟

□ اولا انا مرشح لرئاسة الجمهورية حتى لو بقيت وحدي او تنافس معي عشرات المرشحين ممن نسمع عنهم ونرى : اما بالنسبة الى المحطات في حياتي فانا من القائلين بان الحكم في لبنان يجب ان يكون الطامح اليه متمرساً في الحياة السياسية ، والافضل ان تكون نشأته في بيت سياسي ، او نشأ في حزب سياسي . فانا ولدت في بيت سياسي ، وكان والدي وجدي يتعاطيان الشأن السياسي . وكان والدي ينتمي الى الحزب الدستوري ونائبا ووزيرا واميناً عاما مساعدا لجامعة الدول العربية وسفيرا . فنشأت في هذا الجو . اما انا فقد درست المحاماة وتدرجت في مكتب الاستاذ ادمون رباط ، ثم انشأت مكتبا للمحاماة . وبما اني لا أؤمن بالاحزاب اللبنانية ، لانها كثيرا ما تكون قائمة على شخص او اشخاص او عائلة ، في سنة من السنوات كنت عضوا مؤسسا في الحزب الديمقراطي مع الزملاء الاستاذ جوزيف مغيزل والمحامي باسم الجسر والمرحوم الدكتور اميل بيطار . ووضعنا نموذجا لحزب علماني لبناني للخروج من حلقة الاحزاب الموجودة في لبنان . كان هذا عام ١٩٦٥ . وهذه هي اول محطة سياسية في حياتي .

في سنة ١٩٥٨ ، طلب مني الرئيس فؤاد شهاب ان اكون سكرتيرا في القصر الجمهوري فرفضت ، وقبل المركز بدلا مني القاضي في ديوان المحاسبة آنذاك الرئيس المرحوم الياس سركيس برتبة رئيس دائرة . لكني لم اتوقف عن التردد على الرئيس شهاب ، وكانت معرفتي بالرئيس سركيس منذ ذلك الوقت وتوطدت اكثر فاكثر . وهذه الصداقة اوصلتني سنة ١٩٧٦ عندما انتخب رئيسا للجمهورية ، الى منصب المدير العام للأمن العام لمدة ست سنوات وكانت محطة مهمة في حياتي العملية والسياسية .

اما المحطة الثالثة والمهمة ايضا هي عندما استدعاني الرئيس الشيخ امين الجميل ، وطلب مني ان اتولى منصب سفير لبنان في باريس . وافقت وامضيت خمس سنوات ونصف السنة في العاصمة الفرنسية ، عانيت فيها كثيرا بسبب الاحداث التي رافقت هذه الفترة من ارهاق وخطف للاجانب ، واستمرار وجود رهائن فرنسيين في لبنان . كما اني تعرضت لمواقف مؤسفة ، بدأت بعد ثلاثة اشهر على تسلمي مركزي في السفارة . اما المحطة الرابعة فهي الامانة العامة لوزارة الخارجية ، والتي اتمنى ان يليها المنصب الذي اصبو اليه ...

التجربة الجديدة

● ما هو تقويمكم للتجربة التي تخوضونها كأمين عام لوزارة الخارجية والمغتربين ؟

□ لا استطيع تقويم هذه الفترة لانه لم يمض على تسلمي لهذا المركز اكثر من شهرين . ما استطيع قوله هو ان في هذه الوزارة ديبلوماسيين من الطراز الاول يشرفون بلدهم في الخارج والداخل ، وكذلك بعض السفراء . لكن وبكل صراحة ثمة عدد من الديبلوماسيين لا يستحقون هذا اللقب . فالديبلوماسية تحتاج الى عدة صفات ومؤهلات لا تتوفر في العديد من موظفي السلك الخارجي . اذا قدر لي ان اصل الى المركز الذي اصبو اليه ، ساعيد تنظيم هيكلية وزارة الخارجية راسا على عقب ، اولاً من حيث تعيين الاشخاص ، ارسالهم الى الخارج واعطاؤهم الامكانات المادية للعمل ، وتمثيل لبنان في الخارج على احسن وجه ، وساعطيك مثلا على الوضع الحالي : قنصل لبنان في باريس يتقاضى ٢٥ الف فرنك ، واجار منزله ١٥ الف فرنك ، فكيف يستطيع ان يعيش ويمثل لبنان على مستوى لائق ؟ فالعمل الديبلوماسي يحتاج الى علاقات عامة لا تتوافر امكاناتها حاليا .

أؤمن دائماً بالعمل الجماعي

● الملاحظ انك تحيط نفسك بعدد من المستشارين لتصريف اعمال وزارة الخارجية والمغتربين . فهل تعتبر انه وفق هذا الاجراء ، يسير عمل الوزارة على نحو افضل ؟

□ انا لا أؤمن بالعمل الفردي ، فحاولت ان انتقي بعض الزملاء من الديبلوماسيين العاملين في وزارة الخارجية . هذا هو اسلوبي في العمل ، لدي مكتب خاص استطيع من خلاله متابعة العمل .

● تقول مصادر سياسية ان التوجيهات الى مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة تصدر باسم مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتيه . كما ان غالبية سفراء دول عواصم القرار الدولي ، تزور رئيس دائرة الشؤون العربية السفير جان الفا ، بحيث يبدو ان هاتين الدائرتين تتوزعان مهام الامانة العامة ، ويظهر ايضا تضارب بين صلاحياتهما وصلاحيات الامانة العامة . فما سبب ذلك ؟

□ ان التعليمات التي تصدر عن وزارة الخارجية يصدرها وزير الخارجية ، فهو ينفذ سياسة الحكومة الخارجية ، يعطي التعليمات التي تنفذ بواسطة رئيس هرم وزارة الخارجية ، وهو الامين العام للوزارة . حتى الآن لم المس اي تضارب في الصلاحيات ، ولم يحصل اي خلاف بيني وبين دولة الرئيس الحص الذي اعتز بصداقته . الدائرة السياسية دائرة مهمة يرئسها السفير صلاح ستيتيه ويعطي التعليمات الى السفارات في الخارج باسم وزير الخارجية الذي يكلفه بهذا الامر ، نظرا لوجود بعض دوائر الخارجية في منطقة معينة من بيروت ، ونظرا لوضع الهاتف وصعوبة الاتصال بيننا . اذن لا انتقاص من صلاحياتي ولا اقبل من احد الانتقاص في صلاحياتي مهما علا شانه . كما انني لا اتجاوز صلاحيات احد ، وكذلك الامر بالنسبة الى السفير الفا . كل السفراء في وزارة الخارجية تابعون لي شخصيا ، وكذلك المديرون ورؤساء الدوائر .

تعيينات القناصل الفخريين

● قبل توليك مهام الامانة العامة ، كانت المعلومات تشير الى احتمال صدور مراسيم بتعيين عدد من القناصل اللبنانيين الفخريين في الخارج ، الا انه حتى اليوم لم يصدر ذلك . فهل هذا يعني ان الخارجية صرفت النظر عن هذا الموضوع حاليا ؟

□ اطلاقا الخارجية لم تصرف النظر عن هذا الموضوع . ومن خبرتي في باريس ، اوضح ان لدينا في باريس قنصلا عاما ولدينا اخر في مرسيليا . وقد تبين لي ان هنالك مئات الطلبة في مدينة « اكس ان بروفنس » ، وآخرين في ستراسبورغ وفي ليل . وطلبت ان يعين قناصل فخريون للبنان في هذه المدن ، حيث الطلاب والمصالح اللبنانية ، وابرقت منذ اسبوع الى جميع بعثاتنا الديبلوماسية في الخارج ، لدرس موضوع القنصليات الفخرية ، حيث توجد جاليات لبنانية وتزويدي بمعلومات عائدة لاشخاص سيصار الى تعيينهم قناصل فخريين في جميع انحاء العالم . هذه التعيينات لا تكلف الدولة ماديا ، بل تسهل معاملات اللبنانيين .

● كيف توفقون بين تعليمات رئيس الجمهورية وتعليمات وزير الخارجية بالوكالة . وهل للبنان سياسة خارجية واحدة ؟

□ حتى هذه الساعة ، لم اسمع من رئيس الجمهورية تعليمات تتناقض مع تعليمات رئيس الحكومة وزير الخارجية بالوكالة . فالسياسة الخارجية في معالمها الكبيرة واحدة .

● بصفتك امينا عاما للخارجية ، تلتقي الديبلوماسيين الاجانب خصوصا المهتمين بالشأن اللبناني . ما هي النتيجة التي استخلصتها في موضوع الانتخابات الرئاسية ؟

□ ما استخلصته من الديبلوماسيين المهتمين بهذا الموضوع هو انهم كجميع دول العالم يؤيدون استقلال لبنان وحريته وسلامة اراضيه ، مع املهم في اجراء الانتخابات في موعدها . انها لغة ديبلوماسية ، لأن الديبلوماسي الاجنبي ، لا يحق له التدخل في انتخابات رئاسة الجمهورية ولا هم سمحوا لانفسهم اثارة هذا الموضوع امامي .

مصير الانتخابات

● نحن حاليا في المهلة الدستورية التي يجب انتخاب رئيس جديد للبلاد خلالها . لكن رغم كثرة الاتصالات واللقاءات والمشاورات فان موعد الانتخابات لم يحدد . هل برأيك ستجري في موعدها ام سيطرأ تأجيل او تعطيل ؟

□ اتمنى مثل كل اللبنانيين المخلصين ان تحصل الانتخابات في موعدها الدستوري . والرئيس الحسيني يؤكد ان الانتخابات ستحصل في موعدها . وسبقه في ذلك رئيس الجمهورية الذي طالب رئيس مجلس النواب الاسراع قدر الامكان في اجراء الانتخابات .

وباعتقادي الشخصي قد يجتمع المجلس ربما مرة او مرتين اوثلاث ، قبل ان يتوصل النواب الى انتخاب رئيس للجمهورية . الدعوة الى عقد الجلسة حصلت ، لكن الانتخاب لن يحصل بالسرعة التي نتوخاها جميعا .

... حكومة امر واقع

● ما هي البدائل الممكنة برايك في حال تعذر حصول الانتخابات قبل ٢٣ ايلول ؟

□ عندها تتولى الحكومة مجتمعة صلاحيات رئيس الجمهورية . وقد يكون مثلا في نية الرئيس الجميل ، ان يؤلف « حكومة امر واقع » اذا راى ان المسالة تستلزم ذلك . وهذا النوع من الحكومات لا تلزمه ثقة المجلس . فدورها يقتصر على الاشراف على الانتخابات .

الوحي قد يهبط على الجميع

● كل مرشح للرئاسة يقوم بحملة انتخابية لاستقطاب اكبر عدد من الاصوات والدعم . بصفتك مرشحا للرئاسة الاولى كيف تواجه ذلك ؟ وما نسبة حظك في النجاح ؟

□ انا اعطي لوزارة الخارجية حيث اعمل كموظف درجة اولى في الدولة اللبنانية الاولوية على طموحاتي ونشاطاتي الشخصية ، انما ينتهي عملي في الثانية بعد الظهر ، من ذلك الحين ابدأ نشاطي كمرشح لرئاسة الجمهورية . ولي عدد من الاصدقاء يعاونونني ، ولي تحرك وزيارات اقوم بها ومواقف اشرحها هنا وهناك . اما بالنسبة الى حظي ، فانا ارى انه حتى هذه الساعة لا احد من المرشحين يستطيع القول : حظي اقوى من حظ مرشح اخر ، فكلنا متساوون في الحظوظ . انما هناك مرشحون يمتازون عن مرشحين اخرين وهذا غير موضوع ، وربما ياتينا في اخر لحظة شخص لم تذكر اسمه صحيفة او مجلة او وسيلة اعلام اخرى ، فيهبط علينا من « وحي سماوي » .

● لكن هناك ٦ او ٧ مرشحين يعتبر كل منهم ان نجاحه اصبح مضمونا ، ويتصرفون على هذا الاساس ؟

□ اقرأ لبعض من الزملاء في الترشيح تصاريح من وقت لآخر فابتسم لسذاجتهم ، وكأني بالواحد منهم يعطي مؤتمرا صحافيا جالسا خلف مكتب رئيس الجمهورية في بعبدا ، وكأنه وصل . فهذا امر يثير الضحك والسخرية .

● من تعتبر من المرشحين جديا في ترشيحه ؟

□ كل مرشح الى رئاسة الجمهورية هو مرشح جدي لكن هناك مرضا نفسيا يسمى « Mégalomanie » او « مرض العظمة » يصاب به الكثير من الناس يبدأ بالتفكير بالترشيح وينتهي بقناعة ذاتية تؤدي الى اعلان هذا البعض ترشيحهم وهم كثر في لبنان والحمدلله ، وهؤلاء لا يستحقون ان نتوقف عندهم ، ولكن هناك بالطبع ٦ او ٧ اشخاص يعتبرون مرشحين جديين وانا اولهم .

● ما هي مواصفات الرئيس الذي تريده للبنان ؟ وما رأيك بالطروحات التي تصنف المرشحين بين مرشح « توافقي » وآخر « تصادمي » ؟

□ اعتدنا منذ بداية الحرب على اطلاق النعوت ، وتصنيف الناس عربيا ووطنيا ولبنانيا ، يمينا ويسارا الى اخره . بعيدا عن هذا التصنيف نحن كلنا في النهاية متساوون لبنانيا .

انا اعتبر ان رئيس الجمهورية العتيد وجب ان يكون :

- عايش الحرب في لبنان .
- سمع دوي القنابل والصواريخ .
- سمع صرخات الارامل والايتام والمعذبين .
- تعرف الى المشردين والمهجرين وزارهم .
- شعر في يوم من الايام ما معنى الضرورات اليومية من ماء وكهرباء .
- عزى بشهيد حرب او فقيد وصافح ذويه .
- زار مريضا او جريحا او مهجرا .
- عرف ما معنى الغلاء .

فالذي لم يهجر ولم يجع ولم يفقد قريبا او يحارب او لم يسكن الملجأ ، باختصار الذي لم يعانِ مع الشعب اللبناني طوال ١٤ عاما ، لا يمكنه ان يكون رئيسا للبنان . وقبل هذا كله انا من القائلين بان على كل مرشح ان يتقدم من الشعب اللبناني بجردة عما فعله للبنان طوال العشر او الخمس عشرة سنة الاخيرة لكي يكون باستطاعة الشعب الحكم له او عليه . لسوء الحظ نسمع الآن مرشحا او اكثر يهبطون علينا بمظلة يطلون علينا مرة كل ست سنوات لمدة شهر او شهرين ثم يتبخرون ليعودوا فيظهروا المدة ذاتها في كل موسم انتخابي . علينا اذن ان نرفض امثال هؤلاء المرشحين . فالمرشح الذي غاب عن هذا الشعب ، ولم يشاركه المعاناة الطويلة افضل له ان يبقى حيث هو . اما عن النعوت التي ذكرت ، فلن يصل الى مركز الرئاسة في النتيجة الا من يتوافق عليه غالبية النواب . وهذا ما يعطيه صفة « الرئيس التوافقي » . فالرئيس يجب ان يكون لبنانيا مؤمنا بوطنيته . ومجرد وجوده في سدة الرئاسة يلغي امكان تصادمه مع اي لبناني ، فهو رئيس كل لبنان وكل اللبنانيين . وانا في هذا المجال من القائلين بما يردده دائما صديقي الكبير الرئيس سليمان فرنجية : « عفا الله عما مضى » . وهنا اضيف ان الرئيس المنتخب من قبل مجلس النواب يجب ان يتحلى بالجرأة والصراحة في قول الحقيقة للشعب .

المجلس النيابي قام بواجبه

● هل تعتقد ان مجلس النواب الحالي والذي غاب عدد من اعضائه يمثل ارادة الشعب في انتخاب الرئيس المقبل ؟

□ قد يكون مجلس النواب يعاني من نقص شديد لجهة تمثيل فئات عدة ، فعدم وجود مثلا وليد بك جنبلاط في مجلس النواب ، يعتبر نقصا في التمثيل الدرزي . ومع احترامي للنواب الشيعة هناك نقص في تمثيل طائفتهم بسبب عدم وجود الاستاذ نبيه بري . كذلك ثمة نقص في التمثيل الماروني مع احترامي لجميع النواب الموارنة . بعد وفاة الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل . لكن كل ذلك لا يعني ان مجلس النواب لا يمثل الشعب . واثبت مجلس النواب منذ العام ١٩٧٥ على انه قد يكون المؤسسة الوحيدة التي بقيت تعمل في الحقل السياسي ، وهذا المجلس بالذات انتخب ثلاثة رؤساء للجمهورية ، الرئيس سركيس والرئيس بشير الجميل رحمهما الله والرئيس امين الجميل امد الله بعمره . هذا هو الوضع الراهن ويجب التعامل معه على هذا الاساس .

ضد كل مرشح يتسكع على الابواب

● الكل يدرك ان لسوريا دورا في الانتخابات الرئاسية بحكم وجود قواتها في لبنان وتأثيرها على عدد من السياسيين . معظم المرشحين زار سوريا وعرض تصوره للحكم ، او برنامج عمله في حال انتخب رئيسا . سعادة الامير فاروق انت مرشح ولم تزر سوريا فما السبب ؟ وهل تنوي زيارتها قبل الانتخابات ام بعدها ؟ وكيف ستتعامل معها من موقع رئاسة الجمهورية في حال اصبحت رئيسا للبلاد ؟

□ انني ضد كل مرشح لرئاسة الجمهورية يتسكع على باب هذه الدولة او تلك او يطلب رضى هذا السفير او ذاك .

ثم انا من القائلين انه منذ كان لبنان ١٩٤٣ ، اي « لبنان الاستقلال » ، كانت معارك رئاسة الجمهورية تتاثر الى حد بعيد بمواقف عربية ودولية دون ان تتدخل احداها ، تارة كانت القاهرة وطورا كانت بغداد او دمشق . انذ لا نستطيع القول انها اول مرة يكون لدولة عربية او اجنبية تاثير او تدخل في الشأن اللبناني . انما لسوء الحظ اليوم نشهد ان السفير الاجنبي المعتمد في بيروت ، صار له رأي علني بمعركة رئاسة الجمهورية . في الماضي كان الراي يقدم بطريقة مستترة وغير مباشرة ، عن طريق لغز او ايعاز معين . برايي من غير المسموح لهؤلاء السفراء ، اعلان مواقفهم في العلن ، في امور تخص بلدا غير بلدهم . وهنا اسجل تحية الى السفير السوفياتي اذ رد على سؤال صحافي لدى خروجه من مقابلة احد المسؤولين عن رأي بلاده في الاستحقاق الرئاسي اللبناني ، بالقول ان الاتحاد السوفياتي لا يسمح لنفسه ان يتدخل في شؤون الرئاسة في لبنان وهذا ما اهنئه عليه . ربما لا يكون هذا تفكيره ، وربما يتدخل ، انما اضعف الايمان . علنا واحتراما من هذا الديبلوماسي او ذاك بالنسبة للبنانيين ولبنان والكيان والرئاسة الا يتحدث عنها .

اما فيما يختص بسوريا ، انها دولة شقيقة ، عربية وهي عمق لبنان السياسي . انا لم ازر سوريا لانني لم اتلق دعوة لزيارتها ، ولو دعيت الآن قبل الانتخابات لزيارة سوريا ساشعر وكانني ذاهب لتقديم فحص ، ولست مستعدا لان امثل امام اي شخص للامتحان . انما في حال انتخبت رئيسا للجمهورية فسازور سوريا في اول اربع وعشرين ساعة من تولي مهام الرئاسة ، ساطلب موعدا من الرئيس الاسد ، لنتوافق على ما يخدم مصلحة لبنان وسوريا . وانا من القائلين ان لسوريا حقوقا على لبنان وللبنان حقوقا على سوريا . وسوريا متواجدة على طول حدود لبنان باستثناء البحر واسرائيل . فاضعف الايمان واكبر مصلحة ان يكون الحكم في لبنان متوافقا مع الحكم في سوريا ، على اساس التعامل الحر والصادق ، وضمن اطار السيادة الكاملة والاستقلال التام . ولبنان قريب من سوريا اكثر من اي دولة عربية اخرى ، بحكم المصلحة والجغرافيا والتراث والشعب والقرابة . واعتقد انه يجب ان نعطي لسوريا بعض العلاقات المميزة على الصعيد الاقتصادي والجمركي ، لكني ضد التكامل العسكري والتربوي معها . وهنا اريد ان اوضح انني مع الرقابة على الصحف . وارفض ان تهاجم دولة عربية من قبل صحف لبنانية وقد صدر قانون في ٧٧/١/١ لوضع هذه الرقابة موضع التنفيذ وذلك حفاظا على مصالح لبنان مع الدول العربية ولا سيما سوريا .

اؤمن بمصداقية الرئيس الاسد

● وضع هذا القانون يوم كنت مديرا عاما للامن العام ، هل ادى تطبيقه الى تفاهم بين الحكمين اللبناني والسوري ؟

□ اطلاقا لا ، لانه حصلت مداخلات على الخط ، وطرأت تغييرات عدة متعلقة بالحرب اللبنانية وتطوراتها وتغيير التحالفات . على كل ، انا اكيد انه في حال وصلت الى رئاسة الجمهورية ساتمكن من التفاهم مع الرئيس الاسد الى ابعد الحدود . وقد زرت دمشق واللاذقية ضمن وفود رسمية في عهد الرئيس سركيس ، وانا اؤمن بمصداقية ما يقوله الرئيس الاسد .

● هل ان تفاهمك مع الرئيس الاسد ، يمكن ان يؤدي الى سحب الجيش السوري من لبنان ؟

□ انا اردد ما يقوله صديقي الرئيس صائب سلام « التفهم والتفاهم » . وعلى هذه القاعدة يكون التفاهم بين الحكمين اللبناني والسوري ، وعلى اساس المصارحة المطلقة . اما بالنسبة الى الوجود السوري في لبنان ، فيمكن ان يستمر ، ولكن لا احد يمكنه ان يضم لبنان ، وكانت هناك تجارب ، ففي ايام عز الرئيس عبد الناصر لم يستطع ان يضم او يهيمن ، كما قيل ، على لبنان . وقد تعامل يومها الرئيس شهاب مع الرئيس عبد الناصر من الند للند . فهذا التفاهم يمكن ان يحصل اليوم بين الرئيس العتيد والرئيس الاسد . وانا مع القائلين انه ليس لسوريا مطامع في الارض اللبنانية ، لها غير مطامع لم نتعرف عليها .

● كيف يمكن معالجة الوجود الاسرائيلي في حال وصلتم الى سدة الرئاسة ؟

□ قد تعجبين من قولي ، ليس لاسرائيل مطامع في الارض اللبنانية ، قد يكون لها مطامع في المياه اللبنانية . ما تطلبه اسرائيل هو حماية مناطقها الشمالية ، ولها الحق في ذلك . ولنا الحق ايضا في حماية القرى الجنوبية ايضا . وعندما يطلق احد الفلسطينيين « الكاتيوشا » من احدى القرى اللبنانية على اسرائيل ويغادر المكان ، تنهال القذائف على مصدر القصف من هذه القرية وهذا لا يجوز لان هذا الامر لا يحصل في الدول العربية الاخرى . وما اقوله هو اننا لو تمكنا من تامين امن اسرائيل بجيش لبناني او دولي ، او بقوى امن داخلي ، تستطيع ان نسحب الذريعة من يد اسرائيل ، لكي تنسحب من لبنان . وهناك محافل دولية ودول صديقة مستعدة لمساعدتنا .

تجاهل الامر الواقع نوع من الكذب

● بالعودة الى الداخل ، لا بد من معرفة راي المرشح الامير فاروق ابي اللمع بكيفية تعامله مع قوى الامر الواقع فيما لو اصبح رئيسا للبلاد ؟

□ من يتجاهل قوى الامر الواقع في لبنان ، يكذب على نفسه او يكذب على الشعب . هناك قوى فعّالة ومن جميع الطوائف . سبق لي ان قلت في مناسبات عدة انني سأحاول التفاهم مع قادة هذه القوى . هذا التوافق سيكون سياسيا بعد اصلاح جذري يؤمن مصالح اولئك الذين يديرون هذه الميليشيات . ثم نعود الى تأهيل هذه الميليشيات حتى تصبح عناصر شرعية ، وتدخل في القوى النظامية .

● ما هي نظرتك الى لبنان بعد الحرب ؟ وكيف ستكون تركيبته المستقبلية ؟

□ ان صيغة لبنان ١٩٤٣ – ما عدا الميثاق – يجب ان تتغير لانها افلست . سنعيد البناء على اساس صيغة جديدة مكتوبة تتناول مختلف الصعد . ونظرتي الى لبنان المستقبل نظرة تفاؤلية ، خصوصا مع وجود متغيرات في المنطقة ، فحرب الخليج شارفت على نهايتها ، والانتفاضة داخل اسرائيل مستمرة . المخيمات الفلسطينية في عمق بيروت لم تعد موجودة ، ويحكى عن مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط . هناك سياسة سوفياتية غيّر معالمها الزعيم غورباتشيوف ، وكل هذا له تاثير على لبنان . لذلك انا ضد القائلين باننا نريد رئيسا معه الحل . لا يوجد مرشح للرئاسة في لبنان يستطيع ان يقول ان لديه الحل . الحل خارجي ، ويجب على الرئيس اللبناني ان يستفيد ويقتنص هذه الفرصة لاعادة لبنان الى ما كان عليه . واذا عدنا بالذاكرة الى بداية الحرب ، نرى ان الرؤساء الثلاثة الذين عايشوها حاولوا ايجاد الحل : فالرئيس فرنجيه ذهب الى دمشق واعلن مع الرئيس كرامي « الوثيقة الدستورية » . لكن الحرب لم تنته . المرحوم الرئيس الياس سركيس اعلن بدوره عن المسلمات الاربعة عشرة . فهللنا . لكن الحرب استمرت . اما الرئيس الجميل فقد تبنى سنة ١٩٨٤ حرفيا « البيان الوزاري » الذي وضعه بخط يده المرحوم الرئيس كرامي ، لكن الحرب لم تنته . لذلك اقول لا يوجد رئيس معه الحل ، الحل شرق اوسطي . وهناك حلحلة شرق اوسطية ، وجب على الرئيس الجديد ان يستفيد منها .

● واذا لم تلح الاجواء العامة ببشائر الحل ، كيف ترى الوضع عندئذ ؟

□ في مثل هذه الحال ، على الرئيس الجديد ان يرصّ الصف الداخلي ، ويقوم باعمال اجتماعية ضخمة ، يقوي الاقتصاد اللبناني وينتظر الحل .

● الا تعتقد ان بوادر الحل تظهر ايضا من الداخل مع حصول الوفاق اللبناني – اللبناني وهل انت مع الغاء الطائفية السياسية في ظل المطالبات بالديمقراطية العددية ؟

□ انا لا اؤمن بالديمقراطية العددية . فلبنان مجموعة طوائف ، فلكل الطوائف الحقوق نفسها وعليهم الواجبات نفسها .

ولكن تطمينا للمسيحي اللبناني الشرق اوسطي ، تبقى رئاسة الجمهورية للماروني ، لان لبنان هو الدولة العربية الوحيدة التي لها دستور ، لا يبدأ بالمادة الاولى التي تقول دين الدولة الاسلام . الى هذا التطمين ، انا اقول « بحكم الشورى » وفي حال وصلت الى سدة الرئاسة ، سالتزم حكم الشورى مع فريق عمل واحد متجانس يمثل كل لبنان ، ويعمل للسياسة اللبنانية الصرفة . المشاركة ضرورية واساسية للنهوض بلبنان . واول قانون سيصدر في عهدي فيما لو اصبحت رئيسا للجمهورية ، هو العودة الى الاعدام وتعليق المشانق الميدانية .

● هل نفهم ان للجيش دورا اساسيا في عهدك ؟

□ سيكون هناك عسكر او جيش جديد ، متطور ، متأهل للظروف الجديدة ، نواة هذا الجيش موجودة

(البقية على الصفحة ٩)

اثق بمصداقية الاسد

الامير فاروق ابي اللمع خلال حديثه الى الزميلة رلى عرموني (جوزيف فضول)

«لاجراء انتخابات حرة»

الراسي: على الجيش وقوى الامن منع أي ظهور مسلح

اعلن وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان « على الجيش وقوى الامن الداخلي منع اي ظهور مسلح لاجراء انتخابات حرة » . وقال ان « المباشرة بتنفيذ الاجراءات الامنية سيبدأ الثلاثاء صباحا » .

رأس الوزير الراسي عند الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي ، حضره المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحه ، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ، ممثل قائد الجيش ، رئيس غرفة العمليات العميد غسان ضاهر ، ممثل المدير العام للامن العام العقيد حسن السبع ، قائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي ، وممثل قائد الدرك العقيد رفيق فغالي ، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ، ورئيس الشعبة الفنية في قوى الامن الداخلي العقيد كليم واكيم .

وفي ختام الاجتماع الاول بعد الظهر ، ادلى الوزير الراسي بالتصريح الآتي :

« بعد اعلان جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ، كان لا بد من الاجتماع لتكملة البحث في التدابير الامنية الآيلة الى اجراء هذه الانتخابات في اجواء ديموقراطية سليمة . وقد استمعت الى تصور قيادة الجيش بالنسبة الى المهمة الموكولة اليها ، وطلبت منها المباشرة بتنفيذ هذه المهمة ، للوصول الى الهدف المصيري الذي نسعى الى تحقيقه ، الا وهو اجراء الانتخابات في اجواء ديموقراطية وحرة » .

اضاف : « بعدما اطلعت على الترتيبات الامنية التي كتبتها مديرية قوى الامن الداخلي ، طلبت منها ايضا المباشرة بتنفيذ هذه الترتيبات الامنية الموكولة اليها ، وكل ذلك كما جاء في كتابي الى وزارة الدفاع ، طلب تكليف الجيش للحفاظ على الامن في هذه المناسبة ، وايضا الامن العام ، وسيساعد قوى الامن الداخلي في مهامه . كما ان له مهام خاصة تتعلق به . اما المباشرة بالتنفيذ فترجع للعسكريين ، وهي ستبدأ يوم الثلاثاء صباحا باجتماع ، ثم ستنفذ التدابير على الارض ، ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس » .

سئل : هناك من يتحدث عن تعطيل جلسة الانتخاب ، فما هو تعليقكم ؟

فاجاب : اذا قرر بعض النواب من تلقاء انفسهم عدم حضور الجلسة ، فهذا امر يرجع اليهم ، اما اذا كان هناك من مانع مادي ضد هذا النائب او ذاك لمنعه من الوصول الى المجلس ، فانني اطلب منه الاتصال بي شخصيا ، او بغرفة العمليات في قوى الامن الداخلي ، وسيؤمن مجيئه الى المجلس اذا كان هناك من ارغام او من ضغوط مادية عليه . اما اذا قرر النائب عدم المجيء الى المجلس ، فهذا امر دستوري ، ومن حق اي نائب .

سئل : هل ستجري الانتخابات في اجواء هادئة وديموقراطية ؟

فاجاب : هذا ما نسعى اليه ، وسنضع كل الامكانات التي لدينا كي يحصل هذا الانتخاب .

سئل : ما هي طبيعة لقائكم مع الوزير الهاشم غدا – اليوم – في قصر منصور ؟

فاجاب : لقد قلت سابقا ان التدابير الامنية التي اتخذتها هي وسيلة ، وفي الاجتماع الذي عقد في مجلس النواب والذي دعا اليه رئيس المجلس النيابي ، اقترح الوزير الهاشم ان اجتمع معه في وقت لاحق حتى يقترح هو ايضا ترتيبات امنية ملائمة لاجراء الانتخابات وفي جو ديموقراطي ، وكان من المفروض ان نلتقي نهار السبت ، ولكن لم يحصل هذا اللقاء واتفقنا على ان نلتقي غدا – اي اليوم – . واذا كان هناك من اقتراحات مقبولة وتفي بالغرض الذي نحن بصدده ، فليس لدي اي مانع » .

سئل : بالنسبة الى الاستنفار في المنطقة الشرقية وعن تحضير ٢٥٠٠ عنصر من « القوات اللبنانية » ، كيف ستواجهون هذا الامر ؟

فاجاب : « ان التدابير الامنية واضحة ، وعلى الجيش وقوى الامن الداخلي منع اي ظهور مسلح وتثبيت الشرعية على الارض ، لكي يصار الى انتخابات حرة ، وفي جو ديموقراطي سليم » .

وفي الاطار نفسه ، يعقد قبل ظهر اليوم اجتماع امني في « قصر منصور » ، يحضره الوزير الراسي ووزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم للبحث في السبل الآيلة الى تامين اجواء انتخابية هادئة .

الحسيني بعد ترتيبات الجلسة

الهاشم: فوجئت والراسي بالموعد واخشى تعطيل الانتخاب

عكف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس ، على متابعة الاستعدادات الجارية لجلسة الانتخابات الرئاسية التي حدد موعدها يوم الخميس المقبل .

وفي هذا الاطار التقى الرئيس الحسيني عددا من النواب والشخصيات ، وتلقى اتصالات تناولت موضوع الجلسة ، ولا سيما لجهة التدابير الامنية والتنظيمية التي ستتخذ في هذا المجال .

وقد التقى الرئيس الحسيني امس في منزله النواب : طارق حبشي ، البير منصور ، عبد المولى امهز ورفيق شاهين ، وجرى التداول في موضوع الانتخابات .

واستقبل الرئيس الحسيني الوزيرين السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ، قائمقام الشوف والبقاع الغربي عصام حب الله ، العقيد عبد الكريم المقداد ، اللواء فيصل فرحات ، السيد محمد شعيتو ، الدكتور جورج ديب ، الدكتور خالد قباني ، السيد علي الجمال ، ووفدا من اذاعة « صوت الوطن » ضم السادة : محمد كريم ، توفيق خطاب وسعد سامي رمضان .

كما استقبل الرئيس الحسيني وفدا من « تلفزيون لبنان » ضم المدير العام المساعد محمد كريمة والزميل واصف عواضه ، وبحث معه في الترتيبات المتخذة لنقل جلسة الانتخابات مباشرة على الهواء وعبر « تلفزيون لبنان » .

وقال وزير الصحة السيد جوزف الهاشم انه ووزير الداخلية السيد عبدالله الراسي « فوجئنا بتحديد موعد جلسة الانتخاب » .

واضاف في اتصال اجرته مصدر وكالة الانباء المركزية به ان الوزير الراسي لم يكن على علم مسبق بذلك « لكي يؤمن الاستعدادات اللازمة » . واعرب عن خشيته من « ان تقف بعض الاعتبارات حائلا دون اجراء الانتخاب » ، مؤكدا « اننا نريد تامين سلامة الجلسة والمجلس النيابي » .

فرنجيه تشاور مع نفاع

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في قصره الصيفي في اهدن ، الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس النائب فؤاد نفاع وتشاور معه في الاوضاع الراهنة وخصوصا ما آلت اليه التطورات على صعيد الاستحقاق الدستوري . والتقى الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي مرسيل ابي خليل والشيخ سيمون بولس .

وبعد الاجتماع ، قال النائب نفاع : « جئنا نتشاور مع فخامة الرئيس فرنجية ، بعد تعيين موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ، وقومنا الاوضاع ونأمل خيرا من الوضع الراهن » .

سئل : هل تتوقعون ان تعقد الجلسة في موعدها ؟

فاجاب : « اذ احسنت النيات واذا حكم كل نائب ضميره نتوقع ان تعقد الجلسة كما حددت » .

وعن الاجراءات الامنية قال : « اظن ان الاجراءات الامنية التي اتخذت في اجتماع وزير الداخلية ، امنت مواكبة النائب وحراسة بيته وحمايته » .

شمعون اليوم في المختارة ودير القمر

ارجأ رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون زيارته للشوف من امس الى اليوم .

وسيتوجه المهندس شمعون الى دير القمر ثم ينتقل منها الى المختارة ، حيث يجتمع الى الوزير وليد جنبلاط ، ويتناول الغداء الى مائدته .

الاسعد يحيي يوميا مجالس عاشوراء

جريا على عادته ، يحيي الرئيس كامل الاسعد ذكرى عاشوراء في منزله في بعبدات ، الرابعة من بعد ظهر كل يوم .



الجميل مع مورفي : قمة لبنانية ـ سورية

مورفي مع الحص الحوار مع الجميع

جعجع والقوات : لعبة التعطيل

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

مورفي حمل ٣ مقترحات لبنانية رفضها الاسد وأنهى الحوار

واشنطن تراجع سياستها في لبنان قبل الاستحقاق واتصالات فاتيكانية واوروبية لانقاذه من التعطيل

القصة ، قصة التشنج الذي يخيم على المواقف ويتحكم بها ، قبل اربعة ايام ، من موعد الجلسة الانتخابية ، بدأت مع السيد ريتشارد مورفي ، فهل تنتهي معه ، أم انه سقط في « الامتحان » ، ويقتضي على الولايات المتحدة ، الاسراع في ارسال الجنرال ولترز الى دمشق ، لانقاذ « الاستحقاق الرئاسي » في لبنان ، ام يكون تعطيل الجلسة المقررة يوم الخميس المقبل ، مدخلاً الى التسوية المطلوبة .

عندما وصل السيد مورفي الى دمشق ، اعتقد انه سيواجه « مرونة سياسية » سورية في التعاطي معه ، بعد التغييرات التي حدثت ، واوقفت « حرب الخليج » ، فوجد نفسه فجأة امام جدار من التصلب ، اكثر من اي مرة زار فيها العاصمة السورية ، بعد انهاء القطيعة السورية ـ الاميركية . وخلال الحوار مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، مرتين ، ومع وزير الخارجية السيد فاروق الشرع ، ظهرت امامه بوضوح حجم العقبات التي تعترض مهمته . قبل ان يستقبله الرئيس حافظ الاسد . ولا احد يعرف لماذا لم يحسن مساعد وزير الخارجية الاميركي القراءة ، في الكتاب السوري ، على رغم ان عنوان الفصل الجديد من الحوار ، اوصى بصعوبة التعاطي معه . فقد حدد له الرئيس الاسد موعداً لاستقباله ، بعد ثلاثة ايام من وصوله الى سوريا ، وفي اليوم الثالث تكرس الاخفاق . ويقال ان الموفد الاميركي تلمس الفشل ، عندما قال للسيد الشرع ان الادارة الاميركية ، تفكر في ارسال وزير الخارجية السيد جورج شولتز الى دمشق ، لطرح مستقبل المنطقة ، او الجنرال فيرنون ولترز كبير مندوبي الولايات المتحدة في الامم المتحدة ، فنصح وزير الخارجية السوري بايفاد ولترز . وطلب منه نقل هذا التمني الى الادارة الاميركية .

لماذا فشل مورفي ؟

كان مساعد وزير الخارجية الاميركي ، يعتقد انه يستطيع انهاء موضوع لبنان ، وترك الوضع في المنطقة معلقاً . فالاميركيون يريدون ان ياخذوا من سوريا في لبنان ، من دون ان يقدموا شيئاً جديداً على صعيد السلام في المنطقة ، او يعرضوا افكاراً جديدة ، غير تلك التي بشر بها شولتز ، عندما جال في الشرق الاوسط ، للترويج لخطته المعروفة للسلام . وسوريا قد تتساهل في الموضوع اللبناني ، في مقابل تنازلات اميركية في المنطقة ، ولذلك فأن الرئيس الاسد ، اضطر الى اجراء عملية تقويم للسياسة الاميركية ، فوضعها على « المشرحة السورية » . وسأل مورفي عما يحمل اليه من جديد ، في موضوع الجولان الذي تحتله اسرائيل ، وعما اتى به على صعيد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، غير محاولات الالتفاف على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ، وعندما تطرق مورفي لى الموضوع اللبناني ، كان التباين العميق في وجهات النظر ، قد امتص كل ايجابيات الحوار ـ السوري ـ الاميركي حول لبنان ، فطرح الموفد الاميركي ، موضوع الاستحقاق الرئاسي ، في اجواء ملبدة بالتوتر . وقال انه يحمل معه من بيروت ثلاثة اقتراحات ، من الرئيس الجميل تمهد لاجراء الانتخابات في اجواء هادئة وطبيعية وهي :

اولا : عقد قمة لبنانية ـ سورية يتفق خلالها الرئيسان الجميل والاسد ، على الرئيس المقبل .

ثانيا : تاليف لجنة رسمية ـ لبنانية ـ سورية ، على مستوى المندوبين ، تعقد اجتماعات سريعة ، لغربلة اسماء المرشحين ، والاتفاق على اسم واحد ، يقدم كمرشح متوافق عليه ، ويكون من بين « المرشحين التوافقيين » المقبولين من الجميع .

ثالثا : ان تعقد القمة اللبنانية ـ السورية ، بعد انتهاء اعمال اللجنة ، ليتوج الرئيسان الجميل والاسد الاتفاق .

وعقب الرئيس الاسد على هذه المقترحات بالقول : لقد اتفقنا في الماضي ، على ان تاتوا الينا باسماء ، ونحن نختار منها الرئيس المناسب . ونحن ندعم مرشحاً واحداً الآن ، هو الرئيس سليمان فرنجيه الذي نكن له التقدير والاحترام . ونثق بوطنيته وقدرته على قيادة مسيرة السلام والوفاق في لبنان . واذا ما استجدت لديكم عناصر جديدة ، ارسلوها الينا لندرسها .

وهكذا ، غادر مورفي دمشق ، من دون ان يتفق مع الرئيس الاسد على شيء ، ومن دون ان يغلق الرئيس العربي باب الحوار مع الاميركيين .

كانت نهاية الحوار السوري ـ الاميركي ، على هذه الطريقة ، مدخلاً الى ان تضرب كل فئة على الساحة ، الف احتمال واحتمال ، ولاطلاق العنان لمزيد من التكهنات ، أبرزها المعلومات التي قيل ان قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع قد تبلغها عن عزم الرئيس سليمان فرنجيه على ترشيح نفسه ، وحملته على قطع اقامته في مقر قيادته الصيفي ، في دير القطارة (جرود جبيل) وانتقاله الى مقر قيادته في الكرنتينا (بيروت) ، وعقده سلسلة اجتماعات انتهت باعلان الاستنفار في « القوات » لمقاومة ترشيح الرئيس فرنجيه .

وخلال الاسبوع الماضي ، عقدت عدة اجتماعات بين الرئيس الجميل والدكتور جعجع والمحامي كريم بقرادوني نائب قائد القوات اللبنانية ، تم في خلالها الاتفاق على المضي في مواجهة الاستحقاق الرئاسي معاً ، بموقف واحد يبلور وحدة موقف القيادات في « الشرقية » .

وعندما استقبل الرئيس الجميل اركان الجبهة اللبنانية برئاسة الدكتور جورج سعاده ، حرص رئيس الجمهورية على شرح موقفه من الاستحقاق : انا رئيس كل المرشحين ، وأقف على مسافة واحدة بين الجميع ، لكنني عندما أرى ان الاستحقاق يتجه الى صدام ، او الى « رئيس تصادمي » ، فخياري الذي تفرضه مسؤولياتي التاريخية ، أن اسعى بكل قواي الى دفع البلاد الى « رئيس توافقي » يكون بداية الانفراج ، ومنطلقاً الى الحل والوفاق ، وتجنيب البلاد « معركة تحد وكسر عضم » ، لأن اي « مرشح تصادمي » يمكن ان يكون « توافقيا » ، اذا ما جاء نتيجة توافق داخلي ، لأن النظرة ليست الى الشخص ـ أيا كان ـ وانما الى ما يحمله ترشيحه من خطر على الاستحقاق ، أو من تكريسه لقاعدة وفاقية تكون اساس الحل والوفاق .

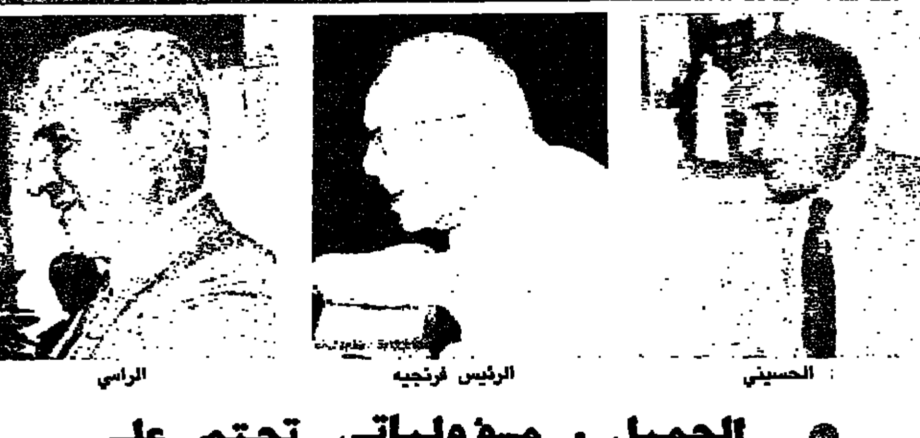
وأكد الرئيس الجميل انه لن يسمح بزج الجيش في معارك جانبية تنعكس سلباً على وحدته ومستقبله ، أو أن يكون أداة في يد اي فريق ، لتحقيق مآرب سياسية على مصلحة البلاد ووحدتها ، وعندما لاحظ ان احد الحاضرين يسجل كلامه ، بادره بالقول ان هذا الحديث حديث مصارحة وليس للتداول الاعلامي .

وروى الرئيس الجميل سلسلة من الخيارات التي اتخذها ، واثبتت الايام صحتها ، معيداً الى الاذهان ، كيف كانت مواقفه تقابل بصدود في الجانب المسيحي ، ويصدوف في الجانب الاسلامي ، ثم كيف اصبح بنظر المسيحيين « رجل الديكالية المسيحية » ، وبنظر المعتدلين المسلمين رجل الخيار التوحيدي ، وهذا ان دل على شيء ، فيدل على ان خياره على لبنان الواحد ، الموحد ، هو الذي خرج منتصراً في النهاية .

وقال الرئيس الجميل انه يقف صامداً أمام ثلاثة مواقف لن يحيد عنها :

أولا : لن أسمح لأي فئة ، ان تجهز على الاستحقاق الدستوري ، وتنطلق منه الى المزيد من تصديع وحدة الوطن ، والامعان في سياسة تفتيته وتقزيمه .

ثانيا : لن اسمح بأن يتحول الاستحقاق ، الى جولة جديدة من جولات العنف بين اللبنانيين ،



الحسيني — الرئيس فرنجيه — الراسي

• الجميل : مسؤولياتي تحتم علي ابعاد شبح الانقسام الداخلي

• اتصالات مع الاسعد لاقناعه بتأييد ترشيح فرنجيه ضمانا للنصاب

• عون : ساؤمن المواكبة لاي نائب يطلبها من الجيش

وتعميق الانقسام فيما بينهم ، بعدما اصبحوا جميعا مقتنعين بمساوىء الانقسام في الماضي ، ويجدوى التوحد الذي يعتمل اليوم في صدورهم ، ويتوقون الى فرصة الاستحقاق ، للتعبير عن هذه الوحدة ، من خلال رئيس توافقي .

ثالثا : لن اسمح بأن يجر الجيش ، تحت اية ذريعة او حجة الى دور لا تتوفر له الظروف الوطنية المناسبة لادائه ، لقد حفظت الجيش وحافظت عليه ، ولن افرط به مطلقا ، لأن اي رئيس أسلمه الامانة ، ينبغي ان اسلمه جيشا يتكىء عليه ، لاستعادة السلطة الشرعية والسيادة الوطنية .

وفي اليوم التالي ، توجه الرئيس الجميل الى وزارة الدفاع ، ورأس اجتماعا في اليرزة ، لقادة الالوية في الجيش ، بحضور العماد عون .

كان هذا الاجتماع قمة « الاحتقان » السياسي ، فرئيس الجمهورية قال انه القائد الاعلى للجيش ، وهو الذي يصدر الاوامر اليه ، وانه لن يسمح بتفكيكه ، وعقب قائد اللواء الحادي عشر وقائد اللواء الثاني وبعض قادة الاولوية بأنهم يتلقون الاوامر من قائد الجيش ، ثم رأس العماد عون اجتماعا حضره ٤٥٠ ضابطا ، اكد في نهايته انه سيحمي الاستحقاق الرئاسي اذا ما طلبت منه السلطة السياسية ، وانه اذا ما تقاعست هذه السلطة عن هذا الطلب ، فانه سيلبي اي طلب يصدر اليه ، ثم وقف وغادر القاعة ، وسط تصفيق حاد حتى غاب عن القاعة كليا ، كما قال بعض الحاضرين .

ترشيح فرنجيه واحتمالات المعركة

يوم الاحد الماضي ، كانت كفة الترشيح قد رجحت في ميزان الدرس عند الرئيس فرنجيه ، فيما نشطت الاتصالات بين سوريا وحلفائها ، لتأمين النصاب خلال جلسة يوم الخميس المقبل ، وتأمين انتخابه . وكانت آخر الحسابات ان الرئيس السابق يتمتع بتأييد ٤٦ نائبا ، فتوجهت الانظار نحو الرئيس كامل الاسعد ، الذي يجاهر بتأييد النائب الشيخ مخايل ضاهر . ويقول العاملون على خط دمشق ، ان انضمام كتلة الرئيس الاسعد (٧ أصوات بعد عودة النائب علي العبدالله اليها) من شأنه أن يؤمن حضور ٥٣ نائبا ، وبالتالي تأمين النصاب ، وضمان الفوز للرئيس فرنجيه . ويتحدث هؤلاء عن حوار صعب وغير مباشر بين دمشق والرئيس الاسعد ، تتداخل فيه الجغرافيا مع التاريخ ، والمستقبل مع الماضي ، وحتى يوم الاحد الماضي ، لم يكن الرئيس الاسعد قد قطع بجواب ، او تساهل في تقديم موقف ايجابي .

والرئيس الاسعد يقع اليوم في منطقة تجاذب سياسي قوي ، فقد التقى مساء الجمعة الماضي ، بالمحامي كريم بقرادوني ، الذي يسعى الى اقناعه بالسير في تعطيل نصاب جلسة الخميس ، في حال وشح الرئيس فرنجية نفسه ، وهو لا يقبل بـ « صفقة » سهلة ، ولا يقبل بـ « صفقة كبيرة » ما لم يضمن انتخاب المرشح الذي يؤيده في المرحلة التالية ، اي مرحلة حضور الجلسة مع ترشيح الرئيس فرنجيه ، او مقاطعتها اذا ما ترشح .

ويقول المحامي بقرادوني ان سوريا « طحشت » بترشيح الرئيس فرنجيه ، بعد فشل حوارها مع الاميركان ، وان « السيناريو » المرسوم ، هو خوض معركته بقوة ، فاذا ما تعطلت الجلسة الأولى ، ثم الثانية ... او الثالثة ، فانها ستتمنى على الرئيس السابق ، افساح المجال أمام سواه ، لتأمين الانتخابات الرئاسية ، وحينئذ ينتقل البحث الى « مرشح توافقي » تقبل به سوريا ولا ترفضه « القوات اللبنانية » .

ووسط هذه الاجواء ، برزت عقدة اساسية ، وهي الترتيبات الامنية التي يسعى وزير الداخلية الى اتخاذها على ابواب الانتخابات ، بطلب من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ، خصوصاً بعدما فاجأ الحسيني الجميع ، بتحديد موعد الجلسة الانتخابية يوم السبت الماضي .

ويقول الذين التقوا العماد ميشال عون في آخر الاسبوع ، انهم سمعوه يقول انه سيؤمن المواكبة الى المجلس ، لأي نائب يطلب ذلك ، لأن حماية الاستحقاق من مسؤوليات الجيش ، عندما يطلب منه ذلك ، وانه لن يسمح لأحد ، بمنع النائب من ممارسة واجبه الدستوري بالقوة والاكراه والضغط ، لكنه لن يفعل ذلك الا اذا طلب منه النائب ذلك ، اذ ان من حقه ايضا الامتناع عن حضور الجلسة ، اذا ما اراد ذلك .

وهذا الوضع امعن في زيادة الاحتقان السياسي ، اذ اعتبرت « القوات » ان العماد عون ، يحاول فرض « امر واقع » جديد ، على الارض ، تمهيداً لفرض نفسه كمرشح للرئاسة ، وللايحاء بأنه وحده القادر على الامساك بالوضع ، وان من يمسك بالارض ، هو الذي يمسك بقصر بعبدا .

وتعتقد « القوات » ان الجيش امام تجربة مرة ، وان الذين يشجعون العماد عون على الترشيح ، هدفهم ضرب الجيش بالقوات ، وصولاً الى تصفية الفريقين معاً ، واسقاط كل امل في انقاذ البلاد واستعادة السيادة اللبنانية ، على كل الاراضي اللبنانية .

امـا العماد عون فيلوذ بالصمت ، ويكتفي بالقول ان الجيش هو ضمانة الاستحقاق ، وان المواقف التي يتخذها ، ليست ملك شخص او مؤسسة ، بل هي لكل الوطن ، ولكل المرشحين ، ولكل من يريد ان يخرج لبنان من الاستحقاق ، بانتخابات سليمة وطبيعية ، لان المهم ليس الشخص بل الوطن ، والمهم اكثر ان يخرج الوطن من تجربة الاستحقاق موحداً وليس الى مزيد من التفتيت والشرذمة والتقسيم .

والمعلومات التي وصلت الى بيروت اواخر الاسبوع الماضي ، تفيد بأن الاميركيين يراجعون سياستهم في لبنان ، وانهم يجرون اليوم تقويما دقيقاً للوضع ، في ضوء المحادثات التي اجراها مورفي في دمشق ، وان ثمة اتصالات فاتيكانية واوروبية ، للقيام بتحرك جديد ، عبر الوسيط الاميركي ، للاتفاق مع سوريا ، على انقاذ الاستحقاق الرئاسي من المخاطر المحدقة به .

وتقول المعلومات ان الاوروبيين والفاتيكان يشجعون الولايات المتحدة على ارسال موفد كبير الى دمشق ، قبل أن يفلت زمام الموقف من الايدي ، واستئناف الحوار معها ، على « رئيس توافقي » ، يكون مخرجا انقاذياً للوضع الدقيق الذي آلت اليه قضية الانتخابات الرئاسية في لبنان .

والذين التقوا المستشار الاول في السفارة الاميركية في بيروت السيد دانيال سميسون ، فهموا منه صراحة ، ان اميركا تعارض ترشيح الرئيس فرنجيه ، وانها تشجع على تعطيل النصاب في جلسة الخميس المقبل ، وحتى بروز ظروف ناضجة للاتفاق على « رئيس توافقي » .

باب الانفراج ليس موصدا

هل الصورة قاتمة الى الحد الذي تظهر فيه الحالة السياسية .

لا احد ينكر خطورة المرحلة الراهنة ، ولكن لا احد ينكر ايضا احتمالات الانفراج ، فيما لو حركت الولايات المتحدة وساطتها بسرعة ، وتقول المعلومات ان في جعبة الاميركيين اسماء ، قد لا تكون مرفوضة ، لا من الحكم اللبناني ، ولا من سوريا ، ولا من القوات اللبنانية ، وهي الاطراف الثلاثة الاكثر تأثيرا في الانتخابات ، لكن الاميركيين لم يطرحوها بعد ، لان سياستهم في المرحلة الاولى ، ان تختار الاطراف المسيحية ، مجموعة اسماء يتولون عرضها على دمشق ، لاختيار واحد منها رئيسا للبنان العتيد ، كما ان لدى سوريا اسماء تحجم عن طرحها ، لان سياستها في المرحلة الحالية ، ان يعرض الاميركيون الاسماء التي يختارونها ، فترفض من تشاء منهم ، وتختار واحدا ، لا يكون لسوريا ، ولا يكون ضدها ، لانها في هذا الوقت ، تكون قد حضرت حلفاءها وخصومها للقبول بـ « الشخص » الذي يكون للجميع ، ويستطيع ان يقيم افضل العلائق معها ، واحسن العلائق مع الذين يناصبونها العداء .

والذين زاروا دمشق ، سمعوا كلاما مفاده ان سوريا لا تريد ان تفرض على اللبنانيين رئيسا ، لكنها تملك حق المفاضلة بين المرشحين ، ومن الذين زاروا دمشق ، سمعوا ايضا ان سوريا ليست هي التي رشحت الرئيس سليمان فرنجيه ، لكنها لا تستطيع ان تمتنع عن تأييده اذا ما قرر خوض المعركة .

وقال احد هؤلاء عن لسان السيد عبد الحليم خدام ، ان دمشق انفتحت على كل الافرقاء ، ووجهت اليهم دعوات للتشاور من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، ومن الذين يسيرون في خط مناهض لسياستها ، ومن الذين يتعاطفون مع هذا الخط ، للتأكيد على انها ، ليست في وارد فرض اي مرشح على اللبنانيين ، الا ان هذا الانفتاح قوبل بوضع « الفيتوات » على المرشحين الذين يلبون دعوة سوريا ، الى زيارتها والتشاور معها ، وهذا لا يعكس نية صادقة في اجراء الانتخابات في موعدها .

ويرد المحامي كريم بقرادوني على ملاحظات (ابو جمال) بالقول ان « القوات » لم تعترض على زيارة احد لدمشق ، لكنها اعترضت على الذين ذهبوا اليها حاملين تنازلات اصلاحية وغير اصلاحية لا يملكون تقديمها الى احد ، اولا لان ليس في لبنان نظام رئاسي ، وثانيا لأن النظام ملك اللبنانيين جميعا ، وعلى هؤلاء ان يتصرفوا بممتلكاتهم ـ وهي حق لهم طبيعي ـ لكنهم لايملكون التصرف بالوطن ومقدساته .

الجميل دعا الى ان ينعم لبنان بالسلام والعنفوان

رئيس الجمهورية وعائلته زاروا بلدة جاج وحضروا القداس في كنيسة مار عبدا الرعائية

في خطوة ارادها «عودة الى الجذور والينابيع وارض الاجداد» زار صباح امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وافراد عائلته بلدة جاج في قضاء جبيل، حيث حضر القداس الالهي الذي اقامه اهل البلدة، في كنيسة مار عبدا الاثرية لمناسبة مرور مئة سنة على بنائها.

واتت هذه الزيارة ردا على زيارة كان قام بها اهالي جاج الى بكفيا السنة الماضية حيث شاركوا في الاحتفال الذي اقيم لمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على بناء كنيسة مار عبدا في بكفيا العام ١٥٨٧. ومعلوم ان اصل آل الجميل هو من بلدة جاج. وقد هجر افرادها العام ١٥٤٥ ايام الامير منصور عساف الى بكفيا، واقاموا فيها حتى يومنا هذا.

وقد وصل الرئيس الجميل الى باحة كنيسة مار عبدا في جاج العاشرة صباحا ترافقه اللبنانية الاولى السيدة جويس واولادهما نيكول وبيار وسامي. واستقبلهم الاهالي بالتصفيق والهتاف. ورفعوا الاعلام اللبنانية وصور الرئيس.

وتقدم المستقبلين نائب بلاد جبيل الوزير السابق اميل روحانا صقر، والقائمقام السيد باستيد منعم ورئيس بلدية جاج السيد جوزف الهاشم، وكاهن البلدة الخوري يوحنا عبود، ورئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد كمال قرداحي ووجوه البلدة من اطباء ومهندسين ومحامين وضباط ورجال فكر وقانون.

ورافق الرئيس الجميل في زيارته المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، ومدير الاستخبارات في الجيش العقيد سيمون قسيس وقائد لواء الحرس الجمهوري العقيد لويس القسيس.

وعلى قرع الجرس في الكنيسة الاثرية، دخل الرئيس وسط التصفيق. واقام القداس الخوري عبود الذي القى كلمة بعد الانجيل، رحب فيها بالرئيس وافراد عائلته، وتحدث عن تاريخ عائلة الجميل وهجرتهم العام ١٥٤٥ من جاج الى بكفيا ومما قال: «تجري الحياة وتستمر السنوات. والتاريخ يصل حلقته بسنة ١٥٤٥ حين كانت رحلة اهالي جاج الى كسروان والمتن والشوف في ايام الامير منصور عساف الذي شجع الهجرة الى تلك النواحي. فرحل آل الجميل من جاج الى بكفيا. وفي تقاليد العائلة ان اجدادهم اخذوا معهم صورة مار عبدا من جاج، وبنى الخوري انطون الجميل كنيسة مار عبدا في بكفيا سنة ١٥٨٧. وفي السنة الماضية احتفل بمرور ٤٠٠ سنة على تاسيسها. وقد دعينا الى المشاركة في الاحتفال. ولبينا الدعوة بوفد هنا الجميع. وتشرفنا يومها بمقابلة فخامتكم ووعدتمونا بالزيارة التي تفونها اليوم، لان وعد الحر دين، ونحن – يا فخامة الرئيس – نحتفل هذه السنة في اواخر هذا الشهر بمرور مئة سنة على بناء كنيسة مار عبدا في جاج، ان الساحة التي قامت عليها كنيستنا، كانت ساحة معابد منذ الفي سنة، بدءا بمعبد روماني دعوناه معبد تموز، وتعاقبت المعابد على هذه الساحة، ومنذ مئة سنة بنى اجدادنا هذه الكنيسة بحجارة جديدة من الخارج، ورصفوا حجارة المعابد القديمة من الداخل وهي تتحدث عن عهود التاريخ الغابر. وقد يكون بينها من حجارة معبد القديس عبدا الذي كان لاجدادكم واتصورها تختزن صوت جدكم الخوري يوسف الجميل الذي ارجح انه كان جد الخوري انطون وجد والده. وعند احدنا في جاج قواعد اللغة السريانية جاء في اوله ان هذا الكتاب هو للخوري يوسف الجميل من قرية جاج». واضاف: «ان رفات اجدادكم التي حوتها هذه التربة في جاج، ترتعش فرحا لقدوم ابنها البار يحج الى موطن اجداده ان جاج ليست نكرة في التاريخ كان منها المقدمون. واعطت الطائفة بطريركين. واذا اضفنا اليهما البطاركة المتحدرين من العائلات التي رحلت من جاج كبطاركة آل الجميل وآل الخازن وآل اسطفان وغيرهم. تكون جاج الاولى في خدمة الطائفة وهي بلد الارز الشهير الشامخ في جبلنا يروي تاريخ الماضي ونحن نردد دائما قولنا المأثور «على جذع شجرة ارز من جبل جاج حمل الجبيليون الحرف الى العالم». وقال: «يا فخامة الرئيس انه يوم ميمون في تاريخ جاج تشريفكم اليها على رغم مسؤولياتكم الكبرى في هذا الظرف الدقيق. نسجل لفخامتكم هذا العطف وهذه الالتفاتة بصحبة اللبنانية الاولى وافراد العائلة. وندعو لكم بالصحة والعافية. ونقيم قداسنا بالاشتراك مع اهل جاج بالدعاء لكم بحفظ الامانة الى منتهى الزمن».

وبعد القداس، تحلق الاهالي حول الرئيس الجميل وافراد عائلته في تظاهرة وفاء وترحيب. وشربوا نخب الزيارة في باحة الكنيسة. والقى رئيس البلدية السيد الهاشم كلمة قال فيها: «باسم بلدة جاج، بلدتكم الام، التي تعتز وتفخر بانها اتحفت لبنان على مدى اجيال كثيرة، بسلسلة غنية من الاسر النجيبة. انطلقت من هذه الربوع، لتبرز في خدمة الوطن والانسان، حتى تصل مع آل الجميل الى الذروة العليا من البذل والعطاء. باسم هذه البلدة الفخورة بابنائها، ارحب بكم وجها مشرقا في مجال العمل الوطني والعناد البناء، حين تعتبرون انكم في طريق الحق سائرون. وان مصير لبنان في خطر. لقد قدتم سفينة الخلاص في حقبة طغت عليها الاحقاد والمحن، وهبت عليها رياح الصراع الدولي والرغبة الآثمة في تدمير لبنان، حتى خيل الى العالم، ان السيطرة على السفينة باتت امرا مستحيلا، وانها الى تحطم وزوال، على رغم براعة القائد ومحاولاته اليائسة. لكنكم تمكنتم بفضل نبلكم وصمودكم، من مجابهة المؤامرة المجرمة بعزم لا يلين، وايمان لا يتزعزع، وثقة بالنفس والوطن لا يخامرها شك او تخاذل. واتجهتم بالبلاد نتيجة لذلك كله، في طريق نرجو ان تقود الى محطة الانقاذ وشاطىء الامان، فيتحقق املكم الكبير الذي هو امل كل لبناني مخلص لرسالته الوطنية والانسانية».

واضاف: «انه يسعد جاج ان تستقبل فيكم اليوم هذا الامل المنشود، وان تعيش في هذه المناسبة جو عيدين يلتقيان فيكتمل بهما الفرح والابتهاج، عيد السيدة العذراء شفيعة لبنان ورمز المحبة والحنان، وعيد وجودكم بيننا. رمز العودة الى الينابيع برجوع اصل من اصول جاج العريقة الى المنبت البعيد الذي نماه، ان هذه الزيارة الكريمة ترسخ في نفوسنا واذهاننا صورة عظيم من عظماء لبنان الدكتور امين الجميل، الذي كان يخص البلدة بزيارة ولو خاطفة كلما سمحت له ظروفه، مصطحبا معه كل مرة عددا من اصدقائه اللبنانيين او الفرنسيين امثال الجنرال مارتان وسواه، ونامل في ان يستمر معكم هذا التقليد العزيز على قلوبنا جميعا. شئتموها – يا فخامة الرئيس – زيارة عائلية مفاجئة، تعبر بعفويتها عن صفاء روحكم واصالتكم اللبنانية الصحيحة. واذا كانت المفاجاة قد حالت دون تمكننا من القيام بالواجب المظهري المادي الذي يفرضه مقامكم السامي، فانها تفجرت في نفوسنا دفقا من العواطف. نرجو ان تقبلوها عربون محبة واكرام يسمو على المظاهر والرسميات».

ثم القى الشاعر الزجلي بطرس بشارة

(البقية على الصفحة ٩)



الرئيس الجميل واللبنانية الاولى خلال القداس

الجماهير في وداع رئيس الجمهورية (دالاتي ونهرا)

عزيز ورده يولم تكريما للمطران حداد في زحله

زحلة – من عيد الاشقر :

اقام رئيس مجلس انماء زحلة السيد عزيز ورده، مأدبة تكريمية للمطران اندرحداد راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك، تقديرا لجهوده في سبيل زحلة وتضحياته في تطوير مستشفى تل شيحا وذلك في مطعم «الاوبرج» في شتوره.

حضر المأدبة النائب الياس الهراوي، والنائب الاسقفي الماروني الاب جورج معوشي ممثلا المطران جورج اسكندر، والارشمندريت سمعان عبد الاحد، والقنصل انطوان شديد، وعضوا الجبهة الزحلية – البقاعية المحامي ايلي الفرزلي وخليل الهراوي، ورئيس قطاع زحلة في «القوات اللبنانية» بدري عبدايم، والسيد مروان منير ابو فاضل، وآمر فصيلة درك زحلة النقيب جان عقل، ومدير عام مستشفى تل شيحا انطوان الحاج شاهين، وحشد كبير من الفاعليات في زحلة.

وخلال المأدبة، تكلم الدكتور هيكل الراعي مدير معهد العلوم الاجتماعية في البقاع، وعضو الجبهة الزحلية – البقاعية المحامي ايلي الفرزلي الذي قال: علم ١٩٨٣، عندما سيم المطران حداد مطرانا لزحلة والبقاع، وقف في هيكل سيدة النجاة ليعلن بالفم الملآن، ان القرار منذ هذه اللحظة هو بيده على قاعدة الايمان بوحدة البقاع وبالتالي اخراج زحلة من دائرة الاستهداف العسكري. ومضى في سبيله مناضلا لا يلين ولا يهادن، حتى انتصرنا بمعركة توحيد زحلة والبقاع على انقاض الارادات التقليدية المعادية لهذا التوجه، والمبنية على التبعية والصنمية واستغلال المذهبية والطائفية خدمة لمصالحها الدينية.

واضاف المحامي الفرزلي: وعندما وقف علم ١٩٨٥ في باب الهيكل نفسه، ليعلن انه مع الشباب وثورة الشباب وضرورة التغيير، بدات حملة جديدة داخلية عليه من قبل ازلام التقليديين، لكنها باءت ايضا بالفشل. لان تيار التغيير في زحلة والبقاع اقوى من ان تهزه تشويشات المنتفعين. وصح التعبير: سيدتي ما هذا الصنم الذي مجدته لم يكن يحمل طهر الصنم لذلك. فاليوم بمبادرة تكريم اقامها عزيز ورده رجل الاخلاق والبناء والعمران، للمطران حداد هو امر طبيعي بحتمية اللقاء بينهما، حيث حضورنا نحن مهرجان الوفاء للمطران من قبل زحلة.

كلمة المطران حداد

والقى المطران اندره حداد كلمة جاء فيها:

اشكر بادرة الصديق الزحلي الكبير عزيز ورده تجاهي. فلنا قمت بواجبي تجاه شعب مدينتي ووحدته مع البقاع، ليكون مدماكا في سبيل وحدة لبنان بجميع طوائفه وفئاته. فانا شخصيا منذ ايام كهنوتي في الجنوب في دير المخلص فقد تعرضت للمخاطر والخطف، حيث وجودي في زحلة وانتهاء بانفجار المطرانية الذي انقذني الله فيه من الموت واعطاني حملا جديدا لاستمر في العمل والعطاء الدائم الساهر على ابناء المدينة. لذلك سأستمر في نهجي الروحي والوطني غير مبال باية اقاويل من اي جهة كانت، لأن هدفي هو خدمة شعبي وتأمين تقدم المدينة التي هي رمز للبقاع بوحدته.

كلمة الهراوي

ثم القى النائب الياس الهراوي كلمة قال فيها:

عندما حققتم، يا سيد فرزلي، الحل المعروف في زحلة، سررت لأن قمتم بعمل دعوتكم اليه مرارا في السابق. وعندما اجتمعنا في بيتي، يا سيادة المطران، غداة سيامتكم اسقفا قلت لي بانك اتٍ للتغيير، للشباب، لانقاذ زحلة، لوحدة البقاع، فاجبتك بان هذا هو الغاية والمطلوب لزحلة. ونحن معك في سبيل هذا الهدف، لأنني اقر باننا كمسؤولين في هذه المدينة قديما لم نحقق اي مشروع نتباهى به امام الشعب الذي نمثله، خاصة ان البعض ساهم في تأخر مدينته ولم يحقق لها المرتجى من الآمال للمستقبل. لذلك اشكر الصديق الزحلي الكبير المخلص لمدينته السيد عزيز ورده، على بادرته في تكريم المطران اندره حداد، لانه تكريم لجميع الذين امنوا بخدمة زحلة وبذلوا التضحيات في سبيل حاضرها وآفاقها المستقبلية.

المطران حداد يلقي كلمته ويبدو النائب الهراوي

اختتم السنة المريمية بقداس في حريصا

صفير دعا النواب الى تحكيم ضمائرهم لاختيار الرئيس الاجدر والاقدر لقيادة الحكم

حريصا – من بطرس كريدي :

دعا غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير النواب «الى تحكيم ضمائرهم يوم الخميس المقبل، واختيار الرئيس الاجدر والاقدر لقيادة سفينة الحكم الى ميناء الخلاص». وطالب جميع المسؤولين «بتوفير اجواء الحرية المسؤولة، وبالابتعاد عن الشحن والتحدي لمرور الاستحقاق في سلام». واكد «ان في الوحدة قوة، وفي التقسيم الذوبان والضياع والانهيار» معلنا ان خيارنا هو العيش المشترك الذي يميز لبنان».

لمناسبة اختتام السنة المريمية التي اعلنها قداسة الحبر الاعظم، وبدعوة من «طلائع فرسان العذراء» في كل لبنان، رأس البطريرك صفير قداسا احتفاليا العاشرة من قبل ظهر امس في «بازيليك» سيدة لبنان – حريصا، عاونه المطارنة: رولان ابو جوده، اميل عيد وبشاره الراعي، وخدمته جوقة الغبطة.

وحضر القداس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، ورئيس اساقفة جونيه المطران شكرالله حرب، وراعي ابرشية انطلياس المطران يوسف بشارة، والرئيس العام للآباء المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم، وحشد من المؤمنين وطلائع فرسان العذراء من جميع انحاء لبنان.

عظة صفير

بعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة الآتية: «السلام عليك يا مريم» السلام الملائكي. يسعدنا ان نختتم السنة المريمية في مزار سيدة لبنان، مع «طلائع العذراء في لبنان»، وان نحيي هذه الام الحنون بما حياها به الملاك جبرائيل. وبما لا نزال نحييها به عندما نتلو سبحتها فنقول: «السلام عليك يا مريم».

لقد انقضت السنة المخصصة لتكريمها تكريما فريدا. وقد دامت منذ عيد العنصرة من السنة الفائتة في السابع من حزيران حتى عيد انتقالها بالنفس والجسد الى السماء الذي نبدأ الاحتفال به منذ عصر اليوم.

وقد اصدر قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني رسالة عامة في هذه المناسبة عنوانها «ام الفادي» كانت حافزا للمؤمنين في جميع الاقطار على الاقبال على العذراء مريم واحاطتها بمشاعر المحبة. وكانت في العالم وعندنا زيارات تقوى الى معابدها وصلوات وابتهالات طلبا لشفاعتها. ومعارض لايقوناتها وكتب ومنشورات تعمقت في فهم دورها في عمل الخلاص. وقد وجهنا بدورنا رسالة عامة الى ابناء كنيستنا ابنا فيها ما خص به ابناؤنا واجدادنا ام الله وامنا من ضروب التكريم وما استمدت لهم من ابنها الالهي من نعم وبركات كانت لهم خير مشجع على مواجهة ما اصابهم على مدى تاريخهم الطويل من محن ونكبات. فتنعموا في ظل حمايتها بالسلام، وحدوا في كنفها القلوب منهم والصفوف. وشعروا بسببها في وسط المصاعب بالطمأنينة والسرور. ولا غرو فالكنيسة تدعوها سلطانة السلام وام الوحدة وسبب سرورنا. وهذا ما نريد ان نتوقف عنده قليلا لنسالها ان تعيد الينا السلام وتوحد منا القلوب وتشيع في نفوسنا البهجة والسرور ولو كان كل ما يلوح في الافق عندنا يدعو الى القلق على المصير ويوجب اليقظة والسهر.

١ – العذراء مريم سلطانة السلام

العذراء مريم هي سلطانة السلام، لانها ام امير السلام السيد المسيح الذي قال: «السلام استودعكم. سلامي اعطيكم، لا كما العالم يعطي. انا اعطيكم» (يو ١٤/٢٧). وقد طوب فاعلي السلام بقوله: «طوبى لفاعلي السلام فانهم ابناء الله يدعون» (مر ٥/٩). وامرنا بنشر السلام في ما بيننا حين قال: «فليكن فيكم الملح وليسالم بعضكم بعضا» (مر ٩/٥٠).

وهي كانت اول المؤمنين برسالة ابنها والعاملين بوحيها والدافعين الى العمل بارادته على ما قالت للخدم في عرس قانا الجليل: «افعلوا ما يقوله لكم» (يو ٢/٥). وهذا ما لا تزال تقوله لنا.

ونود ان نعتقد ان من ثمار هذه الصلوات التي ارتفعت خلال السنة المريمية من اجل السلام، كان هذا الانفراج الذي نشهده في بقاع مختلفة من العالم وابرز مظاهره التقارب الاميركي السوفياتي، وبدء توقف حرب الخليج، ومبادرة سلام جديدة في منطقة الشرق الاوسط، وانسحاب الجيش الروسي من افغانستان وتخفيف حدة التوتر في افريقيا الجنوبية وسواها من البلدان التي كانت تشتعل فيها نار الحرب. وهذا ما يحملنا على الامل بان راية السلام التي بدات ترفرف في سمائنا اذا عرفنا كيف نعمل للسلام ونصلي من اجله ونسال سلطانة السلام ان تستمده لنا من ابنها امير السلام.

٢ – وام الوحدة

العذراء مريم هي ام الله ومن شانها ان تقود المؤمن الى السيد المسيح وبالتالي الى الله ابيه، على ما اوضح البابا بولس السادس بقوله: «ان تكريم مريم، ليس غاية في ذاته، بل واسطة لتوجيه النفوس الى المسيح، وبالتالي الى اتحادها بالآب في محبة الروح القدس (خطاب الدورة الثالثة من المجمع الفاتيكاني الثاني في ٢١ تشرين الثاني ١٩٦٤).

وهي ام الكنيسة اعني ابناء الله. ومن شان الام ان تجمع ابناءها وتوحد ما بينهم. فهي الرابطة التي تشدهم اليها وبالتالي بعضهم الى بعض. وفي كنفها يجدون دفء المحبة وتحت جناحيها. ويتناسون الاحقاد والبغضاء، ويكتشفون الاخوة الصحيحة التي توازيها قيمة كنوز الدنيا وأموالها.

وهذه الوحدة اوصى بها السيد المسيح اتباعه وهو يودعهم الوداع الاخير فاتجه الى ابيه قائلا «ليكونوا كلهم واحدا، كما انت في وانا فيك. وليكونوا هم ايضا واحدا فينا. ليؤمن العالم انك ارسلتني» (يو ١٧/٢١). وقد ناشد بولس الرسول اهل كورنتس ان يوحدوا كلمتهم بقوله. «واني باسم سيدنا يسوع المسيح، اناشدكم، يا اخوتي، ان تكون كلمتكم جميعا واحدة، والا يكون بينكم انقسامات، بل كونوا كاملين بضمير واحد ورأي واحد» (١ كور ١/١٠). وهذه الوحدة هي التي تعوزنا لا سيما في هذه الايام التي نشكو فيها التشرذم على كل صعيد ولا سيما الصعيد الوطني، وقد بات كل يستجيب لداعي الانانية والمصلحة الخاصة، ويتعالى عن مصلحة الوطن وابنائه.

٣ – وسبب سرورنا

العذراء مريم هي سبب سرور البشرية جمعاء لانها ام لذاك المخلص الذي كانت تنتظره البشرية منذ ان كانت على وجه الارض. ولم يكن لها امل بالخلاص الا بواسطته. ولهذا تدعوها الكنيسة في طلبتها: سبب سرورنا. وهي تشيع السرور في قلوب الناس. هذا السرور الذي ملأ قلبها يوم البشارة والذي عبرت عنه بقولها: «تعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله محيي. ومن الآن تطوبني جميع الاجيال» (لو ١/٤٦–٤٨). وهي في وقت معا ام الافراح وام الاحزان لقد انفتح قلبها على فرح القيامة فيما كانت لا تزال واقفة عند اقدام الصليب. لانها آمنت انه سيتم ما قيل لها من قبل الرب» (لو ١/٤٥). وهي تنعم بالفرح الابدي وهي جالسة عن يمين ابنها، بعد ان كللها الروح القدس سلطانة على السماء والارض. وعليها ينطبق قول اشعيا: «اني اسر سرورا في الرب وتبتهج نفسي في الهي لانه البسني ثياب الخلاص وشملني برداء البر كالعروس الذي يتعصب بالتاج وكالعروسة التي تتحلى بزينتها (اشعيا ٦١/١٠).

سلام وحدة وسرور وهذا ما ندعوكم ايها الفتيان والفتيات الى العمل في سبيله. اعملوا وصلوا من اجل السلام في لبنان والعالم. صلوا ليحكم النواب ضمائرهم يوم الخميس المقبل في الثامن عشر من هذا الشهر لاختيار الاجدر والاقدر لقيادة سفينة الحكم في هذه الظروف الصعبة. الى ميناء الخلاص. صلوا ليعي جميع المسؤولين مسؤولياتهم تجاه الوطن وابنائه وخصوصا تجاه الاجيال الطالعة امثالكم ليتوفر للانتخاب جو من الحرية المسؤولة بعيدا عن التشنج والتحدي وحديث الاستنفارات التي اذا استتبعها

(البقية على الصفحة ٩)

البطريرك صفير لدى وصوله الى حريصا

وخلال القداس

الجنوبي فجّر سيارة في طلوسه وقذائف اسرائيلية على ميدون

شهدت منطقة «الحزام الامني» الحدودي الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان ابطال مفعول سيارة ملغومة وهجوما على موقع لحلفاء اسرائيل وقصفا مدفعيا اسرائيليا لمنطقة خارج الحزام المذكور مساء امس الاول وصباح امس.

ونقلت اذاعة «صوت الامل» انه جرى تعطيل متفجرات كانت موجودة في سيارة ملغومة داخل المنطقة الامنية التي تعمل فيها ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» مع جنود اسرائيليين منذ سنة ١٩٧٨.

وقال الناطق صباح امس الاحد ان دورية لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» اشتبهت مساء امس الاول بسيارة متوقفة عند مدخل قرية طلوسة في قضاء مرجعيون شرقي مدينة النبطية.

واضافت الاذاعة انه تبين ان السيارة كانت ملغومة بكمية من مادة «ت. ن. ت» الشديدة الانفجار ولم يحدد الكمية وقال انه جرى تعطيل المتفجرات.

قصف ميدون

وذكرت الاذاعة ايضا ان موقعا لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» في بيت يلحون في منطقة بنت جبيل في الحزام الامني تعرض فجر امس لهجوم بالقذائف الصاروخية والرشاشات. واضافت تقول ان حامية الموقع اشتبكت مع المهاجمين. ولم تتحدث عن وقوع اصابات في صفوف الميليشيات وقالت «ان خسائر المهاجمين لم تعرف».

وذكرت مصادر امنية ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت من مواقعها في الحزام الامني ابتداء من الساعة العاشرة من مساء امس الاول قذائفها لمدة نصف ساعة، وبصورة متقطعة على بركة الجبور وميدون في منطقة البقاع الغربي وشمالي الحزام الامني مباشرة.

وقالت المصادر ان القصف ادى الى اضرار مادية دون وقوع خسائر في الارواح.

المؤتمر الشعبي: الشرعية الشعبية لرئيس الجمهورية تؤهله للانقاذ

اصدر «المؤتمر الشعبي» للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية امس، بيانا جاء فيه:

يحتفل المسلمون في ارجاء الدنيا بمناسبة راس السنة الهجرية المباركة بوقفة واحدة موحدة امام الذكرى التي امر الله عباده ان يلتزموا بها، وتولى الرسول بثها في نفوس المسلمين بادئا بنفسه، حيث كانت هجرته مع اصحابه تجربة جهادية غنية لم يسبقهم اليها احد وشكلت ملهما للمسلمين بعدها.

اننا في ظل هذه المناسبة المباركة، مناسبة الهجرة النبوية، نقف امام القضايا المصيرية المطروحة، على الصعيد الاسلامي وعلى المستوى العربي، وفي الساحة المحلية لكي نستلهم روح الجهاد التي حضنا عليها الله تعالى.

ان الصراع الذي يخوضه العرب والمسلمون ضد الصهيونية وضد قوى الاستعمار، مكتوب فيه النصر للمؤمنين. اذا انتصروا لارادتهم ولعزتهم ولوحدتهم ونبذوا الارتهان والاستسلام والفرقة.

ان المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية يرى في المهمات المطروحة امام المسلمين المؤمنين، واللبنانيين المتوحيديين، مهمات جهادية بدءا بتحرير الارض من رجس الاحتلال الاسرائيلي ووصولا الى وضع اسس ثابتة وسليمة لحياة وطنية مستقرة.

ان محطة انتخابات رئاسة الجمهورية يمكن ان تشكل مدخلا الى هذا الطريق الانقاذي، وذلك بان تتغلب في هذه المحطة ارادة التقسيميين ووجهة نظر القوى الساعية الى الحرية والديمقراطية على وجهة نظر الميليشيات المسلحة، والمصلحة الوطنية الجامعة على مصالح العواصم الاجنبية.

ان رئيس للجمهورية يأتي وفق هذه المسلمات بامكانه ان يتحصن بشرعية شعبية تؤهله لان يتحمل مهماته الانقاذية في التحرير اولا وفي طي عهد الميليشيات وتثبيت وحدة وعروبة لبنان وتحقيق الصداقة وصيانة الحرية والديمقراطية وفتح الباب امام انتخاب جمعية تاسيسية تتولى هي صياغة النظام المستقبلي للبنان.

روبير فرنجيه في المختارة

جنبلاط: الانتخاب سيتم الخميس والتعطيل اعلان حرب



جنبلاط مع قبلان عيسى الخوري وروبير فرنجيه والنائب جبران والدكتور سابا

المختارة – من زاهي بركه وعامر زين الدين :

ظهر امس استقبل الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة السيد روبير فرنجيه والوزير السابق الدكتور الياس سابا والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري، والسادة فرنسوا فرنجيه، انطوان الخواجا، جوزيف المعراوي، الشيخ منصور رحمه، الشيخ جوزف صادق، الدكتور منير رحمه، روي عيسى الخوري وشوقي رحمه.

وفور وصولهم دعاهم الوزير جنبلاط الى شرفة القصر حيث عقدت على الفور خلوة شارك فيها عن الحزب التقدمي الاشتراكي اضافة الى الوزير جنبلاط النائب فريد جبران والسادة مروان حماده، انطوان الاشقر، المقدم شريف فياض، توفيق سلطان، اكرم شهيب، انور الفطايري، غازي العريضي، سليمان تقي الدين، ضاهر غندور وعصام الحلبي.

وبعد اللقاء قال الوزير جنبلاط: اللقاء الذي جمع زغرتا وبشري والمختارة، جمع الشمال والجبل، امل ان يترجم الى صيغة توحد البلد وتخلص البلد من المخاطر التقسيمية، ومن المشاريع المشبوهة الاميركية الاسرائيلية، وبان تكون الجلسة التي حددت، هي الجلسة النهائية فيكتمل فيها النصاب وينتخب فيها الرئيس. وسنعمل مع كل الفعاليات الوطنية من زغرتا الى بشري الى غيرها للوصول الى هذا الموقف.

● قبل تحديد موعد الجلسة حكي عن التعطيل؟

□ ان التعطيل يعني اعلان حرب. واذا كان التعطيل يصب في خانة المشاريع المشبوهة، انما هو اعلان حرب، نحن نرفض التعطيل نحن مع النصاب، وان تاخذ الديموقراطية بعدها الحقيقي.

● من هو برأيكم الرئيس القادر على تخليص البلاد؟

□ منشوف الخميس.

اما السيد روبير فرنجيه فقد صرح بقوله:

لا يمكن في هكذا ظروف الا ان نزور قصر المختارة، ونتشاور مع وليد بك حول الاستحقاقات الجديدة التي ننتظرها.

● هل ابلغتم الوزير جنبلاط موقف الرئيس فرنجيه حول ترشيح نفسه؟

□ لحد الآن لم يعلن الرئيس فرنجيه ترشيحه.

● هل سيعلن الرئيس فرنجيه ترشيحه هذا الاسبوع؟

□ كل شيء بوقته ان شاء الله، للآن لم يعلن شيء.

● ما هو موقفكم من مواقف بعض الاطراف التي ترفض ترشيح الرئيس فرنجيه؟ وهل يعني ذلك ان ترشيحه قد يعطل عملية الانتخابات؟

□ اننا نحاول حتى الآن ان نحصل على انتخابات بروح ديموقراطية. وان شاء الله نقدر ان نصل الى انتخابات، لان لبنان هو رمز الديموقراطية في المنطقة حتى الآن. وبذلك تكون قد برهنا للعالم عن ديموقراطيتنا.

● هل سيمر الاستحقاق الدستوري بشكل طبيعي؟

□ لم ار اي مانع لحصول انتخابات.

● هل يمكن للرئيس فرنجيه ان يتخذ القرار رغم معارضة البعض ويطرح نفسه كمرشح تحد؟

□ ما حدا بيجي بالاجماع. هيدي مرة صارت منذ ٦ سنوات كان الاجماع في حينه غريبا. وان شاء الله خير، والديموقراطية هي اساس بلدنا.

● هل يمكن ان يكون هناك اجماع آخر، يصير فيه رد على انتخابات ١٩٨٢؟

□ ما تحاول تخليني احكي.

وبعد اللقاء قام السيد روبير فرنجيه والوفد المرافق والوزير جنبلاط بزيارة ضريح المرحوم كمال جنبلاط، حيث وضع السيد فرنجيه باقة من الازهار على الضريح.

وكان الوزير جنبلاط قد استقبل صباحا النائب ادمون رزق لمدة نصف ساعة.

في مهرجان هيئة ابناء العرقوب

الخطباء يطالبون برئيس ينهي الميلشيات

اقامت هيئة ابناء العرقوب مهرجانا شعبيا حاشدا قبل ظهر امس، في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية، احتجاجا على مخططات التطبيع والتهويد الصهيونية ضد منطقة العرقوب ودعما لمدير مدرسة شبعا الرسمية المعتقل، يحي علي ورفيقه عبدالله هاشم.

حضر المهرجان عدد كبير من ممثلي الفاعليات السياسية والدينية والهيئات الاجتماعية والشبابية والنقابية والاتحادات الشعبية والنسائية وحشد من اهالي العرقوب المهجرين الى بيروت والضاحية الجنوبية تتقدمهم شخصيات ووجهاء من المنطقة.

كلمة المفتي خالد

بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء العرقوب والجنوب الذين سقطوا في مواجهة العدو الاسرائيلي. ثم اعطيت الكلمة للشيخ خلدون حسين الذي القى كلمة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، الذي نقل تحيته لهيئة ابناء العرقوب للاستمرار في الصمود في قراكم وارضكم.. والمزيد من العطاء في سبيل العقيدة والارض والتاريخ والوطن.

واضاف: نسمع وتسمعون عن رئيس توافقي او وفاقي، ونحن لا اعتراض لنا على رئيس يعيد التوافق والاتفاق بين اللبنانيين. انما ليس من الممكن ان يحصل التوافق حول رئيس قادر نظيف منزه عن الهوى والغرض؟ رئيس يعيد للدولة وحدتها وهيبتها وللبنان سمعته وكرامته ودوره المعطل.

لماذا تبذل المحاولات ليكون التوافق على رئيس ضعيف لاهو بالعير ولا هو بالنفير؟

لماذا لا تتوافق على القوي، باخلاقه ومستواه، وانتمائه للبنان؟

كلمة شمس الدين

والقى فضيلة الشيخ عبد الحسين عبدالله المبعد من بلدة الخيام، كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، فاستهل حديثه عن المعاني الجهادية لذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

وانتقل الى المقاومة ضد المحتل الاسرائيلي في الجنوب، معتبرا ان هذه المقاومة تندرج في اطار المحافظة على الوطن، هذا الوطن الذي نحميه بصدورنا وبابنائنا المعتقلين والمناضلين في كل ارض اسلامية.

واضاف: ان الكثير من الصامتين عن عذابكم يستمتعون الآن بموسم الرئاسة والرئاسات ويعدون لوائح المشاركات والضمانات توفيرا للمكاسب والمكتسبات..

ونحن لا ندخل سوق الرئاسة بائعين او شارين او متسكعين، ندخلها محذرين ومنبهين ومحددين.

قبل الدخول في مواصفات الرئيس العتيد، كم كنا نود من المرشحين الافاضل لو قدموا برامجهم للقوى التوحيدية اللبنانية، بدلا من تقديمها للسفراء والسفارات.. ولو قطعوا معابر العاصمة والمحافظة وتحاوروا مع التوحيديين والعروبيين بدلا من قطع البحار والقارات للتحاور مع الكبار النافذين!!

كلمة المؤسسات الدرزية

ثم القى الشيخ رشيد القاضي كلمة باسم المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، الذي رفع التحية الى ابناء العرقوب والمعتقلين المجاهدين يحي علي وعبدالله هاشم.

وعن الاستحقاق الدستوري قال، انه يجب ان يبدأ من ارض النضال من شبعا الى الناقورة، لتحريرها من الاحتلال.

وناشد مؤسسات الدولة، والقيادات الروحية، والقيادات السياسية العمل على دعم الشريط الحدودي والعرقوب بكل الوسائل.

كلمة شاتيلا

اما كلمة رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية السيد كمال شاتيلا فالقاها بالنيابة عنه عضو قيادة «المؤتمر» السيد طارق ناصر الدين.

كلمة هيئة العرقوب

واختتم المهرجان بكلمة هيئة ابناء العرقوب، التي القاها الناطق الرسمي باسم الهيئة السيد محمد الزغبي، جاء فيها:

منذ علم ١٩٦٧، ومنطقة العرقوب جرح نازف في خاصرة الوطن، وابناؤها يدفعون ضريبة الصمود في مواجهة الاعتداءات دون معين او نصير. ارضنا تحترق وقرانا تدمر وعائلاتنا تهجر ومزارعنا تقتلع والصامدون يستشهدون بالعشرات لكن ابناء العرقوب صمدوا في ارضهم ولم يغادروها ومن وسط الدمار والحصار رفضوا كل اغراء بالمهادنة لقاء التعامل مع جدار التطبيع.

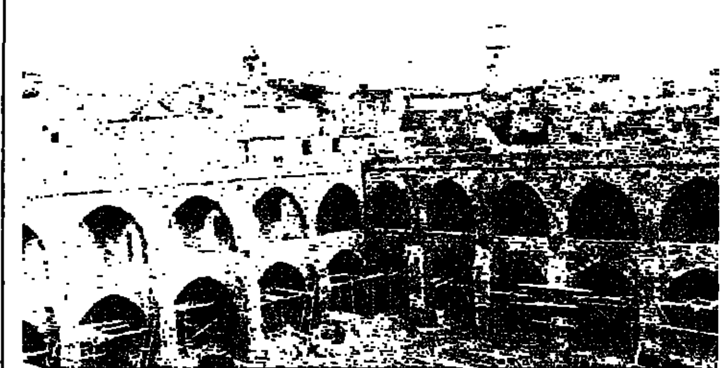
وقال: نحن على ابواب الاستحقاق الدستوري نقول ان اي رئيس للجمهورية لا يأتي على قاعدة الالتزام باعادة الشريط الحدودي والعرقوب الى الوطن لا يمكن ان ينقذ الوطن من مأزق المخطط التقسيمي الصهيوني.

آثار صيدا الى زوال .. ومؤسسة الحريري تحاول [illegible]


خان الرز


القلعة البحرية


القلعة البرية


الترميم في خان الافرنج

كتبت ليلى الصوص :

كل ما يشدك الى الماضي تسترجعه عبر شريط من الذكريات . فكيف وانت امام بقايا من امجاد الزمن . من هنا كان لا بد من وقفة قصيرة مع الاماكن الاثرية في صيدا . فصيدا البحر والبر غنية بالاثار المبعثرة في مفكرة الايام . ولذا سنحاول القاء الضوء على ما تخفيه هذه الحجارة المردومة والاطلال المبعثرة .

ان اهم الاماكن الاثرية في مدينة صيدا هي : القلعة البرية . القلعة البحرية . خان الفرنج . خان الرز ومعبد اشمون .

هذه الاماكن الاثرية في عاصمة الجنوب اصابها الكثير من الاهمال بسبب ما يجري على الساحة اللبنانية . لا بل اضحت هذه الايام في طريقها للزوال لولا تدخل بعض الفاعلين على الساحة الصيداوية كمؤسسة الحريري التي باشرت العمل بما توقفت عنه مديرة الاثار من ترميم وحملة واسعة لحماية اثار صيدا بدءا من القلعة البرية ووصولا الى قلعة صيدا البحرية فمعبد اشمون وخان الافرنج .

فمصلحة الاثار في صيدا التي اعتادت بين فترة واخرى ، القيام باعمال الترميم للمناطق الاثرية في عاصمة الجنوب ، توقفت كليا عن هذا العمل . ويقول القيمون على المصلحة ان سبب التوقف هذا ، ناجم عما تعانيه مؤسسات الدولة من الشلل التام بسبب الاوضاع الراهنة .

ويوضح المسؤولون بان هذا التوقف قد يؤدي الى الاضرار بشكل كبير بالاماكن الاثرية في المدينة ، وخاصة تلك الواقعة عند شاطىء البحر ولكنهم يواجهون ذلك بالقول ان ليس باليد حيلة .

من خلال عرضنا هذا لما آلت اليه الاماكن الاثرية في صيدا ، سنحاول القاء نظرة تاريخية على اهمها ، مسلطين الضوء على الدور الكبير الذي كانت تلعبه عسكريا وسياسيا وامنيا هذه الاماكن منذ انشائها .

● قلعة البحر . اسسها جماعة من الصليبيين الفرنجة ، والانكليز ، والاسبان . على صخرة تبعد عن الساحل نحو ثمانين مترا . استغرق بناؤها ما يقارب الاربعة اشهر من سنة ١٢٢٧ م الى ١٢٢٨ .

تتكون قلعة البحر اساسا من برجين : الاول ضخم يقع في الجهة الغربية ، او الركن الغربي من القلعة ، وهو برج اسلامي واضح المعالم يعتقد انه من العصر المملوكي . يتميز بان واجهته الجنوبية المطلة على مدينة صيدا مدور ويتصل بـه من الجهة الشمالية برج اخر مربع الشكل فتحت في جداره الشمالي المطل على البحر منافذ للسهام مخروطية الشكل .

اما البرج الثاني فمتوسط الحجم كان يصل بينه وبين البرج الرئيسي سور . ويصل بين القلعة والساحل جسر قائم على ركائز ضخمة يبدأ من مدخل القلعة ، وينتهي على مسافة قدرها ٣٥ مترا عند الركيزة . لم يتبق من ركائزه الاصلية سوى الركيزة الاولى التي ينتهي عندها الجسر .

اما القسم الممتد من الركيزة الى اليابسة فيعتقد انه حديث البناء لانه كان في الاصل مجرد قنطرة من الخشب من السهل تدميرها والوصول الى اسوار القلعة . ويعتقد ان البناءين استخدموا للبناء مخلفات الاسوار والقلاع الفينيقية والرومانية والاسلامية . وقد تأثروا في بنائهم بالصورة المتأصلة للعمارة الشرقية البيزنطية والاسلامية فاستخدموا اعمدة قديمة من المعتقد انها استحضرت من معبد فينيقي قديم كان مخصصا « لملقارت » ثم غرسوها في عرض بناء الجدران ودمجوها بين صفوف البناء بحيث لا يظهر من الخارج سوى رؤوسها بهدف اتخاذها مساند لتدعيم هذه الجدران . وهي فكرة معمارية كانت شائعة في العمارة الاسلامية . كما اتخذوا نظام الشرفات الحجرية البارزة على واجهات القلاع والبوابات ، وهي اكثر الاجزاء تعرضا للهجوم . وكان يفصل الاسوار الرئيسية عن الامامية خندق يلفها ويساعد على عرقلة تقدم العدو نحو المدينة .

عثر في القلعة على مسند « كابولي » بصورة نصفية لشخص . ونشرت عام ١٩٢٦ صور منقولة لمسند وتيجان عثر عليها في خرائب القلعة . وهو عمل فرنسي الطابع يرجع تاريخه الى عهد الملك لويس التاسع . ذلك ان القاعة التي وجدوا فيها اضيفت في عهده الى القلعة .

● قلعة صيدا البرية ، تعرف بقلعة لويس التاسع او القديس لويس او قلعة المعزة . بناها لويس التاسع بين سنة ١٢٥٠ و ١٢٥٤ . ولا تحتفظ هذه القلعة اليوم بعناصرها الصليبية القديمة بسبب تدمير القسم الاعظم منها وما سببته الترميمات العديدة واعمال الاصلاح والتجديد التي طرأت عليها منذ ان قام الامير علم الدين سنجر الشجاعي بتدميرها هي والقلعة البحرية سنة ١٢٩١ . زد على ذلك ان القلعة البرية بنيت بناء سريعا بطريقة غير متقنة . واستخدمت في بنائها قطع من الحجارة غير المنتظمة مما ساعد على سرعة تخريبها .

سور القلعة يتخذ شكل قوس نصف دائري يطل قطره الى جهة المدينة ووجه نحو الجنوب . والواجهة المدورة للبرج هي التي تؤلف القلعة . اما البرج فلا تتخلله منافذ للسهام او اي نوع من الفتحات .

تتضارب الاراء حول طابع هذه القلعة ، صليبي او اسلامي . ويقال انها عرفت « بقلعة المعز » وتبدو ملامحها الاسلامية في البناء المستطيل في اعلى القلعة وفي الابراج الدائرية التي لا تزال واضحة للناظرين . وقد تأثرت هذه القلعة كثيرا بعد الدمار الذي لحقها من جراء قصفها بالطيران ابان الاجتياح الاسرائيلي العام ١٩٨٢ .

● خان الافرنج : في الاتجاه الشمالي الشرقي لصيدا يقوم خان الافرنج الذي شيده الامير فخر الدين ووهبه للتجار الفرنسيين في صيدا في عهد الامتيازات الاجنبية في لبنان . وهو بناء من الحجر مربع الشكل . كبير المساحة يتوسطه صحن مربع الشكل ايضا في وسطه حوض تحيط به الاشجار ويدور بالصحن اربع مجنبات كل منها يتألف من ٧ عقود منكسرةمطولة مكونة من قناطر تطل على غرف عدة .

ويتألف الخان من ثلاثة اقسام :

- البيت القنصلي خاص بممثل الملك الفرنسي في مقاطعات صيدا .
- الخان الكبير . مؤلف من غرف نوم للتجار والملاحين
- الملاحين الصغير ، خاص بالمخازن والحظائر للخيل .

للخان بابان احدهما يطل على الساحة الشمالية لميناء صيدا والاخر يطل على ساحة السرايا . وبالقرب منه من الجهة الغربية يقوم حمام المير . وهناك خان اخر من عصر فخر الدين اقيم الى الشمال الشرقي من خان الافرنج يعرف باسم خان الرز .

● خان الرز : يقسم الى قسمين : قسم ارضي يتألف من عدة غرف كانت تستعمل اسطبلا للخيل ، وقسم علوي ينزل فيه التجار والمسافرون . ويشغل قسمه العلوي حاليا للسكن فيما القسم الارضي مصنع للخشب . يمتاز بمدخله وموقعه .

● القيصرية . عبارة عن قلعة صغيرة تقوم مقابل مسجد البحر من جهة الشرق . ويقال انها سميت بالقيصرية لان قنصل القيصر كان يقيم فيها . يعود تاريخها الى ايام فخر الدين . التصميم الهندسي لمدخلها يشبه تصميم مدخل خان الرز . ابرز ما تحتويه القيصرية سلم حجري هو عبارة عن دهليز . وتتألف من عدة غرف .

● معبد اشمون . تعتبر كنيسة مار الياس اليوم قائمة على نفس الموقع الذي كان يقوم فيه معبد فينيقي يتردد انه كان مخصصا للاله « اشمون » .

اما معبد اشمون فهو على الضفة القبلية من نهر الاولي يبعد ٢٥٦٠ مترا الى الشمال الشرقي من البوابة الشمالية لمدينة صيدا .

يتألف من جدار مستطيل الشكل مبني من كتل حجرية ضخمة ولكنها مصقولة . يبلغ طوله من الشرق الى الغرب ٦٠ مترا وعرضه من الشمال الجنوب ٤٤ مترا وفي وسط البقعة هيكل الاله « اشمون » .

في سنة ١٩٠٠ اكتشفت في هذا المعبد عدة تماثيل غاية في الروعة والجمال تمثل اطفالا تم شفاؤهم في هذا المعبد .

ومعبد اشمون اليوم يكاد ينقرض بسبب ما لحق به من اهمال دون ان يقوم احد باعمال الترميم . لا بل انه تحول حاليا الى مكان للاعشاب البرية ليس الا .

وما ذكرناه عن معبد اشمون . يكاد ينطبق كذلك على قلعة صيدا البرية او قلعة سان لويس التي اخذت قسطا كبيرا من الخراب بسبب الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ . حيث دمرت معظم اجزاء القلعة البرية وقسم كبير من مدخليها الغربي والشمالي . ولم تصل بعد حتى هذا اليوم ايدي مصلحة الاثار لاعادة ما دمرته الطائرات الاسرائيلية . بل اكتفى المسؤولون في مصلحة الاثار باعادة بناء السور الذي يلف القلعة ويمنع تساقط اتربتها الى الطرقات العامة . اما الحفريات التي كانت المصلحة قد بدأتها قبل العام ١٩٨٢ ، فقد توقفت كليا ولم يعد لها اي اثر ، لا بل ان الاعشاب قد غطت ما كانت مصلحة الاثار قد بدأت به .

اما قلعة صيدا البحرية التي كان لها عزها في الستينات ايام المحافظ الراحل غالب الترك حيث شهدت عصرها الذهبي باقامة مهرجانات الربيع وتم خلالها انتخاب ملكة جمال لبنان ، فان هذه القلعة بدأت بعض جدرانها تتداعى بسبب الاهمال الذي لحق بها خلال السنوات العشر الماضية حتى ان بعض اقسامها باتت بيوتا للخلاء . ولان مديرية الاثار غير قادرة على القيام باعمال الترميم للقلعة التي باتت مهددة ، فقد اخذت مؤسسة الحريري على عاتقها عمليات الترميم مع مطلع شهر اب الجاري . ويقول القيمون على

(البقية على الصفحة ٩)

تجمع ابناء الكنيسة يدعو الى العودة الى الايمان والاخلاق

دعا « تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق » الى العودة « الى اصالة الإيمان وجذور الاخلاق » . وتساءل « ماذا تبقى في هذا الوطن وللمواطنين الذين بات ثلثهم في عداد القتلى والمفقودين والمخطوفين والمعاقين » ؟ ، مؤكدا ان « لا استقرار ولا هدوء ولا سلام الا بتوفير حقوق الانسان الطبيعية الاساسية وتأمينها » .

ووزع امس « تجمع ابناء الكنيسة » بيانا عنوانه « لماذا مؤتمر حقوق الانسان » هذا نصه :

« اربع عشرة سنة مرت ولبنان يعيش في دوامة العنف والخراب والتهجير . فالام المصير ؟

اربع عشرة سنة واللبنانيون في سكرة الموت والعذاب والقهر والانهيار الخلقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي . فحتام السكوت ؟ اربع عشرة سنة والمؤامرة مستمرة مع حروب الآخرين فوق ارض لبنان ، ارض الخير والمحبة والوحدة والسلام . فعلى من تلقى المسؤولية » ؟

« الاطفال يصرخون رعبا . والشيوخ يئنون حسرة . والمعاقون يعانون الما لا اقسى ولا اشد والمهجرون والمحتاجون يغمسون لقمتهم بغصة الذل ودمعة الهوان والشقاء . والبعض يتاجر بهم ويجمع المال باسمهم . وهم يزدادون حاجة وفقرا وبؤسا وليس هناك من يسأل !

« وماذا تبقى في هذا الوطن ولهؤلاء المواطنين ؟ وثلثهم بات في عداد القتلى والمفقودين والمخطوفين والمعاقين . وارضهم ما بين نيران القذائف وسموم النفايات . وفساد الاغذية وانقطاع الماء والكهرباء والهاتف . وتدهور الاقتصاد . وانهيار العملة . وغلاء الرغيف . واحتكار الطبابة والاستشفاء والسكن على الطبقة الميسورة بل على تجار الحرب واغنيائها » !

« فاين الحق واين العدل واين الحرية ؟ واين المحبة والوحدة والسلام ؟ اقانيم ثلاثة ربي عليها اللبنانيون كل اللبنانيين في كل لبنان . وافتقدناها اليوم كلها . كلنا .

من هنا كان تحركنا « تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق » منذ سنتين من خلال مؤتمرنا . مؤتمرنا الاول حول حقوق الانسان في لبنان . ويأتي تحركنا هذه السنة كذلك . لمتابعة رسالتنا من اجل كرامة الانسان وحقه في الحياة . ومن اجل انماء لبنان وطن الله والانسان على الارض » .

« وندعو الجميع للعودة الى الاصالة والجذور . اصالة الايمان وجذور الاخلاق . اذ من دون هاتين القيمتين الكبريين . لا محبة ولا وفاق . ولو كان هناك مئة استحقاق ومئة اتفاق .

فلا استقرار ولا هدوء ولا سلام . الا بتوفير تامين حقوق الانسان الطبيعية الاساسية وتطهير النفوس والعقول من كل رواسب البغض والحقد والشهوة والفساد والمال . وبتطوير النظام من خلال تكريس مبادىء الحرية والعدالة والمساواة ثم يأتي بعد ذلك ما يسمى بنغمة التغيير والتحرير وما اليها من شعارات تذر الرماد في العيون . للاستمرار في السلب والنهب والزلع والبلع والمقامرة والمتاجرة بحياة شعب مقهور ومغلوب على امره بقوة السلاح » ...

ندعو الى يقظة ضمير . وقبل فوات الاوان . للمحبة التي قام عليها لبنان وللسلام الذي ترسخ فوق ارضه زمنا . وللوحدة التي عاشها الاجداد والاباء في اختيار حر وارادة واعية وسليمة . فيعود الى لبنان امنه وحريته واستقلاله وسيادته . والى اللبنانيين كل اللبنانيين . والى كل لبنان . حقوقهم المشروعة في العيش الحر الكريم » .

استنكر اغتيال الشيخ كريم فضل الله : نتمثل الحسين في الامام الخميني

القى العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمة امس في مجلس عزاء للشيخ ابراهيم بلوط جاء فيها:

« اننا نتمثل الحسين في الامام الخميني، ونبايعه كخط لا كشخص على اساس الإسلام» .

واضاف: «في موسم عاشوراء، ونحن نحدق بالحسين كيف اطلق صيحته وثورته في خط المسيرة، ان هذا الخط هو إمتداد لخط رسول الله ولخط العزة في الإسلام» .

وختم مستنكرا اغتيال فضيلة الشيخ علي كريم وقال:

نستنكر بشدة الاغتيال الوحشي لفضيلة الشيخ علي كريم واطلاق النار على من كان معه من النساء والاطفال ونعتبر ذلك فاتحة عهد جديد في الجنوب في اغتيال العلماء بعد الممارسات غير الإسلامية في اعتقال وابعاد البعض منهم .

اننا ندعو المسؤولين والفعاليات الدينية والاجتماعية والسياسية الى ان يواجهوا الموقف الجديد بعمل مسؤول ينطلق من وعي الاخطار والتي يمكن ان تحف بالجنوب في هذه الظروف الصعبة من خلال بقاء الانقسام والتمزق الذي يحقق مثل هذه الاوضاع الوحشية المأساوية، وان يعملوا على الوصول الى القاعدة المتوازنة التي تحكم الواقع السياسي كله قبل فوات الاوان، وان يعملوا على الوصول الى القاعدة المتوازنة التي تحكم الواقع السياسي كله قبل فوات الاوان، وان يتابع الجميع الكشف عن المسؤولين عن هذه الجريمة الوحشية ومعاقبة الفاعلين على اساس الشريعة الاسلامية بكل عدالة وتدقيق .

واشنطن تؤدي دور الضامن : الشريك الثالث بين بيروت ودمشق

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

> الانتخابات الرئاسية هي استحقاق للبنان، ولكن لسوريا ايضا، لأنه يضعها امام مرحلة امتحان اختياراتها في شأن لبنان. فلقد وصلت دمشق الى موعد الانتخابات دون التوصل الى اي حل من الحلول لأنهاء الازمة اللبنانية .
>
> هل هذا يعني ان اصحاب المواقف اصبحوا اسرى لها، وأن الحلحلة باتت صعبة. وان الانتخابات ستتعطل .
>
> الدور الاميركي هذا اوانه. وبيروت ودمشق بحاجة اليه .

هناك امر من اثنين: اما ان سوريا واميركا مختلفتين جديا بشأن لبنان، واما ان خلافهما ظاهري وان كل شيء سيترتب بينهما او انه فعلا قد رتب .

في الحالة الاولى هذا يعني اننا مقبلون على وضع مليء بالمفاجآت والمغامرات بما في ذلك عدم اجراء الانتخابات والفراغ الدستوري وتأليف الحكومات المحلية. وفي الحالة الثانية انه يعني بالتحديد الاتفاق على اسم، على شخص، خارج التحديدات والمواصفات العامة التي يوافق عليها الجميع .

الحقيقة ان الاتفاق او عدمه بين واشنطن ودمشق يخضع لاعتبارات تقاس بمقياس المرحلة: اما انها مرحلة حاجة واشنطن الى دمشق، او مرحلة حاجة دمشق الى واشنطن. ونحن في لبنان، من خلال المراقبة ـ لأن دورنا في السنوات الاخيرة انحصر في المراقبة فقط بعدما كنا في السابق فاعلين في التأثير على العلاقة بين البلدين ـ اصبحنا نعرف متى تكون احدى العاصمتين بحاجة اكثر من الثانية الى الاخرى. وهكذا وصلنا الى الاستنتاج بأن الانتخابات لا يمكن ان تتم الا باتفاق مشترك بين العاصمتين .

اي من العاصمتين بحاجة اكثر من الثانية الى الاخرى ؟

سبق لمختلف الحالات ان جربت، لكن الوقت اليوم هو وقت استحقاق. استحقاق للبنان، ولكن لسوريا ايضا. فاذا تعرقلت الانتخابات الرئاسية في لبنان. فان اميركا وفرنسا وسائر الدول الاوروبية. وسائر الدول العربية والصديقة ستكون مستاءة ومنزعجة، لان ذلك يعني وضع لبنان كدولة امام احتمالات التفكك والزوال. ولكن ذلك يعني ايضا بالغ الاحراج بالنسبة الى سوريا. لأن سوريا راهنت على وحدة لبنان، وعلى الحؤول دون اية محاولة لتجزئته. وهي لأجل ذلك امسكت بأكثرية الاوراق. بمعرفة الجميع وموافقتهم .

ولذلك فان دمشق ستكون متضررة من عرقلة الانتخابات الرئاسية في لبنان. لأن هذا يعني نوعا من الفشل لن تبقى نتائجه محصورة في لبنان. فاذا زالت السلطة المركزية في بيروت، وتكرس واقع الامر القائم في سائر المناطق. فهل ان دمشق تفيد فعلا من هذا الواقع، وهل ان قضيتها هي فعلا احكام السيطرة على مناطق واراض جديدة، وهل هذه هي معركة سوريا القومية، وهذا هو دورها الاقليمي والدولي ؟

كلا . سوريا تسعى الى معالجة القضية اللبنانية من خلال اختيارات تراها هي صالحة للبنان وللبنانيين، وبالاتفاق مع جهات تضع نفسها حتى الآن في خانة الصداقة مع سوريا. وسوريا ما تزال تجرب ذلك منذ عام ١٩٨٤ بشكل منفرد تقريبا. ولهذا فان الانتقال الدستوري الحالي هو موعد مهم بالنسبة الى الخيارات السورية، بقدر ما هو مهم لاستمرار السلطة في لبنان، واستمرار المؤسسات. واسم الشخص المؤهل ليشغل منصب الرئاسة في لبنان، والذي سيتم التفاهم عليه بين دمشق وواشنطن، هو ذاك الذي تراه سوريا منطبقا على المواصفات التي تراها هي صالحة لأنهاء الازمة اللبنانية .

المواصفات الاميركية حددها مورفي في بيانه المعروف، ودون الدخول في التفاصيل. علما بانه سبق لموفدين اميركيين، مثل ابريل غلاسبي ان دخلوا في التفاصيل الاصلاحية وغيرها، ودون التوصل الى نتيجة ايجابية .

وهكذا وصلنا الى موعد الانتخابات دون التوصل الى اتفاق حول عملية الاصلاح، اذا كان الاصلاح هو العقدة .

فهل تقبل دمشق بالموافقة على اسم مرشح للرئاسة لم يوافق بعد لا على الاصلاح، ولا على الغاء الميليشيات ولا على طبيعة العلاقات بين البلدين، علما بان هذا الموضوع الاخير لم يثر بشكل اساسي في الاحاديث والمناقشات التي جرت حتى الان اثناء اللقاءات في دمشق .

هل تقبل دمشق ان تكمل مع الرئيس الجديد من حيث انتهى الرئيس الجميل، اي اصرار على المواقف اياها، ودون التنازل عن شيء، وتأجيل البت بالمواضيع ؟ هل ترضى دمشق بأن تؤجل البحث في الاصلاحات الداخلية وتعديلات الدستور واعادة توزيع صلاحيات السلطة التنفيذية الى ما بعد انتخاب الرئيس الجديد ؟ وهل ان معالجتها للشأن اللبناني ستخضع في النهاية لاعتبار تأمين الاستمرار والتفاهم مع المرشح الاول، اي مع الرئيس العتيد، على تحقيق كل ذلك في المستقبل؟ وماذا عن حقيقة العلاقات بين البلدين. وما هو الاتفاق بشأن انهاء الحرب وازالة الميليشيات ؟

ان الصعوبات الحالية تندرج في اطار هذه المواضيع، اولا لأن المرشحين كثر ولم يسبق ان كانوا مرة بهذه الكثرة. والمشكلة ليست في الاختيار وفي ايجاد الشخص بقدر ما هي بايجاد الشخص الموافق مسبقا على عدد الحلول. او الشروط .

دمشق وبيروت اذن، من ضمن هذا الواقع الذي يبدو وكأنه أسر لمختلف المواقف، ليس من السهل عليهما حلحلة الموضوع دون الطرف الثالث، وهو واشنطن .

واشنطن يمكنها ان تقوم بعملية ضمان مزدوجة. تضمن الحد المقبول من تعهدات الرئيس الجديد بالنسبة الى الموضوع الاساسي والحقيقي وهو مسألة العلاقات المميزة، وتضمن التسهيل السوري لاستتباب السلطة الجديدة، والمضي آنذاك في عملية الوفاق التي يمكن ان تتضمن من بين ما تتضمن بعض الاصلاحات، وكيفية انهاء دور الميليشيات. فالدور الاميركي، في موضوع استحقاقنا بالذات هذا، هو دور الضامن. وهذا حسن . لانه يندرج في اطار مصلحة الاتزان اللبناني، والحكمة والاعتدال والوفاق ومصلحة الوحدة واعادة تعزيز مؤسسات الدولة.

دور دمشق، في اطار هذا الجهد المشترك، يأخذ كامل فعاليته، ويستعيد الصفة التي تحدث عنها الرئيس الاسد دائما وهي صفة الحياد بين الافرقاء، ومحاولة التوفيق فيما بينهم، على اساس وحدة لبنان، وسيادته وحريته، واستمرار دوره الاقليمي والدولي .

تخفيض الرسم على المصارف الى ثلث بالألف للمرة الاولى منذ إنشاء مؤسسة ضمان الودائع

خفضت المؤسسة الوطنية لضمان الودائع المصرفية رسم ضمان الودائع المترتب على جميع المصارف العاملة في لبنان عن سنتي ١٩٨٧ و١٩٨٨ معاً.

فمن ناحية اولى، خفض رسم الضمان عن سنة ١٩٨٧ الماضية الى نصف بالالف من مجموع الودائع لدى كل مصرف باللبناني وبالعملات الاجنبية. وذلك بدلاً من واحد بالالف.

ومن ناحية ثانية، حدد رسم الضمان عن سنة ١٩٨٨ الجارية بثلث بالالف من مجموع الودائع باللبناني وبالاجنبي لدى كل مصرف.

وهذه هي المرة الاولى منذ انشاء نظام ضمان الودائع المصرفية في لبنان سنة ١٩٦٧، يحدد فيها رسم ضمان الودائع السنوي باقل من واحد بالالف من مجموع ودائع كل مصرف. اذ ان قانون انشاء مؤسسة ضمان الودائع الصادر سنة ١٩٦٧ حدد الحد الاقصى للرسم باثنين بالالف من مجموع الودائع لدى كل مصرف، وترك لمؤسسة الضمان ان تحدد مقدار هذا الرسم سنوياً بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء.

وقد دابت مؤسسة ضمان الودائع منذ العام ١٩٦٨ وحتى سنة ١٩٨٧ على تحديد الرسم السنوي بواحد بالالف فقط دون اي تعديل على مدى ٢٠ سنة متواصلة.

وكان مجلس ادارة مؤسسة ضمان الودائع الذي يراسه الدكتور خطار شبلي قد اقترح مشروع قانون يقضي بتعديل قانون ضمان الودائع الصادر سنة ١٩٦٧، بحيث يفرض رسم الضمان على الودائع باللبناني فقط ويستمر الضمان للودائع باللبناني فقط. بداعي انه لا يجوز استيفاء رسوم سنوية عن الودائع بالاجنبي طالما ان الودائع بالعملات الاجنبية غير مشمولة بالضمان. واقترح مجلس ادارة المؤسسة ايضاً زيادة قيمة حساب الودائع باللبناني المضمون الى مليوني ليرة، لان اقتصار الضمان على ٢٥٠ الف ليرة في كل مصرف لم يعد مقبولاً بعد التدهور الذي طرا على سعر الليرة.

لكن مجلس النواب في مطلع نيسان الماضي عدل المشروع المقترح من مؤسسة ضمان الودائع واقر قانونا يقضي بما يلي:

١ – رفع قيمة حساب الودائع بالليرة اللبنانية المضمون الى مليون ليرة فقط لدى كل مصرف بداعي انه لا يجوز زيادة الحساب المضمون اكثر من ٤ مرات دفعة واحدة. وبحجة ان سعر الليرة سوف يتحسن في المستقبل وسيصبح مبلغ المليون ليرة ذات قيمة وشأن.

٢ – استمرار حصر ضمان الودائع بالودائع المودعة بالعملة اللبنانية فقط، وعدم ضمان الودائع التي بالعملات الاجنبية بداعي ان شمول الضمان للودائع الاجنبية قد يفسر وكانه دعوة للايداع بالاجنبي.

٣ – استمرار استيفاء رسم ضمان الودائع عن جميع الودائع لدى مصارف لبنان سواء باللبناني أو بالأجنبي، وذلك «كغرامة» للمصارف التي لديها ودائع كثيرة بالعملات الاجنبية.

ومن جراء استمرار استيفاء رسوم الضمان عن جميع الودائع، واقتصار الضمان على الودائع باللبناني فقط. ونظراً لارتفاع حجم الودائع بالعملات الاجنبية وتدني حجم الودائع بالليرة خلال سنتي ٨٧ و٨٨ لدى مصارف لبنان. فقد زادت موارد مؤسسة الضمان وتدنت المبالغ المشمولة بكفالتها. ولذلك فقد خفض رسم الضمان من واحد بالالف الى نصف بالالف عن ١٩٨٧ والى ثلث بالالف عن ١٩٨٨ لتخفيف الاعباء المالية عن المصارف.

يذكر ان رسم الضمان عن سنة ١٩٨٧ كان قد حدد بواحد بالالف بموجب المرسوم رقم ٣٨٥٥ الصادر في ٢٧ نيسان ١٩٨٧. وبعد تخفيضه الى نصف بالالف صار من حق المصارف استرداد نصف ما دفعته من رسوم عن السنة الماضية.

افتتاح معرض خيري في زحلة

زحلة – «الانوار»:

بدعوة من لجنة المراة السريانية في زحلة وضمن احتفالات عيد السيدة، افتتح المطران اثناسيوس افرام راعي ابرشية بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس معرضا فنيا خيريا في صالون كنيسة السيدة في المدينة الصناعية بحضور حشد من الفاعليات والاهالي.

ويستمر المعرض الفني لغاية مساء يوم الاربعاء المقبل في ١٧ آب الجاري.

النظام الجديد للتقديمات الاجتماعية وتعويضات الحضور والانتقال للموظفين كما إقترحته لجنة الادارة والتنظيم في مجلس إدارة الضمان

فتح باب الاستقالات ثم حسم راتب أيام الغياب لاحقاً

كتب جورج بشير:

انهت لجنة الادارة والتنظيم المنبثقة عن مجلس ادارة الضمان الاجتماعي والتي تضم السادة توملس واكيم عن اصحاب العمل وحبيب زيدان عن العمال وفؤاد نبيان عن الحكومة، وضع تقريرها بشأن مطالب نقابة موظفي الضمان الاجتماعي. وبشأن اصلاح وضع فرع الضمان الصحي بشكل جذري للحد من الهدر وللحؤول دون استمرار زيادة الاشتراكات على اصحاب العمل والعمال.

وقد وضعت لجنة الادارة والتنظيم تقريرا طويلا جدا بمقترحاتها، وسيرفع رئيس اللجنة السيد توملس واكيم هذا التقرير الى رئيس مجلس ادارة الضمان السيد طنوس فغالي اليوم الاثنين، لعرضه على مجلس الادارة باقرب وقت.

واكد رئيس اللجنة السيد توملس واكيم «للأنوار» بان مدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان ورئيس نقابة موظفي الضمان السيد رياض صعب، قد وافقا مسبقا على مضمون التقرير الذي وضعته لجنة الادارة والتنظيم. مما يعني ان مقترحات هذه اللجنة تلقى قبولا من الادارة العامة ومن الموظفين معا. حيث يؤمل بان يوافق مجلس الادارة على معظم هذه المقترحات التي تعطي الموظفين قسما كبيرا من المطالب التي طلبتها نقابتهم، والتي تلزم الموظفين بقسم كبير من الاجراءات التي يقترحها المدير العام للضمان.

وتقرير لجنة الادارة والتنظيم الذي اعده ثلاثة اعضاء في مجلس الادارة، يمثلون مهنيا اصحاب العمل والعمال والحكومة، يمكن القول انه لن يلقى اعتراضات من القوى السياسية الاساسية الفاعلة على الارض.

والتقرير الذي سيسلمه رئيس لجنة الادارة والتنظيم الى رئيس مجلس ادارة الضمان يتضمن ٤ فصول هي:

● مشروع لتعديل نظام التقديمات الاجتماعية الى موظفي الضمان الصادر في سنة ١٩٨٣، لاجل زيادة قيمة التقديمات الحالية ولاعطاء تقديمات جديدة لاول مرة، بما يتوافق مع ارتفاع نفقات المعيشة منذ سنة ١٩٨٣ وحتى سنة ١٩٨٨.

● ١٤ اقتراحا لتحسين الاوضاع المالية لموظفي الضمان، تمشيا مع التطورات التي حصلت منذ تاسيس الضمان ولغاية اليوم، وخصوصا التطورات التي حصلت في السنوات الاخيرة.

● اجراءات ادارية استثنائية لالزام موظفي الضمان المتغيبين عن العمل بالمداومة، تحت طائلة حسم رواتبهم ووقف التعويضات عنهم.

● فسح المجال بصورة استثنائية امام موظفي الضمان الراغبين بالاستقالة من العمل حتى يستقيلوا، ويقبضوا كامل تعويض الصرف المستحق لهم، مع اعطائهم اغراء ماليا للاستقالة يوازي راتب نصف شهر عن كل سنة خدمة. من دون الوصول الى صرف الموظف المتغيب عن العمل من وظيفته، لان الصرف من العمل له محاذيره ومخاطره في الظروف الامنية الراهنة.

نظام التقديمات الاجتماعية

مشروع تعديل نظام التقديمات الاجتماعية لموظفي الضمان، الذي اقترحته لجنة الادارة والتنظيم، هذا نصه:

المادة الاولى: دون تعديل.

المادة الثانية: ان التقديمات التي تتولى ادارة الصندوق تقديمها للمستخدم بموجب هذا النظام هي التالية:

أ – مساعدة المستخدم وافراد عائلته في حالة الاستشفاء.

ب – مساعدة العائلة في حال وفاة المستخدم.

ج – مساعدة المستخدم في حال وفاة احد افراد عائلته.

د – منحة زواج.

هـ – منحة ولادة.

و – منحة تعليم.

ز – قروض الاسكان.

ح – مساعدة المستخدم في حالة العجز الدائم.

المادة الثالثة (جديدة): مساعدة المستخدم وافراد عائلته في حالات الاستشفاء.

يستفيد المستخدم وافراد عائلته من حق الاستشفاء بالدرجة الثانية. وتعتمد المعايير التي تطبقها المستشفيات فيما خص الدرجة المشار اليها.

تغطي ادارة الصندوق الفارق بين نفقات الاستشفاء على الوجه الملحوظ اعلاه ووفقا للتعرفات التي تعتمدها المستشفى وبين كلفة هذا الاستشفاء المحددة في تعرفات فرع ضمان المرض والامومة (يصير الاستشفاء مجانيا).

المادة الرابعة: مساعدة العائلة في حال وفاة المستخدم:

في حال وفاة المستخدم بمرض او بحادث اصابه بسبب الوظيفة، تعطى عائلته مساعدة توازي راتبه بتاريخ الوفاة عن عشرين شهرا. على ان لا يقل هذا التعويض عن خمسة وثلاثين ضعفا لراتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق.

اذا توفي المستخدم بسبب لا يتعلق بالوظيفة، تعطى عائلته مساعدة مالية توازي راتبه بتاريخ الوفاة عن عشرة اشهر. على ان لا يقل هذا التعويض عن ثمانية عشر ضعفا لراتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق.

توزع المساعدات في كلتا الحالتين وفق احكام الفقرتين اولاً وثانيا من المادة الاولى من المرسوم رقم ٨٤٩٦ تاريخ ١٩٧٤/٨/٢ (تعيين اصحاب الحق بتقاضي تعويض الصرف من الخدمة).

المادة الخامسة: مساعدة المستخدم في حال وفاة احد افراد عائلته.

يعطى المستخدم في حال وفاة احد افراد عائلته المنصوص عليهم في المادة الرابعة من نظام التقديمات الاجتماعية، مساعدة مالية توازي راتبه الشهري بتاريخ الوفاة. على ان لا تقل هذه المساعدة عن ضعفي راتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق.

– دون تعديل.

– دون تعديل.

– دون تعديل.

المادة السادسة: منحة الزواج.

– تعطى منحة الزواج للمستخدم عن زواجه المسجل لدى دوائر النفوس.

– دون تعديل.

– تحدد قيمة المنحة براتب شهر بتاريخ الزواج. على ان لا تقل عن ضعفي راتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق. وعلى الا تدفع الا مرة واحدة خلال الخدمة.

المادة السابعة: منحة ولادة.

تعطى عن كل مولود واحد بصورة طبيعية منحة بقيمة راتب شهر. على ان لا تقل عن ضعفي الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق سواء كان المولود حيا او ميتا.

– دون تعديل.

المادة الثامنة: تعطى منحة تعليم عن اولاد الموظفين قدرها:

لمرحلة التعليم الروضة والابتدائي والمتوسط والثانوي في المدارس الخاصة: ٥٠ بالمئة من قيمة متوسط اسعار ١٠ مدارس خاصة يعتمدها مجلس ادارة الصندوق بناء على اقتراح المدير العام.

لمرحلة التعليم الجامعي في الجامعات الخاصة: ٢٥٪ زيادة على قيمة متوسط اسعار الاقساط الثانوية.

لجميع مراحل التعليم المدرسي والجامعي في المدارس الرسمية والجامعة اللبنانية: نصف المبالغ المحددة اعلاه في جميع المراحل.

تسدد قيمة منحة التعليم على اقساط في بداية كل فصل دراسي وذلك بعد تقديم المستندات الثبوتية.

ب – دون تعديل.

ج – دون تعديل.

د – تستفيد الزوجة المستخدمة في الصندوق من منحة التعليم عندما لا يكون لزوجها حق الاستفادة من منحة مدرسية عن اولاده. ولا يتجاوز دخله الشهري ضعفي الحد الادنى الرسمي للرواتب والاجور.

هـ – دون تعديل.

و – يعمل بهذه المنحة الجديدة اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٨ – ١٩٨٩.

ز – بالنسبة للعام الدراسي ١٩٨٧ – ١٩٨٨ يعاد النظر بمساهمة الصندوق في منحة العام الدراسي هذا، وفق نفس الاسس والنسب التي نص عليها قرار مجلس الادارة رقم ٣١٨٣ تاريخ ١٩٨٧/٥/٨.

المادة التاسعة: (جديدة) قروض الاسكان.

يوضع نظام خاص يؤمن قروضا للاسكان لمستخدمي الصندوق بفائدة لا تتعدى ٣٪. ويستفيد من احكام هذا النظام ولا سيما الفائدة المنصوص عليها، جميع المستخدمين الذين سبق لهم واستفادوا من قروض مصرف الاسكان (معلقة).

المادة العاشرة: (جديدة) مساعدة المستخدم في حال اصابته بعجز دائم.

في حال اصابة المستخدم بعجز دائم اصابه بسبب الوظيفة ومنعه من القيام بعمله مما يستدعي صرفه من الخدمة، يعطى هذا المستخدم مساعدة توازي راتبه بتاريخ التثبت من العجز عن عشرين شهرا. على ان لا يقل هذا التعويض عن خمسة وثلاثين ضعفا لراتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق.

في حال اصابة المستخدم بعجز دائم وبسبب لا يتعلق بالوظيفة ومنعه من القيام بعمله مما يستدعي صرفه من الخدمة، يعطى هذا المستخدم مساعدة توازي راتبه بتاريخ التثبت من العجز عن عشرة اشهر. على ان لا يقل هذا التعويض عن ثمانية عشر ضعفا لراتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق.

المادة الحادية عشرة: تصفى نفقات هذه التقديمات من موازنة الادارة. وتحدد المستندات والشروط الشكلية لاكتسابها بقرار من المدير العام.

والمقترحات الـ ١٤ التي اقترحتها لجنة الادارة والتنظيم لاجل تحسين الاوضاع المالية لموظفي الضمان بصورة استثنائية مؤقتة، هذا نصها:

١ – بصورة استثنائية، اعطاء تعويض خاص يومي قدره ١,٧٥ بالمئة من اساس راتب المستخدم الشهري وذلك على اساس دوام عمل يومي وانتاجية كاملين.

لا يستحق هذا التعويض الخاص الا اذا كانت نسبة حضور وانتاجية المستخدم لا تقل عن ٧٠٪ من الدوام الشهري.

يحجب هذا التعويض الخاص (١,٧٥ بالمئة من الراتب الشهري عن كل يوم حضور) في جميع حالات غياب المستخدم، باستثناء غيابه بداعي الاستشفاء.

يعمل بهذا التدبير اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١.

٢ – اعطاء زيادة اقدمية قدرها ١٪ من الراتب الشهري عن كل سنة خدمة. ويعتبر كسر السنة سنة كاملة. ويعمل بهذا التدبير اعتبارا من ١٩٨٨/١/١.

٣ – الغاء تاخير وتقديم التدرج واستبداله باضافة الفقرة التالية على نص قرار المجلس رقم ٣١٦٤ تاريخ ٨٧/٢/٦: يمكن بقرار من المدير العام ورئيس اللجنة الفنية كل في ما خصه وبناء على اقتراح الرؤساء المباشرين والتفتيش الاداري: تاخير استحقاق الزيادة لمدة اقصاها ثلاثة اشهر سندا لمبررات مسلكية. ورفع نسبة الزيادة بين ١ و٣٪ للمستخدمين المتميزين بالمواظبة والانضباط والانتاجية. تصدر قبل نهاية كل سنة مالية قرارات المدير العام ورئيس اللجنة الفنية التي تحدد نسبة الزيادة المخصصة لكل مستخدم. وكذلك قرارات تاخير استحقاق الزيادة. وشرط الا يتجاوز تدبير الزيادة نسبة ١٥٪ من مجموع مستخدمي الصندوق.

٤ – اعطاء جميع العاملين في الصندوق بدوام كامل بدل نقل شهريا مقطوعا يحسب على اساس الحضور اليومي الفعلي. وعلى اساس المسافة بين مكان السكن ومركز العمل. على الا يقل هذا البدل عن ثمن اربع صفائح بنزين ولا يزيد عن ثمن ست صفائح بنزين.

يحدد مقدار البدل المقطوع لكل مستخدم بقرار من المدير العام او من رئيس اللجنة الفنية كل في ما خصه وذلك بناء لاقتراح المدير الاداري او رئيس اللجنة الفنية.

ويعمل به اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١.

٥ – اعطاء جميع العاملين في الصندوق بدوام كامل وعلى سبيل التسوية، بدل نقل يومي مقطوع قدره ١٤٠ ليرة لبنانية. على ان يعمل بهذا التدبير عن الفترة الواقعة بين ١٩٨٧/٧/١ و١٩٨٨/٦/٣٠. وعلى ان يحسم منه التعويض المقطوع الذي استفاد منه المستخدمون حتى نهاية علم ١٩٨٧.

٦ – الموافقة المبدئية على تعديل نظام المستخدمين لجهة استحداث نظام حوافز انتاج مالية. وستتقدم الادارة من المجلس بالمشروع اللازم.

٧ – الموافقة المبدئية على تعديل نظام المستخدمين وملحقاته خاصة لجهة اعادة النظر ببعض الشروط الاضافية المفروضة للتعيين، وتعديل بعض الملاكات لجهة استيعاب المستخدمين الذين يشغلون فعليا ومنذ مدة طويلة وظائف اعلى من رتبهم. وقد شكلت لجنة مهمتها تقديم مقترحات بهذا المعنى.

٨ – الموافقة على تعديل المادة ٢٩ مكررمن نظام المستخدمين وذلك باضافة الفقرتين التاليتين:

– يعطى المستخدمون الذين تقضي طبيعة عملهم بان يتنقلوا باستمرار خارج مركز عملهم او الذين تستوجب وظائفهم التفرغ او التمثيل، تعويضات شهرية مقطوعة. تحدد هذه الوظائف بقرار من مجلس الادارة بناء على اقتراح المدير العام ورئيس اللجنة الفنية كل فيما خصه.

– تقطع التعويضات المنوه عنها في المواد اعلاه عن صاحب العلاقة الذي لا يمارس وظيفته فعليا لاي سبب كان باستثناء الغياب في حالات الاجازة الادارية والاجازة المرضية والسفر بمهمة في خارج البلاد.

٩ – الموافقة على ان تتحمل الادارة رسوم التامين على سيارات المستخدمين الذين تقضي طبيعة عملهم الانتقال الدائم. على ان تتقدم الادارة باقتراح محدد في هذا الشأن.

١٠ – اعطاء المستخدمين الفنيين العاملين فعلا على آلات الطباعة والسحب تعويض اختصاص. على ان تتقدم الادارة بمشروع تفصيلي يحدد الوظائف ونسب التعويض لكل وظيفة على حدة.

١١ – رفع نسبة تعويض الاختصاص للصيادلة ومساواتها بتلك التي يتقاضاها الاطباء وقدرها: ٤٠٪ لمن بلغت خدمته اقل من خمس سنوات. ٥٠٪ لمن زادت خدمته على خمس سنوات. على ان يطبق هذا التعويض بالنسبة للفئتين، اطباء وصيادلة، عن الشهر الثالث عشر.

١٢ – التوصية بتعديل نظام المستخدمين لجهة اضافة مادة جديدة بالنص التالي: لاعضاء النقابة الحق بالتغيب عن العمل في الحالات الاستثنائية للقيام بنشاطات نقابية. كما يحق لهم الاستفادة من اجازات اضافية سنوية في حدود ١٥ يوما في السنة لحضور مؤتمرات نقابية في لبنان او الخارج. على ان تراعى في الحالتين مقتضيات العمل. تحدد اصول ممارسة هذا الحق بقرار من المدير العام.

١٣ – التوصية بقرار مساعدة مالية سنوية للنقابة ولحظها في بند خاص في موازنة الادارة.

١٤ – بالنسبة لكتاب الادارة رقم ١٩٢ تاريخ ١٩٨٨/٢/١٨ بشأن الايضاحات المطلوبة حول تعويضات النقل والانتقال والتمثيل او السيارة والتعويض الخاص لمستخدمي الصندوق، الموافقة على اعادة النظر بهذه التعويضات، جميعا عن طريق رفعها بنسبة ٣٢٦٪ سندا لاحكام المرسوم رقم ٤٠٣٦ المتعلق بتعديل احكام المادة ٢١ من المرسوم رقم ٣٩٥٠ تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٧. على ان يعمل بهذا التدبير اعتبارا من ١٩٨٧/١/١ ولغاية ١٩٨٧/١٢/٣١.

وفتح الاعتمادات اللازمة لتنفيذه على ان يعود المجلس لمتابعة درس موضوع هذه التعويضات عن العام ١٩٨٨ خلال درسه لموازنة الادارة للعام المذكور، بحيث يعاد النظر جذريا حينها بهذه التعويضات.

ومشروع اعطاء موظفي الضمان حق الاستقالة من العمل خلال ٣ اشهر، مع قبض تعويض الصرف وقبض ترضية مالية اضافية فوق تعويض الصرف، الذي اقترحته لجنة الادارة والتنظيم، هذا نصه:

المادة الاولى: يقصد بكلمة مستخدم، من اجل تطبيق احكام هذا القرار، المستخدم الدائم او المؤقت او المتعاقد في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

المادة الثانية: يحق لكل مستخدم يعمل في الصندوق ان يطلب انهاء خدمته في خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بهذا القرار.

يقدم الطلب مباشرة الى المدير العام على ان يحال الى المرجع المختص في خلال مهلة خمسة ايام من تاريخ تسجيله.

يبت سلبا او ايجابا مجلس الادارة بطلبات استقالة الفئة الاولى، وهيئة مكتب المجلس بطلبات استقالة الفئة الثانية والثالثة، والمدير العام بطلبات استقالة باقي الفئات. وذلك خلال فترة شهر من تاريخ ورود كل طلب الى المرجع المختص.

اذا انقضى مهلة شهرين على تاريخ تسجيل طلب الاستقالة دون ان يبت به اعتبر مقبولا حكما من تاريخ انتهاء المهلة المذكورة. وخدمة المستخدم منتهية حكما دون حاجة لاستصدار اي نص خاص، حيث يكتفي باعلان انهاء الخدمة بقرار من المجلس فيما خص الفئة الاولى، ومن هيئة المكتب في ما خص الفئتين الثانية والثالثة، ومن المدير العام فيما خص باقي الفئات..

المادة الثالثة: يعطى المستخدم المنتهية خدمته عملا باحكام المادة الثانية من هذا القرار تعويض صرف قدره راتب شهر عن كل سنة خدمة فعلية، كما يعطى ايضا علاوة اضافية قدرها راتب شهر عن كل سنتين خدمة فعلية، ونصف شهر عن المدة التي تقل عن السنتين. وذلك على اساس راتب الشهر الاخير الذي تقاضاه بتاريخ انتهاء خدمته.

المادة الرابعة: لا تطبق المادتان الثانية والثالثة من هذا القرار على المستخدمين الذين يبلغون السن القانونية خلال عام ٨٩.

تطبق المادتان الثانية والثالثة من هذا القرار على المستخدمين الذين يبلغون السن القانونية بعد سنة ٨٩ لجهة استحقاق العلاوة الاضافية على النحو التالي:

٥٠٪ من العلاوة الاضافية للمنتهية خدمتهم سنة ١٩٩٠، و٧٥٪ من العلاوة الاضافية للمنتهية خدمتهم سنة ١٩٩١، وكامل العلاوة الاضافية للمنتهية خدمتهم سنة ١٩٩٢ وما فوق.

المادة الخامسة: يشكل المجلس التاديبي وفقا للنظام العام لموظفي الضمان.

المادة السادسة: يحظر استخدام المستخدم المستقيل استنادا لاحكام هذا القرار او التعاقد معه باي شكل من الاشكال خلال الخمس سنوات التي تلي تاريخ تركه العمل. وذلك خلافا لاحكام نظام المستخدمين (مادة ٥٢).

المادة السابعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

اما بشأن الزام موظفي الضمان المتغيبين بالمداومة على العمل تحت طائلة حسم راتب كل من لا يداوم. فان لجنة الادارة والتنظيم اقترحت تطبيق المذكرة رقم ٢٦ تاريخ ١٩٨٦/٧/٢٤ الصادرة عن مدير علم الضمان، تطبيقا صارما. لان معظم بنود هذه المذكرة لم يطبق حتى الآن. وبالتالي فتطبيق هذه المذكرة يغني عن صرف الموظفين المتغيبين، اذ الصرف من العمل صعب في هذه الظروف، وله محاذيره الامنية والسياسية.

وفيما يلي مذكرة مدير علم الضمان رقم ٢٦ تاريخ ١٩٨٦/٧/٢٤ التي تكتفي لجنة الادارة والتنظيم بتطبيقها:

سندا الى المادة ٢٣ من نظام المستخدمين المتعلقة بمسؤولية الرؤساء عن دفع رواتب المستخدمين الذين لا يقومون بالفعل بمهام عملهم. والمادتين ٤٦ و٤٧ المتعلقتين بالعقوبات التاديبية. وحيث ان نظام المنحة الانتاجية (الشهر الرابع عشر) ونظام منحة الـ ١٥٪ من مجمل الاجور السنوية نص صراحة على ان يؤخذ بالاعتبار في صرفها المحافظة على الدوام والمواظبة الفعلية. وحيث ان بعض المستخدمين لا زال منقطعا عن العمل بصورة مستمرة ويتذرع باسباب عديدة لتبرير استمرار انقطاعه عن العمل.

لذلك تذكر الادارة جميع المستخدمين في الصندوق بصورة علمة، ورؤساء المستخدمين بصورة خاصة حتى مستوى الفئة الاولى، بالمقررات التالية:

اولا: مسؤولية الرؤساء المباشرين، يعتبر الرؤساء المباشرون مسؤولون شخصيا عن دفع رواتب المستخدمين الذين لا يقومون بالفعل بمهام عملهم.

ثانيا: المستخدمون المنقطعون عن العمل المسافرون خارج لبنان. تحسم نهائيا رواتب المستخدمين المنقطعين عن العمل المسافرين خارج لبنان دون اجازة نظامية او قرار مسبق للعلاج في الخارج. مع ما يترتب على مدة الانقطاع من مفاعيل على مدة الخدمة في الصندوق وعلى حساب التدرج. وتتوقف ايضا استفادتهم من جميع التعويضات والمساعدات الاجتماعية.

ثالثا: المنقطعون عن العمل لاسباب غير امنية، تحسم نهائيا رواتب المستخدمين المنقطعين عن العمل المتواجدين في لبنان ولا يعود انقطاعهم لاسباب امنية. وتتوقف استفادتهم من اية تعويضات او مساعدات اجتماعية.

رابعا: المنقطعون عن العمل لاسباب امنية.

١ – على كل مستخدم منقطع لاسباب امنية، ان يتقدم بكتاب الى مدير التفتيش الاداري يشرح فيه اوضاعه السكنية والاسباب الامنية التي تحول دون التحاقه بالعمل. تدرس مديرية التفتيش الاداري وضعية المستخدم وتقرر ما اذا كان الانقطاع عن العمل يعود لاسباب جدية ام لا.

٢ – في حال ثبوت ان الانقطاع يعود لاسباب امنية تعتمد التدابير التالية: تستهلك الاجازات الادارية. عند استمرار الانقطاع لاسباب امنية بعد استهلاك الاجازات الادارية يحسم الراتب الشهري بنسبة ٥٠٪ ويحرم كليا بنسبة ١٠٠٪ من قيمة الـ ١٥٪ والشهر الرابع عشر، ويحرم جزئيا وبنسبة ٥٠٪ من قيمة المساعدات المدرسية.

خامسا: الغياب المتقطع عن العمل لاسباب امنية.

أ – يحسم التغيب من اصل الاجازة الادارية حتى استنفادها.

ب – اذا لم يتوفر رصيد الاجازة الادارية يحسم ٢٪ من اصل قيمة منحة الـ ١٥٪ عن كل يوم غياب حتى استنفادها. ويتبع ذلك حسم ما يعادل راتب يوم واحد من الشهر الرابع عشر عن كل يوم غياب.

سادسا: الغياب المتقطع عن العمل لاسباب خاصة.

أ – يحسم الغياب من اصل الاجازة الادارية واذا لم تتوفر الاجازة يحسم الراتب المقابل للغياب.

ب – يعتبر بمثابة غياب عن العمل ويحسم الراتب المقابل له، كل حضور لم يقترن بانتاجية مهما كانت الاسباب وكل حضور اقتصر على التاشير صباحا وظهرا دون المداومة الفعلية خلال الدوام.

ج – يتحمل الرئيس المباشر مسؤولية اتخاذ تدبير حسم الراتب بحق كل مستخدم عن حضوره غير المنتج او الصوري. تحت طائلة فرض العقوبة بحق المستخدم والرئيس المباشر على السواء.

د – لا يسمح لاي مستخدم بمغادرة مركز عمله الا باذن خطي مسبق من الرئيس المباشر.

تدخل الامم المتحدة عمليا لفض النزاعات بدأ منذ العام ١٩٤٨ في الشرق الاوسط

شكلت الامم المتحدة الاسبوع الماضي احدث مجموعة لحفظ السلام لمراقبة وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية لتنضم بذلك الى غيرها من قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية التي تم تشكيلها خلال الاربعين عاما الاخيرة .

وستضم المجموعة التي تدعى مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة نحو ٣٥٠ مراقبا عسكريا بالاضافة الى افراد معاونين من العسكريين والمدنيين ووحدة جوية وربما وحدة بحرية صغيرة للقيام بدوريات في ممر شط العرب المائي .

واقدم مجموعة مراقبة تابعة للامم المتحدة هي لجنة مراقبة الهدنة التي شكلت عام ١٩٤٨ للاشراف على تطبيق اتفاقات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة .

ونظرا لعدم التوصل لتسوية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي . فان اللجنة التي تضم حوالى ٣٠٠ مراقب عسكري مستمرة في عملها .

وفي علم ١٩٤٩ شكلت مجموعة المراقبين العسكريين في الهند وباكستان للاشراف على وقف اطلاق النار بين البلدين في ولاية جامو وكشمير .

ولم يزد عدد اعضاء تلك المجموعة ابدا عن ١٠٠ مراقب وهو اقل الآن من نصف ذلك الرقم .

وفي ايلول عام ١٩٦٥ شكل مجلس الامن الدولي بعثة المراقبين في الهند وباكستان للإشراف على وقف اطلاق النار على طول الحدود بين البلدين من كشمير حتى بحر العرب . وعندما تم حل المجموعة في اذار عام ١٩٦٦ لم تكن تضم اكثر من ٨٠ مراقبا .

وقبلها شكلت مجموعة اخرى لفترة قصيرة هي مجموعة المراقبة التابعة للامم المتحدة في لبنان التي قامت بعملها من حزيران حتى كانون الاول عام ١٩٥٨ عندما ساد التوتر في لبنان . وكانت مهمتها مراقبة الحدود اللبنانية لضمان عدم تسلل اجانب او تهريب اسلحة عبر الحدود .

وكانت اول قوة من هذا النوع يتم تشكيلها هي قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة التي رابطت بالقرب من الحدود المصرية ـ الاسرائيلية من تشرين الثاني عام ١٩٥٦ بعد ازمة السويس وحتى عشية الحرب العربية ـ الاسرائيلية في حزيران عام ١٩٦٧ .

وبلغ اقصى حجم لهذه المجموعة اكثر من ٦٫٠٠٠ رجل . ولكن ذلك العدد هبط الى اكثر من نصفه بقليل عندما تم سحبها .

وشكلت القوة التالية التي اطلق عليها اسم قوة الطوارىء في اعقاب الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٣ ولكن مهمتها انتهت بعد وقت قليل من ابرام معاهدة السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ .

وكان اقصى حجم لها نحو ٧٫٠٠٠ رجل هبط الى ما يزيد قليلا عن ٤٫٠٠٠ حين تم حلها .

ولا تزال ثلاث «قوات» اخرى تعمل .

احداها هي قوة حفظ السلام في قبرص والتي انشئت في اذار عام ١٩٦٤ لمحاولة منع التوتر القائم بين طائفتي القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك بالجزيرة من التحول الى صراع معلن . وتتالف القوة من اكثر من ٢٫٠٠٠ رجل بقليل .

والقوة الثانية هي قوة فك الاشتباك التي يزيد عدد افرادها عن ١٫٣٠٠ بقليل . وهي ترابط منذ ايار عام ١٩٧٤ على مرتفعات الجولان حيث تقوم بدور العازل بين الجيشين السوري والاسرائيلي في اعقاب حرب ١٩٧٣ .

والقوة الثالثة هي القوة المؤقتة في لبنان والتي شكلت عام ١٩٧٨ وارسلت الى لبنان للتاكد من انسحاب القوات الاسرائيلية بعد غزوها لبنان عام ١٩٧٨ وللمساعدة في اعادة نفوذ الحكومة اللبنانية في جنوب لبنان . وليس ثمة ما يشير الى تحقيق مهمتها في المستقبل القريب .

واكبر قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة على الاطلاق هي وحدة عمليات الامم المتحدة في الكونغو والتي انشئت عام ١٩٦٠ لضمان انسحاب القوات البلجيكية مما اصبح الآن دولة زائير . وكلفت هذه الوحدة فيما بعد بمهمة الحفاظ على سلامة اراضي وسيادة البلاد ومنع وقوع حرب اهلية .

وبلغ اقصى حجم لهذه الوحدة في عام ١٩٦١ ما يقرب من ٢٠٫٠٠٠ رجل ولكنه هبط الى حوالى ٥٫٨٠٠ رجل عند سحبها في اواخر عام ١٩٦٣ .

توقع إرتفاع أسعار النفط الخام إذا إجتمعت «أوبيك» لمناقشة وضع السوق

قال محللون ان اسعار النفط الخام سترتفع اذا اجتمعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لمناقشة كيفية تعزيز السوق، ولكن الاسعار ستبقى على المدى الابعد ضعيفة بسبب عدم تمكن اوبيك من وقف الافراط في الانتاج .

وارتفعت الاسعار عشرة سنتات يوم الاربعاء بسبب انباء افادت ان الدكتور سوبروتو الامين العام لاوبيك قال انه لم يتم استبعاد امكانية عقد اجتماع طارىء للمنظمة بسبب عدم استقرار السوق .

وقد زاد انتاج «اوبيك» زيادة مضطردة على الرغم من سلسلة اجتماعات عقدتها المنظمة بالفعل هذا العام بهدف ايجاد سبل لخفض كمية النفط المعروضة في السوق وتعزيز الاسعار العالمية .

وقد استمر سعر النفط في الهبوط في السوق الفورية نحو اربعة دولارات عن السعر الذي تستهدفه اوبيك وهو ١٨ دولارا للبرميل .

وارتفع الانتاج نحو مليوني برميل يوميا منذ اذار مارس عندما دفع انخفاض اسعار النفط الناجم عن وفرة المعروض في السوق العالمية وزراء نفط «اوبيك» الى الدعوة الى اول اجتماع يعقد بشان الاسعار هذا العام في اول نيسان الماضي .

وقال محلل لشؤون النفط. وبدلا من الدفاع عن السعر المستهدف وهو ١٨ دولارا، دخل المنتجون في حرب اسعار للحفاظ على نصيبهم في السوق المتخمة .

واضاف قوله. لكن تجار النفط لا يزالون يرفعون الاسعار بشكل متعنت قبل اي اجتماع لوزراء نفط اوبيك متوقعين ان تسفر المحادثات عن تخفيضات في الانتاج .

وقال المحللون ان اوبيك ادهشت السوق في ايار بعدم ردها على عرض لم يسبق له مثيل من جانب ست دول منتجة للنفط من غير الاعضاء في اوبيك يقضي بتخفيض انتاج تلك الدول بنسبة خمسة في المئة لتعزيز الجهود التي تبذلها اوبيك لرفع اسعار النفط .

ومنذ ذلك الوقت استمر انتاج اوبيك في الارتفاع وقدر مسح اجرته رويتر اجمالي انتاج اوبيك بنحو ١٩ مليون برميل يوميا في تموز وذلك بالمقارنة مع انتاجها في ايار الذي بلغ ١٨٫٣ مليون برميل يوميا .

ويتوقع ان يزداد الانتاج بشكل اكبر هذا الشهر وذلك في الاغلب كنتيجة لزيادة انتاج الكويت. وقالت مصادر في صناعة النفط في الخليج ان انتاج الكويت بلغ نحو ١٫٦ مليون برميل يوميا في الايام العشرة الاولى من اب متجاوزة بذلك حصة الانتاج التي حددتها لها «اوبيك» والتي تبلغ مليون برميل يوميا .

وقد يصاحب انتهاء الحرب بين العراق وايران زيادة في انتاج الدولتين اللتين ستضطران الى زيادة دخليهما لتسديد الديون التي تراكمت عليهما خلال الحرب التي استمرت ثمانية اعوام .

ولكن سوق النفط فسرت السلام في الخليج على انه انباء سارة ستؤدي الى رفع الاسعار .

وقال محلل: ان السوق تتوقع منذ ان اتفقت ايران والعراق على وقف لاطلاق النار ان تصبح اوبيك فجاة مجموعة موحدة لها هدف واحد هو الوصول الى سعر عال للنفط .

ولكنه قال انه لا تزال توجد خلافات كبيرة امام اعضاء اوبيك يتعين حلها .

وتحتاج ايران التي تؤيد منذ فترة طويلة زيادة السعر الى نحو ٢٦ دولارا للبرميل الى عائد كبير حاليا لاعادة بناء اقتصادها الذي مزقته الحرب مثلما كانت تحتاج الى ذلك العائد لتمويل مجهودها الحربي .

ويعتقد اعضاء معتدلون في اوبيك مثل المملكة العربية السعودية ان ارتفاع اسعار النفط سيشجع على استخدام مصادر بديلة للطاقة بشكل اكبر وقد يؤدي ذلك ايضا الى زيادة الانتاج في مناطق مثل الولايات المتحدة التي قد تستخرج النفط من حقول تعد غير اقتصادية في ظل الاسعار الاقل للنفط .

وبالاضافة الى ذلك قال المحللون ان اوبيك قد اهملت حل مشكلات كثيرة في الاجتماعات السابقة .

ومن بين تلك المشكلات اي المواد الهيدروكربونية السائلة التي يتعين تحديدها كنفط خام وبالتالي تضمينها في حصص الانتاج وهي مشكلة تسببت في خلاف داخل اوبيك ولا سيما بين فنزويلا والكويت .

وقد اهملت ايضا مسالة النفط المنتج في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية والذي لا يحتسب ضمن حصة انتاج اي من البلدين .

إقتصاديون يقترحون رفع أسعار الفائدة في أميركا مجدداً

ينتظر ان يؤدي رفع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة الى ابطاء الاقتصاد . ولكن اقتصاديين يعتقدون انه يجب فرض زيادة اخرى حتى يتمكن البنك المركزي الاميركي من تحقيق هدفه في الحد من التضخم .

وقد رفعت بنوك الولايات المتحدة الخميس الماضي سعر الفائدة الاساسي بمقدار نصف نقطة ليصل الى عشرة في المئة . وهي الزيادة الثانية في اقل من شهر وجاءت بعد يومين من قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) برفع سعر الخصم بمقدار نصف نقطة ليصبح ٦٫٥ في المئة .

وبالرغم من رفع اسعار الفائدة والخصم وغيرها . فانه من المتوقع ان يقرر البنك المركزي زيادات أخرى للحد من النمو الاقتصادي حتى يمكن كبح جماح التضخم .

وقال اقتصادي بارز في «بنك اوف أميركا» وهو مايكل بانزر سيتوجب على البنك المركزي اتخاذ خطوات اخرى حتى يمكن تخفيض معدل النمو الى الحد الذي يريده وهو ما بين اثنين واثنين ونصف في المئة . وقد بلغ متوسط النمو في النصف الأول من هذا العام ٣٫٢٥ في المئة .

وقال اقتصاديون انه قد تمر عدة شهور قبل ان يظهر تاثير الزيادات الاخيرة في الحد من ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي الذي دخل الربع الثالث بخطى نشطة .

وقبيل زيادة اسعار الخصم . كان البنك المركزي يساهم بهدوء في رفع اسعار الفائدة بالحد من الاموال التي يضخها الى النظام النقدي مما اضطر البنوك الى فرض اسعار فائدة اعلى على قروض ليلة واحدة المتبادلة بينها .

وقال اقتصاديون ان المستهلكين والتجار بطيئون عادة في تطويع انماط الانفاق لتتلاءم مع زيادة اسعار البنوك .

وقال بول بولتز الخبير المالي لدى ت. رو برايس اسوشيتس انكوربوريشن ان زيادة اسعار الفائدة والخصم وغيرها ليس لها تاثير ملموس على الاقتصاد حتى الآن . واذا حدث تاثير فسيكون متواضعا وبطيئا .

وقال بولتز ان احصائيات حديثة اشارت الى حدوث «طفرة» اقتصادية في الولايات المتحدة .

وقد ارتفع حجم العمالة المدفوعة الاجر في المجالات غير الزراعية بمقدار ٨٧٨ الف وظيفة في شهري حزيران ـ تموز معا . وبلغ متوسط زيادة العمالة غير الزراعية في الشهر خلال العام المنتهي في تموز الماضي ٣٢٣ الف عمل .

واعرب اقتصاديون عن قلقهم بان ارتفاع العمالة وهبوط معدلات البطالة قد يؤدي الى ارتفاع الاجور وزيادة التضخم .

واثار ارتفاع حجم الصادرات والانفاق الراسمالي في الولايات المتحدة مزيدا من المخاوف بان يؤدي هذا الى زيادة اسعار المواد الخام .

وافاد اصحاب شركات صناعية عن ارتفاع اسعار عدة مواد مثل منتجات الورق والمعادن ومنها النيكل والنحاس والصلب وكذلك الكيماويات والبلاستيك .

وقال روبرت ديدريك كبير الاقتصاديين في شركة «نورذرن ترست» يحاول البنك المركزي ابطاء خطى الاقتصاد حتى يمكن استمرار التوسع .

وديدريك من بين الاقتصاديين الذين يتوقعون ان يلجا البنك المركزي الى فرض زيادات اخرى .

وستكون الاشهر القليلة القادمة فترة حرجة بالنسبة للبنك المركزي الذي يحاول الحفاظ على المسار الصحيح لاقتصاد الولايات المتحدة القوي .

ان قلة الضوابط قد تؤدي الى زيادة التضخم بينما المغالاة فيها ربما تدفع بالاقتصاد الى الكساد .

واعرب ديفيد ويس كبير خبراء المال لدى «داتا ريسورسز انكوربوريشن» قائلا · اذا استمر البنك المركزي في رفع اسعار الفائدة سنواجه حدوث كساد في نهاية ١٩٨٩ او بداية ١٩٩٠ .

وقال ويس انه نظرا لقوة الاقتصاد والضغوط الناتجة عن التضخم فقد يكون من واجب البنك المركزي ان يتخذ خطوات حازمة قبل انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني المقبل .

إسرائيل تعتبر مصر شريك سلام ممتنعاً

اثار الغاء حفل الاستقبال السنوي الذي تقيمه السفارة المصرية في تل ابيب بمناسبة ذكرى ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ التي اطاحت بالملكية . الى ان الامور ليست كما يجب ان تكون بين اسرائيل والدولة العربية الوحيدة التي لها علاقات دبلوماسية معها . ولكن مصر واسرائيل تقولان ان معاهدة السلام التي وقعتاها علم ١٩٧٩ راسخة .

وقرر السفير المصري محمد بسيوني عدم اقامة حفل هذا العلم تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت قبل ثمانية اشهر ضد الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ونظرا للعلاقات الفريدة بين مصر واسرائيل . فقد اثار الغاء حفل الاستقبال تعليقات .

وقالت صحيفة «جيروزالم بوست» ان عدم اقامة الحفل «يؤكد رأي كثير من الاسرائيليين الذين لا يعتقدون في السلام مع مصر . ويرون ان اقامة سلام دائم مع دولة عربية والفلسطينيين امر بعيد الاحتمال في هذا الجيل» .

ويعتقد اسرائيليون كثيرون ان العلاقات مع القاهرة راكدة . وان مصر شريك سلام متمنع . وان حكومة الرئيس حسني مبارك تجد نفسها مضطرة الى تحقيق توازن في العلاقات مع اسرائيل امام مصالح اقوى في العالم العربي والاسلامي .

وبالنسبة للرئيس المصري حسني مبارك . فان العلاقات مع اسرائيل تثير مشاكل دائمة في روابط مصر مع الدول العربية واحتجاجات من اليسار المصري والمسلمين المتشددين . وقد قتل مسؤولان اسرائيليان باطلاق النار عليهما في القاهرة خلال الثلاث سنوات الماضية .

ويقول مسؤولون في القاهرة ان مصر تجد من الصعب التعامل مع حكومة اسرائيل الائتلافية بشان عملية السلام في الشرق الاوسط . لانه اذا تم اتفاق مع طرف اوقفه طرف آخر .

ويفضل المسؤولون التعامل مع شمعون بيريز زعيم حزب العمال ووزير الخارجية الحالي . ولكنهم يقولون انه لا يستطيع اقناع الائتلاف الحكومي الذي يراسه اسحق شامير زعيم كتلة ليكود المتشدد بقبول ارائه .

كما اضيرت العلاقات بين مصر واسرائيل نتيجة خلاف حول شريط طابا الساحلي في سيناء الذي تسيطر عليه اسرائيل . ومن المقرر ان يطرح للتحكيم في ٢٨ ايلول المقبل اذا لم يتم التوصل الى تسوية قبل هذا التاريخ .

وفي مقر السفارة بتل ابيب قال بسيوني ان العلاقات جيدة واضاف قوله : العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية مثل البارومتر . اذا حدث تقدم في عملية السلام لتحقيق تسوية شاملة وحل المشكلة الفلسطينية ارتفع الزئبق . واذا تجمدت عملية السلام تردت العلاقات .

«أوبيك» تسعى الى توسيع استثمارات التكرير والتوزيع لاستعادة إزدهار الستينات

الكويت ـ «الانوار»:

تعمل غالبية دول اوبك على توسيع استثماراتها في مجال التكرير والتوزيع . لضمان قنوات مضمونة لانتاجها من حقول البترول الى محطات توزيع المنتجات في اسواق الدول الصناعية .

وفي رأي المحللين ان هذا الاتجاه يعكس رغبة دول المنظمة في زيادة حجم عملياتها المتممة للانتاج . ومن ثم في تجاوز دورها التقليدي كمنتج ومصدر للبترول . الى المشاركة في المصالح التي تساعد في تصريف الانتاج . وتعد الكويت من ابرز الدول التي حققت نجاحا ملحوظا في هذا المجال .

وفي الوقت الحالي . تمتلك فنزويلا نصف مصفاة البنزين الضخمة الواقعة في «لايك تشارلز» بولاية لويزيانا . اضافة الى نصف مصفاة في كوربوس كريستي بتكساس . في الوقت الذي تسعى الى شراء المزيد من الحصص في مصاف اخرى .

ومن جانبها . تمتلك الكويت شبكة ضخمة لمحطات التوزيع في اوروبا . تعرف باسم «كيو ٨» وهي تطمح حاليا الى اقامة شبكة مماثلة في آسيا والولايات المتحدة لقاء ٨٠٠ مليون دولار . كما تجري السعودية حاليا مفاوضات مع شيفرون واكسون وموبيل بهدف شراء جزء من مصالح التكرير لديها على ما ذكرته اوساط معنية بصناعة النفط .

وثمة محاولات غير معلنة تقوم بها كل من ابو ظبي والاكوادور وليبيا والعراق وايران بغية شراء حصص في عدد من المصافي داخل البلدان المستهلكة للنفط .

وقد سرت انباء مفادها ان نيجيريا توشك على اتمام عملية شراء حصص لها في اكثر من مصفاة اميركية .

غير ان هذه الوقائع لا يمكن أن تمر دون احداث مضاعفات اخذت تنعكس على سوق النفط العالمية منذ الحظر النفطي العربي قبل ١٥ عاما .

وفي حين يعتقد عدد من المراقبين ان ميل بلدان اوبك الى التوسع سيولد حساسية سياسية في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان التي تعتمد على المستوردات النفطية . اذا ما تحقق بالسرعة المتوقعة له . يرى البعض الآخر ان المستهلكين سيفيدون حتما من تنافس البلدان المصدرة على زيادة حصصها في اسواقهم .

ومن شان سياسة التوسع في مجالي التكرير والتسويق التي تعتمدها البلدان المصدرة ان تعيد الى صناعة النفط ازدهار الستينات . ولكن من خلال تحكم اوبك بزمام الامور وليس الشركات السبع الكبرى كما كان عليه الوضع في تلك الفترة .

ففي ذلك الوقت توصلت هذه الشركات الى السيطرة على معظم العمليات المتممة مما ادى الى توحيد قطاعي العمليات السابقة للانتاج والمتممة له .

وفي اعتقاد بعض الاقتصاديين المعنيين بالنفط ان بلدان اوبك تسعى حاليا الى توسيع انشطتها من جديد عبر نفاذ انتاجها الى مصاف واسواق لا تزال تسيطر عليها الشركات الكبرى .

ولم تحقق أوبيك حتى الآن سوى نسبة ضئيلة من الارباح المتاتية عن بيع البنزين وزيت التدفئة وغيرها من المنتجات النفطية . لكن بعض الخبراء توقع ان تضاعف المنظمة مبيعاتها من المنتجات المكررة خلال العام الجاري الى ٢٧ ٪ من اجمالي صادرات النفط . وسيؤدي تحكم اوبك نسبيا باسعار الخام والمنتجات في المستقبل الى ثبات تلك الاسعار نسبيا .

ومما لا شك فيه ان توسع بلدان اوبك في قطاعي التسويق والتكرير الخارجين يدعو اوساط نفطية الى القلق . ففي حين اقترح بعض المسؤولين عن صناعات البترول الغربية الابقاء على اسعار متدنية للوقود . لتقليل قدرة اوبك على المنافسة في الاسواق المتممة للانتاج . اعرب اخرون عن مخاوف من نشوب ازمة بترولية جديدة اكثر حدة .

وفي دراسة حديثة . تشير نشرة «عالم النفط» الى ان المصالح وان تباعدت لا بد ان تلتقي في مصلحة مشتركة يفرضها واقع اسواق البترول .

وعلى الرغم من ان تحركات اوبك التي تبدو مضادة في بعض الاحيان لمصالح شركات البترول العملاقة . تؤكد الدراسة ان الحوافز التي تدفع الجانبين الى التعاون تفوق ما عداها من اعتبارات . في ظل سوق بترولية تعاني من وفرة في انتاج الخام وفائض في طاقة التكرير .

وفي حين تسعى بلدان اوبك الى ايجاد منافذ جديدة تضمن لها تسويق البترول في الدول المستهلكة . فان مصلحة العديد من المكررين تكمن في مشاركة اعضاء اوبك . بما يضمن لهم امدادات بترولية بافضل اسعار ممكنة .

وكذلك فان اقدام الشركات على بيع بعض حصصها في المصافي التي تسجل فائضا في التكرير يؤمن لها اموالا اضافية . والواقع ان شركات نفط اميركية واوروبية تتجه نحو بيع حصصها في مصافيها لبعض دول اوبك تقدر قيمة بعضها باكثر من مليار دولار . ولهذا الغرض تجري عدة شركات ومنها شركة كوستال التي تتخذ مقرها في هيوستن مفاوضات مع شركات النفط الوطنية في بلدان المنظمة .

غير ان الاتجاهات الحالية التي تشهدها اسواق النفط ليست وليدة اليوم بل هي استمرارية لطموحات بعض البلدان المصدرة للخام في مجالي التكرير والتسويق . ففي عام ١٩٧٢ . اقترح احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي آنذاك مشاركة الولايات المتحدة عبر امدادها بالخام وتوظيف اموال سعودية في مصاف ومحطات تعبئة اميركية .

وخلال السبعينات اجرت شركة النفط الايرانية الوطنية مفاوضات مع شركة اتلاند النفطية بغية شراء ٥٠ ٪ من حصصها في العمليات المتممة . لكن الصفقة لم تتم . ومع ارتفاع اسعار النفط الخام في ما بعد قل اهتمام بلدان اوبك بشراء تلك العمليات .

اما اليوم فقد عادت البلدان المصدرة تسعى الى تعزيز مركزها في اسواق النفط عبر شراء عمليات متممة بدافع من انخفاض اسعار النفط والانتاج . ومعلوم ان اول دخول لاوبك الى اسواق التكرير كان منذ خمس سنوات فقط وبفضل جهود فنزويلا والكويت الى حد بعيد . لكن تبعا لاستراتيجية مختلفة . فالاولى عبر مشاريع مشتركة بنسبة ٥٠ ٪ والثانية عبر ملكية تامة .

عادل غضبان لا علي الجارم
الاعتراف بالخطأ فضيلة !

جاءنا من اروى اسامة عانوتي الرسالة التالية:
رحبت صفحتكم الثقافية (في عدد يوم ٨٨/٨/٩) مشكورة، متفضلة، بكلمتي عن «علي الجارم» وقصيدته «الشرق». فشكرا، شكرا. واذنوا لي ان اورد:

١ – يبدو ان التعريف اليسير، المختصر جدا بعادل الغضبان ومجلة «الكتاب»، التي راس تحريرها، قد سقط، لامر ما.

٢ – ان القصيدة التي تلت «الشرق»، وعنوانها: «ايها الجندي» هي للغضبان نفسه لا للجارم. وقد التبس في ذلك الامر على المنضد او المحرر، لان هذه القصيدة ظهرت تلوا في: الاصل المطبوع الذي انتهت عنده قصيدة الجارم. ثم انها كانت مبتورة: فخيل اليه ان تلك الابيات التي اتفق ورودها هناك مقصودة بالنشر ايضا. واذ لم يظهر اسم ناظمها الا في آخر تتمتها – ولم يرفق بالنص لانه لم يكن هو هو في هذه المرة – انما هي للجارم ايضا، وهو لبس محض.

٣ – جاء ضبط قصيدة «الشرق» كاملا، مثيرا للاعجاب. وليس هذا ببدع من القيمين على صفحتكم. ولعلي لم اجد خطا واحدا الا في كلمة «عمرا» في البيت ذي المطلع: «سلوا عنهم عمرا وسعدا وخالدا». وقد ضبط «عمرا» هنا «عُمرا» (بضم العين بدل فتحها)، فاختل الوزن. ولا يخفى ان «عمرا» (بفتح العين وسكون الميم) هي «عمرو» المنتهية بالواو دوما، كما تعلمون.

وانما حذفت الواو هنا لان الاسم جاء منصوبا، فامن لبسه و «عُمَر» (الاسم الشائع، المضموم العين) الممنوع من الصرف لانه علم معدول: يصرفه الشاعر طبعا اذا احوجته الى ذلك ضرورة الوزن.

٤ – ان الاستاذ عادل الغضبان اديب كبير، بلا ريب: شاعر مطبوع. ولعل من الواجب المفيد – بعد تعريف خاطف به وبمجلة «الكتاب» – اثبات قصيدتين من شعره. اولاهما: هذه الموسومة بعنوان «ايها الجندي»، التي نشر قسم منها معزوا الى الجارم. وثانيتها: قصيدة يغنيها الناس، ولكنهم لا يعلمون انها من نظمه. تلكم هي: «مررت بالبحر» التي غناها الشيخ احمد حسنين، قبل سنوات طويلة: وهي اشهر اغانيه وانيعها. وفي شعره عاطفة متدفقة يستحثها حس رهيف، وخيال لا يغلو فيه.

والمرحوم الغضبان، حلبي الاصل، في ما اعلم، توفاه الله قبل امد غير بعيد. وقد كانت المجلدات القليلة التي صدرت من مجلة «الكتاب» عن «دار المعارف بمصر» في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٥، وتولى رئاسة تحريرها، مفيدة حقا، ثقافية صرفا، اية في الجد والرصانة: فما كنت تقع فيها الا على ابحاث ومقالات معتمدة، دبجتها اقلام ثلة من سادة الادب عهد ذاك.

أروى اسامة عانوتي

«مررت بالبحر»

مَررْتُ بالبحر فاهتاجتْ لرؤيتِهِ
عواطفي وبكتْ عيني على الاثرِ
فقلتُ للبحر: أرجِعْ مَنْ ذَهَبْتَ بها
وكلّفتْني أليمَ الوجدِ والسهرِ
فلم يُجِبْني بغير الموج ملتطماً
وبالنسيم يُسليني من الضجرِ
ذَكَرْتُ يوماً بهِ ودّعت منتحباً
حسناءَ طلعتُها أبهى من القمرِ
فودّعتْني وقالتْ في ملاطفةٍ
إن السفينة قد همّتْ على السفرِ
أتبَعْتُها نظري والفُلْكُ سائرة
حتى توارتْ عن الاحداق والنظرِ
سارتْ فسار فؤادي في حراستها
وعُدْتُ أشكو الاسى حتى الى الحجرِ
أمرُّ بالناس لا ألوي على أحدٍ
ولا أرى غيرَ أشباحٍ من الصورِ
يا ناصحي بجميل الصبر في خجلٍ
فقلتُ: يا صاحِ، حتى عزّ مُصْطَبري
إمّا رجوعُ حبيبٍ بعد غيبته
عن الديار، وإمّا ظلمةُ الحُفَرِ

اشارة وتوضيح

كانت «صفحة الثقافة» نشرت قصيدة «ايها الجندي» عدد «الانوار» ٨٨/٨/٩ وذكر انها للشاعر المصري علي الجارم. ولتدارك الخطأ غير المقصود تعيد نشرها من مبدأ «الاعتراف بالخطأ فضيلة» وهي لعادل الغضبان رئيس تحرير مجلة «الكتاب» المصرية:

ايها الجندي

عرف الناظم (عادل الغضبان) في احد المصايف المصرية ابان هذه الحرب جنديا من جنود الحلفاء كان على جانب كبير من الثقافة وكان يجيد عدة لغات منها العربية فرغب الى الناظم ان يهدي اليه احدى قصائده على سبيل التذكار فنظم له هذه القصيدة:

وطنٌ في ساعةِ الهولِ أهابا
والعوالي دونه كُنَّ الجوابا
وتقاضاكَ على مذبحهِ
أنْفَسَ الذخرِ فقدَّمتَ الشبابا
وتَّخذتَ النارَ والشوكَ أخاً
بعد إذ فارقتَ أهلاً وصحابا
وتَبدّلتَ بربعٍ مؤنسٍ
مسكناً وحْشاً وصحراءَ يبابا
يا لها في الارض من تضحيةٍ
عظمتْ في الملأ الأعلى ثوابا

* * *

قمْ الى الحربِ وخضْ منها العبابا
وامتطِ الفولاذَ في الروعِ ركابا
غُصْ بقعرِ البحرِ واسبقْ حوته
وأعلِ في الجوِّ وشُقَّ فيه السحابا
زلزلِ الارضَ وروِّعْ أهلها
بزئيرٍ يُفزِعُ الأُسْدَ الغضابا
وابعثِ النيرانَ سيلاً عاصفاً
يجرفُ السهلَ ويجتثُّ الهضابا
واملأ القسوةَ جنبيكَ وقلْ
إنَّ عند الله للباغي العقابا

* * *

دمُك الطاهر إن يُرْوِ الترابا
ولئن يصبغْ من الارض الجنابا
أو يمزِّقْ جسمَكَ الغضَّ الردى
ويزاحمْ فوقه النسرُ العُقابا
او يوسِّدْكَ ثرىً غيرَ الذي
ذقتَ من خيراته الشهدَ المذابا
تشترِ العزَّ وترفعْ للحمى
فوقَ أشلائكَ صرحاً وقبابا
وتكنْ فيه مسيحاً ثانياً
حملَ الآلامَ عنه والعذابا

* * *

إنَّ صُبْحَ النصرِ مهما يكُ غابا
فغداً تلقاه قد شقَّ الحجابا
فانتظمْ تاجكَ من لألائه
واخفضِ السيفَ وأودعه القرابا
خمدتْ نارُ الوغى فارجعْ إلى
بيتكَ الحرِّ ولو أمسى خرابا
واسمعِ الاوطانَ تشدو طرباً
وتغنّيكَ الاناشيدَ العذابا
أيها الجنديُّ قد صُنْتَ الحمى
أيها الجنديُّ حرّرتَ الرقابا

عادل الغضبان

بيروت مدينة العواصم وحبيبة الوعد والحنين
علي الجندي : الثقافة العربية ليست متقهقرة

دمشق – زينب حمود:

في لقائنا مع الشاعر السوري علي الجندي، حدثنا عن شؤون وشجون الشعر وعن جديده واشواقه الحارقجدا لبيروت مدينة العواصم، وحبيبته المشلوحة على بيادر الحنين ومواقد الوعد. كما حدثنا عن رفضه الكلاسيكية الشعرية وتعلقه بالحداثة الذي هو جزء منها. وحبه للرسم. هو الساكت الصامت المتامل والمنسجم في نفسه ومع شعره والقائل في قصيدة «القطارات تمر»:

«ها انذا انتبذ الركن الذي يشرف من بعد على البحر.
واصطاد الذين انتهوا مثلي
لكي اسالهم عن موعد الابحار
كي اطلب من عاهرة بطاقات تحبب او رحيل
غير ان الضجة العبثية الحزنى انتهت
من غير ان الح انسانا موالي
ولا انثى ولا وجها نبيل
كل من املت فيهم رحلوا (..)
والقطارات تمر .. والقطارات تمر.
وسالته لماذا تمر القطارات؟

قال: القصيدة تصورني وتصور غيري متهيئا للرحيل ومقموعا عنه، حاملا فراشه والكفن. سائرا في الاخيلة الرمادية والممرات الضيقة. القطارات تمر بلا ناس ولا اصوات.

– علي الجندي اين انت اليوم ما آخر اخبارك؟

□ منذ ثمانية عشر عاما وانا في وضعي المتفرغ للكتابة، ليس لي دوام على عمل محدد، اعيش حياتي العادية مع الاصدقاء والكتب والموسيقى، وعندما تجيء القصائد اكتبها. وهكذا فانني خلال هذه المدة نشرت خمس مجموعات شعرية هي: النزف تحت الجلد، الرباعيات: البحر الاسود المتوسط وقصائد اخرى: قصائد موقوتة: بعيدا في الصمت قريبا في النسيان: واخيرا دفعت الى المطبعة المجموعة الشعرية الاخيرة وهي بعنوان «صار رمادا».

– لماذا «صار رمادا»؟

□ يمكن ان يكون الجواب متشائما جدا. بمعنى ان كل ما كان متوهجا – فيما حولي – صار رمادا. الذين يعرفون الاساطير يعرفون ان في العنوان تفاؤلا ما. فاسطورة «العنقاء» تقول ان العنقاء طائر خرافي يطير من الجزيرة العربية، حتى يحلق فوق بعلبك، وهنالك يحترق، ومن رماده تنبت الحياة من جديد.

– اليست اسطورة العنقاء هي اسطورة طائر الفينيق الذي نتفاعل به نحن في لبنان؟

□ الفينيق كلمة تكاد تكون ترجمة لكلمة «فينيقس» اليونانية او سوريا القديمة، اما في اللغة العربية واساطيرها فهي العنقاء.

– وفي المجموعة التي ذكرت كنت متفائلا ام متشائم؟

□ انا عموما امتلك قدرة شعرية على صياغة التشاؤم، لكنني دائما اترك نافذة للضوء او للامل. وهكذا كنت في المجموعة – «صار رمادا».

– وماذا من قصائد في هذه المجموعة؟

□ القصائد التي كتبتها في السنتين الماضيتين منها: تدمر الجديدة، واخرى بعنوان، ملك الارصفة، وواحدة بعنوان، الصديق القديم، وهي لاول مرة بعد اربعين عاما من كتابتي الشعر وقراءة الخمر – مكرسة للعرق –

– كونك من الشعراء الكبار والمجددين الشباب ما هو الدور الذي لعبته قصائدك في تطوير الحركة الشعرية الحديثة؟

□ لا استطيع القول انني بمفردي قد طورت الشعر العربي. فحركة الشعر الجديد هي نوع من الثورة. او الحركة على القديم، تكون عادة من صنع جيل او عدة اجيال – ولهذا فانا جزء من هذه الحركة او هذه الثورة اذا صح التعبير.

– وما هي العلاقة الثقافية الادبية التي كانت تربطكم بشعراء مجلة شعر؟

□ رغم بعض الخلافات في وجهات النظر. فاننا كنا نسهم في نفس الاتجاه. وخطا بعض اعضاء تجمع مجلة شعر انهم ارادوا – وما زالوا يفعلون – ان يقصروا حركة الشعر الجديد على مجلة شعر.

– امثال:

□ انسي الحاج على سبيل المثال. وفي اكثر من قطر عربي كان هنالك من اسهم في هذه الحركة خصوصا في العراق وسوريا.

– ما هي التجارب الشعرية التي استوقفتك في مسيرتك الادبية؟

□ في البدايات كنت ناقدا قاسيا على شعري، وبالتالي العمل الشعري الثاني الذي كتبته. كان وما يزال يرضيني كمحاولة اساسية في شعري وفي الشعر الجديد (..) كان ذلك في مجموعة «في البدء كان الصمت» وقد سميتها قصيدة سمفونية ذات ثلاث حركات، كان ذلك عام ١٩٦٤. فقد وضعت فيها كل طموحاتي الشعرية وتجربتي الفكرية وربما الثقافية ايضا. لكنني بعد هذه المسيرة الطويلة اجد انني كتبت اشياء اخرى صارت الان كثيرة لا تقل عن تلك المجموعة.

عندي مثلا قصيدة طويلة ذكرتها قبل قليل بعنوان «البحر الاسود المتوسط..» قال مرة عنها الشاعر محمود درويش: باننا لو جمعنا ثلاثة او اربعة مقاطع شعرية لتكون اهم ما في الشعر الحديث فواحد منها قطعا هي البحر الاسود المتوسط. في المجموعة «صار رمادا» احب اكثر من قصيدة فيها واعجب بها. كذلك في المجموعات الاخرى. هنالك قصيدة مثلا عنوانها «السيل الازرق وصفت فيها احدى مقولات الماركسية الاساسية دون ان اتساهل في الناحية الجمالية الشعرية. فهنالك فكرة كان يرددها دائما المرحوم الشاعر «خليل حاوي» هي: الويل للشاعر اذا جاء بفكرة في شعره دون ان يغلفها بالصور الشعرية.

– لو طلب منك نقدا على بعض اعمالك مثلا. ماذا تقول باختصار اذن؟

□ احاول ان اتخلى عن نرجسيتي واقول نقدا موضوعيا. وذلك صعب كما ترين.

– هل تعتقد انك قلت ما تريد في الشعر ام انك ما زلت تبحث عن اشياء لم تقلها بعد؟

□ قطعا هنالك اشياء كثيرة لم اقلها بعد، وما دمت ما ازال حيا فانني ابحث وانتظر.

في حوار الشاعر علي الجندي مع زينب حمود

– ماذا؟

□ *انا اعتقد انني لم اوف مقولة الحرية حقها؛ والاسباب تعرفينها.*

– اذن تستطيع القول ان السلطة لها علاقة بتقهقر الثقافات في العالم؟

□ مبدئيا انا لا اعترف بان الثقافة العربية متقهقرة. فانا ضد الذين يدعون بان كل شيء جيد كان فقط. ففي تجارب الشعوب توجهت الثقافة في عهود مظلمة، كذلك الفن عموما. لكن كمية القهر التي تبدو في اشعارنا يمكن ان تكون اقل لو كانت همومنا هموما خاصة فقط.

– واية قصيدة في الزمن المقهور كتبتها وندمت على كتابتها؟

□ انا عموما لا اتعامل مع الندم لانني اعتبره خيانة ذاتية، لذلك فكل القصائد التي كتبتها واعدت فيها النظر ولم تعجبني مزقتها.

– وكيف تقوِّم شعرك على مر الزمن؟ ومن من الشعراء استوقفتك مسيرتهم؟

□ افضل ان يقوِّم شعري في كل مراحله اناس اخرون غيري. وهم لم يفعلوا حتى الآن.

اما الشعراء الذين استوقفتني مسيرتهم فاني لا استطيع احصاءهم. لكني على سبيل المثال احب محمود درويش كثيراً. وتعجبني بعض مراحل شعر ادونيس. والسياب وسعدي يوسف، ومحمد الماغوط وفايز خضور، ونزيه ابو عفش. الى آخر ما هنالك من زملاء اقدرهم واحبهم. اما من العالميين فبودلير اولا ثم نيرودا وغيرهم...

– هل كان بالامكان ان يكون «علي الجندي» صاحب اتجاه اخر غير الشعر خصوصا في حياته؟

□ لولا رداءة اسلوب تعليم الرسم في مدارسنا لكنت فنانا تشكيليا.

– هل لك محاولات في ذلك؟

□ كلا لكنني احب الرسم وارسم بالكلمات.

– وهل لك عادات خاصة مميزة؟

□ احب الكتابة في جو هادىء، وغالبا ما يكون ذلك في اواخر الليل او صباحا.

– وكيف تصف نفسك؟

□ اهديت في احدى القصائد في مجموعة «النزف تحت الجلد» الى نجيب سرور المسرحي المصري الكبير والشاعر كلمات هي: الى نجيب سرور الذي جن ثم طق ابتهاجا. وهكذا فانني عند ما سالني احدهم منذ سنوات كيف تصف نفسك؟ اقول مبتهجا على طريقة نجيب سرور.

– *علي الجندي لماذا الشعر بنظرك؟*

□ لا استطيع تصور عالم بلا شعر. انا تاكدت بعد هذا العمر انني اموت اذا توقفت عن كتابة وقول الشعر.

– بيروت التي احتضنتكم جميعا وسربت قصائدكم من خلف الاسوار والنوافذ والزنازين اين هي في ملفاتكم الشعرية وماذا قلتم في محنتها؟ الا تحنون للاصدقاء فيها؟

□ وهل بقي في بيروت اصدقاء يا عزيزتي وهل بيروت هي بيروت التي في قلبي. ولعلك تذكرين قصيدتي «القطارات تمر» واقول فيها:

كل من املت فيهم
رحلوا عني بعيدا
والقطارات تمر (..)

لالبير كامو عبارة تقول حتى اكثر العواصم الجميلة الصاخبة كباريس ولندن وموسكو وغيرها، تبدو صحراء بالنسبة الى قلب ليس له فيها احد. وانا لا اريد ان ارى بيروت الصحراء. اريدها وقد استعادت جمالها وصحتها وعافيتها.

– اتامل ذلك؟

□ يبقى في العالم معجزات.

– وهل تؤمن بالمعجزات؟

□ ليس كثيرا.

– في نهاية هذا اللقاء الخاص جدا، كيف ترى صور الثقافة والمثقفين في العالم العربي وهل تعتقد بوجود ازمة؟

□ كما قلت قبل قليل انني من الناحية الكمية على الاقل لا اعتقد بوجود ازمة ثقافية. لكنني مقهور من قابلية مثقفينا السريعة على التدجين والترويض.

وفيما يتعلق بالسؤال ككل اذكرك بالمناسبة بقصة رائعة للكاتب السوري – البعيد الآن – زكريا تامر والتي عنوانها «النمور في اليوم العاشر» وهي كمثل اوضاعنا والمعنى بقلب الشاعر.

– هل من كلمة اخيرة تود قولها ايها الشاعر؟

□ اريد ان ارسل قبلة لشفاه بيروت.

صلاة للجريدة في عهد جديد

الصحيفة،
اريدها تكون صافية كسماء لبنان.
مكذا،
في طلاقتها ونبلها ورسالتها الفريدة
مكذا،
اريدها في اطلالة عهد جديد، عهد الجمهورية الجديدة.
واريدها ايضا عميقة الجذور في ارضنا... فهي مهما تطلّعت الى الاستقواء الى الانفتاح على العالم، ينبغي ان تبقى من هنا، ممثلة ذلك «الهناء»: اماني شعبه واحلام اطفاله.

* * *

وينبغي على الصحافة،
ان تتطلع الى الله بعيني شعبنا، وتصلي صلاة شعبنا...
وما ابشع الصحيفة تغلب على امرها فتصير لسوانا... لغريب وفد الينا من شتى انحاء الدنيا، واخذ – بسبب تغيُّب الحكم عندنا – يتصرف وكأنه احد ارباب البيت.
وعلى الصحيفة ان تكون:
نظيفة، شريفة، بهية المحيا، صادقة، غير مراوغة كدجال ولا بياعة للبلاد ولمستقبل البلاد....

* * *

والجريدة التي لا تعمل لوطنها، متى كان هذا الوطن في محنة، وتروح تتلون لترضي من ينفق عليها من الخارج، او من هو في حرب مع بلادها، يصبح صوتها كصوت البوم: نعيقا بعد زقزقة...
الجريدة،
التي هي اصلا للحياة، تصبح للموت!
والصحيفة فن، الى كونها علما.
الفن يغري، يقولون، فما ابشع الجريدة تبيع جسد بني وطنها...في هذه الحال تصبح بغيا..
وعلى الصحيفة،
التي من لبنان، ان تظل تتذكر انها ولدت مواجهة للقمم والريح والشمس!..
من الاولى تأخذ علو الراس...
من الثانية، الحرية،
من الثالثة النور.

* * *

وللصحيفة، في هذا العصر، دورها الطليعي. عليها ان تغرس في قرائها كيف يتطلون الوضع الاجتماعي غير الثانوي.
بمعنى ان يروحوا يسمون الى التمتع لا فقط بمستوى البلدان الراقية، بل بما هو ارفع، حتى لتروح البلدان الراقية تحذو حذو لبنان.
وتكون الصحيفة،
مؤسسة تجارية، والا جفّت مواردها وماتت.
الا انها تكون تلك المؤسسة كما هي المدرسة بالذات، من ضرب تجاري لخر اذن، ضرب تقوله متضمنا قبسا من الله، بمعنى ان تخضع تجارتها لرسوليتها ولا تعكس.
فان لم تقدر الصحيفة على ابقاء نفسها رسولا، قبلها تاجرا فلتتوقف: موتها افضل...

* * *

المال،
عند الصحيفة خادم لها لا سيد.
وهذا الذي سمي الضمير المهني تطلبه الناس من كل نشاط لكنه في النشاط الصحفي، يرتفع الى الذروة، يصبح الضمير، الضمير وكفى...

* * *

ايها الصحافي،
يا رفيقي في تشدان الحياة لوطننا الجميل،
ويا اخي في الانسانية،
انا اتطلع اليك، في هذه الايام، لنكون معا خادمي الحق وخادمي شعبنا، المتعطش الى السلام والمحبة.
شعبنا هو منانا،
وشعبنا هو اطفالك واطفالي، ابواك وابواي، ومواطنونا واخاننا في الكرامة، اي في حمل اسم «لبنانيين».

* * *

ويا اخي الصحافي،
ابق على قلمك رهيف الاصغاء الى الشرف والسمو وارادة الخير والعدالة للجميع.
نزهه عن عبادة المال،
اجعله دوما باتجاه ارزك والشمس،
كن انت انت.
بهذا ترضي القيم التي من دونها لا يكون الانسان انسانا وترضي الله.

خليل فاخوري

زكي الارسوزي : عربي امام الحداثة

زكي الارسوزي عربي امام الحداثة بالفرنسية للاب انطوان اودو اليسوعي – منشورات دار المشرق ١٩٨٨ – سلسلة «الانسان ومجتمعات الشرق الادنى» بادارة الاب سليم عبو من جامعة القديس يوسف.

من المعروف ان زكي الارسوزي هو من ابرز الشخصيات الادبية والسياسية التي تركت الاثر الكبير على الفكر العربي السياسي والفلسفي المعاصر. فهو الذي يمثل الوعي الوطني العربي والسوري في تطوره منذ بداية هذا القرن.

في هذا الكتاب، وقد كان في الاساس اطروحة قدمها صاحبها لنيل الدكتوراه في الآداب من جامعة السوربون – باريس، يهتم المؤلف بدراسة مساهمة الارسوزي في حقل الادب ونظرته الى اللغة العربية ويشرح كيف تستطيع هذه اللغة مواجهة التطور في مختلف المجالات وادخال العالم العربي في ركب الحداثة. فالارسوزي هو من ناحية ابن المجتمع السوري، ومتأصل في الثقافة العربية الاسلامية وهو ايضا من الراغبين في محاورة الحداثة العلمية الغربية ويحاول ان يكون حيالها الموقف المنطقي والمترابط كعربي يريد الاستفادة من عالم الحداثة. فالارسوزي المفكر يعالج مسألة مكانة اللغة العربية في اطار التطور والحداثة.

فالكتاب يدرس في كتابات الارسوزي، اثر مقدمة تعرض لاهم محطات حياته، موضوع الجاهلية، ثم يحدد مقومات اللغة العربية ازاء اللغة الافرنسية ويعالج، في فصل ثالث (ومن خلال تفسير نصين ارسوزيين وتعليق عليهما)، موضوع اللغة التي يستخدمها الارسوزي في تعبيره عن قضايا الساعة الرئيسية وفي تحليله لموضوع انتقال العالم العربي من العصر الوسيط الى عصر الحداثة.

ويختم المؤلف الاب انطوان اودو اليسوعي كتابه بالقول ان الارسوزي كان انسانا يعتمد اكثر ما يعتمد على حدسه وعلى باطنية تمتلك الجواب وتعطي المعنى الملائم للأمور المطروحة. هو انسان حاول، بكل امكانياته، وبعد دراساته في باريس، ربط الحداثة الغربية بالتراث العربي في سعيه الحثيث لاخراج العالم العربي من دوامة التخلف.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٨/١٥

– تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

٥ر٠٠ «ميمونة والمسعود» اعادة لمسلسل محلي – ٦ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«لوريل وهاردي» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) – ٦ر٣٠ «توم وجيري» صور متحركة – ٧ر٠٠ مسابقة في الرسم – ٧ر٣٠ «اصوات تبحث عن الميكروفون» مسلسل مصري – ٨ر٣٠ نشرة الاخبار بالعربية – ٩ر٠٠ «ميامي فايس» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «دون جونسون» و«فيليب مايكل تابوت» (على البرنامج الاول) «ابوستروف» (على البرنامج الثاني) – ١٠ر٠٠ «رجال وآفاق» – ١١ر٠٠ خاص: فريال كريم.

البرنامج الثالث:

٦ر٣٠ الاخبار بالانكليزية – ٧ر٠٠ «فارس باردايان» مسلسل فرنسي – ٨ر٠٠ نشرة اخبار بالفرنسية – ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني – ٩ر٠٠ «نور العادلين» مسلسل فرنسي مع «شانتال نوبل».

المؤسسة اللبنانية للارسال

٦ر٠٠ رسوم متحركة للصغار – ٦ر١٥ «صاحبتك ليليان» محلي للصغار – ٦ر٣٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية العالمية والمحلية – ٧ر٣٠ «قريبون جدا ليكونوا مرتاحين» سلسلة كوميدية اميركية – ٨ر٠٠ نشرة الاخبار – ٨ر٣٠ «الرجل الهادىء» فيلم اميركي يحكي عن بطل ملاكمة يعود الى ايرلندا بلده الاصلي ويغرم بامرأة... بطولة «جون واين» و«مورين اوهارا» اخراج «جون فورد» – ١١ر٠٠ «آخر ساعة» نشرة أخبار – ١١ر٣٠ برنامج استعراضي غربي منوع.

السينما

– اسباس (ت ٩١٨٨٤٧)
١ – «رامبو» (سيلفستر ستالوني في مغامرة العنف الثالثة وتكشيرات على طريقته – للراغبين).
٢ – «مثل الاب مثل الابن» (النجم الكوميدي «دادلي مور» في شريط مسل صغير – للراغبين).
٣ – «فنان التحرش» (شاب يغوي الفتيات يقع في حب حقيقي – لهواة الافلام الجيدة).
٤ – «معهد الشرطة – ٥» (جزء اخر من السلسلة الضاحكة – للراغبين).
٥ – «انهم يلعبون بالنار» (شريط كوميدي في اجواء الرعب – للراغبين).
– استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ – «ستيل داون» (من موجة المغامرات – للراغبين).
٢ – «وخلق الله المراة» (اعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» في قالب اميركي – للراغبين).
– الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«عنف الكاراتيه» (مغامرات عنف في الموجة – للراغبين).
– الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣).
– «ليونارد ٦» (بيل كوسبي النجم التلفزيوني في مغامرات ضاحكة – للراغبين).
– امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – «الجميلة الذكية» (شريط اميركي صغير للشبان – للراغبين)
٢ – «رامبو ٣» (انظر اسباس).
– بريزيدانس (ت ٩٣١٧٢٣):
١ – «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين – للراغبين).
٢ – «وخلق الله المراة» (اعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «بريجيت باردو» في قالب اميركي جديد – للراغبين).
٣ – «لا مكان للقساوة» (شريط مغامرات – للراغبين)
٤ – «المراة بالاحمر» (اعادة لشريط كوميدي من بطولة «جين وايلدر» – للراغبين).
– فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢).
– «رقص قذر» (انظر بريزيدانس).
– سارولا (ت: ٣٤٢٨٧٦).
– «رامبو ٣» (انظر اسباس).
– كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – «اوفربورد» (كوميديا طريفة مع «غولدن هاون» – للراغبين).
٢ – «آلان كواترمان ومدينة الذهب الضائعة» (مغامرات افريقية – للراغبين).
٣ – «بيبي بوم» («ديان كيتون» تتورط بتربية طفلة ومواقف مضحكة – لهواة الافلام الجيدة).
– كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
– «جاذبية قاتلة» (قصة ولع بين رجل متزوج وامرأة مهووسة – للراغبين).
– لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠).
١ – «فخامة الرئيس» (مسرحية).
٢ – «رينيغيت» (ترنس هيل يمرح – للراغبين).
٣ – «فضائح في العائلة» (... وفضائح سينمائية هزيلة – للراغبين).
٤ – «شرطية خارقة» (عنف مع شرطية في الشرق الاقصى – للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) الامور تسير وفقا لرغباتك اذا لم تتسرع كثيرا.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) كن منفتحا ووديا تجاه الاصدقاء الذين تتعرف عليهم بطريقة غير مباشرة.
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) ستجد سعادة في التحدث مع الذين تلتقيهم في الولائم والدعوات.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢١ تموز) كن لبقاً بالنسبة للأشخاص الاكبر منك الذين يبادلونك الراي.
● الأسد (٢٢ تموز – ٢١ آب) جميع الاخبار التي تصلك هذا اليوم ليست جيدة عموما.
● العذراء (٢٢ آب – ٢١ أيلول) العلاقات الاجتماعية تبدو جيدة اذا ابديت شيئا من التفاهم.
● الميزان (٢٢ أيلول – ٢١ ت ١) يجب ان تضاعف حذرك على الطرقات خوفاً من حادث يجب تجنبه.
● العقرب (٢٢ ت ١ – ٢١ ت ٢) حظ وافر على الصعيد العاطفي. لقاء محتمل مع شخص مهم.
● القوس (٢٢ ت ٢ – ٢١ ك ١) نجاح واكتفاء. لقاء غير منتظر ممكن ان يكون مهما.
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) هذا هو الوقت لاظهار مقدرتك. لا تحاول ان تعيش في اللهو.
● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) المهم هو المستقبل. استفد من المواقف لتطوير عملك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) اتخذ المواقف المهمة على الصعيد العائلي. لقاءات مهمة.

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل – محطة الكرنتينا د/٤٤٥٠٠٠ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٣٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ – ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨. عين الدلبة – للقسم ٣٨٥١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

صفير دعا

لا سمح الله . تحركات واصطدامات جعلتنا بلا وطن . وليس في اعتقادنا لبناني عاقل واحد يرضى لنفسه واخوانه هذا المصير المشؤوم ويتحمل امام ضميره ووطنه والتاريخ هذه المسؤولية الكبرى في خنق الحرية ، اساس الديموقراطية السليمة التي اختارها اللبنانيون قاعدة نظام لهم .

اعملوا وصلوا من اجل الوحدة . ان فيها البقاء والقوة والازدهار وفي التقسيم الضياع والذوبان والانهيار . وخيارنا اصبح معروفا وهو العيش المشترك على قدم المساواة . وهذه ميزة لبنان وفرادته بين الاوطان . ورسالتنا ان نعيش قيمنا المسيحية مثلما عاشها قبلنا طوال الف وثلاثمائة سنة آباء لنا واجداد كان من بينهم من برزوا في غير حقل من حقول السيف والفكر والقلم فكان منهم رواد نهضة وفرسان ميدان وعباقرة بيان ودهاقنة سياسة وابطال قداسة .

اعملوا وصلّوا ليغمر السرور قلوب المواطنين بعودة الدولة القوية ، ومؤسساتها السليمة الى القيام بواجباتها تجاههم وبتحرير الارادة الوطنية مما يمارس عليها من ضغوط وتمكين المهجرين من استرجاع بيوتهم وارزاقهم وانهاض الاقتصاد رافة بالمرضى والمتألمين والخائفين وتثبيت العملة الوطنية دون ارتجاج . وبشعور بعض المسترئسين بما لهم من كرامة وبما يترتب عليهم من مسؤوليات فيما هم يترحمون على كرسي فاتهم ، على ما يبدو ، ان النكبات المتتالية قد ذهبت بما كان له من بريق وافرغته مما كان يشعر به الجالس عليه من زهو وخيلاء واعتزاز . وانا نسال الله ان يبارككم انتم ومرشدكم العام وسائر مرشديكم ونرجو ان يكون ختام السنة المريمية هذا ايذانا ببدء الاستعداد للاحتفال بيوبيل الالف الثاني للفداء وانطلاقة ميمونة للعمل من أجل السلام والوحدة والسرور بشفاعة العذراء مريم سيدة لبنان التي جئنا نعاهدها على الوفاء لها والاستمرار في تكريمها والاقتداء بفضائلها ونحييها بما حياها به الملاك يوم قال السلام عليك يا مريم » .

فرسان العذراء :

وكان غبطته التقى الثامنة صباحا في بكركي مسيرة فرسان العذراء والقى رئيس اللجنة المركزية لطلائع العذراء الكلمة الآتية :

ترنحي يا اجراس لبنان واهتفي: مبارك هو الرب والسلام عليك يا مريم . مبارك هو الرب الذي اطلقنا من كل لبنان ، شبيبة مسيحية تزحف صوب اقدام العذراء ، دما يزخر بالايمان . عيوننا تشع بالرجاء وقلوبا تفيض بالمحبة . بكركي اليوم فرحتها فرحتان : فرحة بالعيد وعيد باللقاء . فالسنة المريمية التي اعلنها قداسة الحبر الاعظم مناسبة غير عادية تعاملنا معها في لبنان كحدث غير عادي . فتعلقنا بام الرحمة والرافة راسخ في تاريخنا ، مجذر في عيالنا : ارتفعت منذ القدم كالارز سلطانة على الجبال والبحار ، على اسمها بنى اجدادنا معظم كنائسهم واخوياتهم ، لها نذروا حقولهم وبيادرهم ، وبشفاعتها تقووا في حروبهم ومصائبهم ، فتكرست على تلالنا سيدة للبنان .

والطلائع بدورها ـ وقد شاءت شبيبتها ان تحمل اسم البتول ـ ما برحت منذ تاسيسها توليها مكانة مميزة . لا سيما وان تكريم مريم العذراء يدخل في صلب مبادئها ونهجها . وما مشاركتنا معكم يا صاحب الغبطة ، في افتتاح السنة المريمية العام الماضي ، ثم في اختتامها اليوم ، الا تاكيد على التزامنا هذا النهج وتمسكنا به .

ولئن كنا نقدر جيدا ، يا ابانا ، مقام العذراء في قلبكم ، ندرك تماما موقع الوطن في ضميركم . لذلك يهمنا اليوم ايضا كشبيبة طلائعية تقاطرت من كل انحاء لبنان ان نعاهدكم كما نعاهد امنا مريم باننا سنبقى اوفياء لمسيحيتنا الحقة ايمانا منا بانه ان لم يبن الرب البيت . فباطلا يتعب البناؤون وان لم يحفظ الرب المدينة ، فباطلا يسهر الحارس . فازمتنا ليست ازمة سياسية بقدر ما هي ازمة اخلاق . تفشت في زمان مادي متحجر لم يعد يهم فيه الناس لا ابراء ذمتهم لقيصر ولا ايفاء ما عليهم لله .

وعدناكم ، ايها الراعي الصالح ، بان تبقى شريعة الرب نعيمنا ، ولو ظهر بعض ابناء هذا الدهر اكثر حكمة منا وعدناكم بان تبقى العذراء امنا ، وسلطانة على قلوبنا ، وقدوة في حياتنا . وعدنا لكم بان تظل رغبتكم مشيئتنا ، وتوجيهكم دستورنا ، ورعايتكم فخرا لنا . هذه ارادتنا . بل هذه رسالتنا ، وها نحن قد وضعنا ايدينا على المحراث ولن نلتفت الى الوراء . لكن ذلك ليس سوى حبة خردل نضعها بين ايديكم . يا ابانا ، وكلنا يقين وثقة انكم ستستمرون بالاعتناء بها لكي تصبح شجرة تستظل في اغصانها طيور السماء . دمتم لنا راعيا صالحا وابا عطوفا ومثالا فريدا . وشكرا .

ورد البطريرك صفير بالكلمة الآتية :

ستزورون سيدة لبنان وتسالونها من اجل ان تمكنكم من ان تغيروا وجه لبنان الذي لم نعرف نحن الكبار ان نجلوه على حقيقته ، لقد شوهته المفاسد . ونامل ان يرجع الى صفائه .

اضاف : اطلبوا من سيدتنا العذراء لكي تستمد لكم من ابنها الحبيب سيدنا يسوع المسيح ، ان يسكب النور في عقولكم ، والايمان في قلوبكم والقوة في سواعدكم ، لتبنوا هذا الوطن ، وانتم اجياله الطالعة مع اقران لكم من مذاهبكم او ممن ليسوا من مذاهبكم . فاللبنانيون في نظرنا واحد . ويجب ان يكونوا واحدا ، وان يتعايشوا ويتشابكوا ويذهبوا معا الى البناء بعد هذا الدمار الذي اصابنا . وقال : نحن الكبار لم نعرف كيف نهيىء لكم وطنا تعيشون فيه ، بامان وسلام ، لكن انتم ستبذلون كل ما بوسعكم لتبنوا البناء الممكن . وهذا ليس بالعسير . حافظوا على ايمانكم وتراثكم وجو الحرية والديمقراطية الصحيحة والقيم الانسانية والمسيحية خصوصا . وان تسالوا السيدة العذراء ان تبسط ظل حمايتها على هذا الوطن . وان تمكن رجاله من ان ينهضوا بمسؤولياتهم في هذا الاستحقاق الوطني الكبير ، لكي يكون لنا رئيس يقود السفينة في بحر متلاطم الى ميناء الخلاص ليعود الامن والاستقرار والسلام الى لبنان .

ابي اللمع

حاليا . لكن عدده وعتاده قد يكون غير موجود .

ان عهدي سيكون عهد تقشف وعهد مشقة وعهدا غنيا في حقول الاجتماع . ان لبنان يستطيع تعمير ذاته من دون مد يد العون الى الخارج . سيكون هناك نظام ضرائبي جديد . وستكون الكهرباء والهاتف والماء كما الطرق الدولية والجسور في عهدة شركات خاصة تشرف عليها الدولة مباشرة ، مع استحداث وزارة الضمان الاجتماعي التي تعنى بضمان الشيخوخة والمرض الخ ...

● قبل كل هذه النشاطات والتطوير في عهدكم ، كيف ستعالجون موضوع المهجرين ، وهل سيعودون الى ديارهم ؟

□ في ظل وجود دولة قوية وسلطة قوية ، يعود كل المهجرين الى قراهم ومناطقهم . وهذه المسالة من اولويات عهدي .

● في حال انتُخبت وكل هذه الظروف لم تتلاءم مع طموحاتك . كيف يمكن ان تتصرف ؟ وهل تستقيل ؟

□ سادير الازمة بالوسائل المتاحة امنيا ـ اقتصاديا واجتماعيا . وستحمل المسؤولية حتى في الظروف الصعبة ولن اتخلى عن مسؤولياتي .

اخيرا احب ان اوضح ان هناك كما سبق وقلت مؤامرة على لبنان . اتخذت صورا واشكالا مختلفة . انا اليوم اقول ان هناك مؤامرة على « موارنة لبنان » . فكثرة المرشحين ونوعية بعضهم « شرشحت » رئاسة الجمهورية . ووراء ذلك مؤامرة على الموارنة وعلى لبنان ككل . هناك ٦ او ٧ مرشحين جديون بين كل من طرح نفسه مرشحا وعددهم بالعشرات . وانا بكل تواضع احسن من ثلاثة منهم ومتساو مع الثلاثة الباقين .

الجميل دعا

المعروف بـ «بلبل جاج» ، قصيدة زجلية عبر فيها عن عاطفة اهالي البلدة وفرحتهم بزيارة الرئيس الجميل. وتلاه السيد يوسف فارس الخوري بقصيدة باسم المسنين في البلدة الذين عايشوا اجداد الرئيس الجميل. ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف ارتجل الرئيس الجميل كلمة شكر فيها اهل جاج على عاطفتهم واستقبالهم العفوي وقال: «عندما اتي الى جاج، الى بلدة اجدادي، والتقي اهلها اهلي، اشعر بغبطة كبيرة وفرح عظيم. فكلما تشتد الامور وتصعب الظروف لا بد للانسان ان يعود الى الجذور والى الينابيع ياخذ منها قوة وزخما جديدين، لاكمال الرسالة في خدمة وطننا لانقاذه من الماساة التي يعيشها ولاعادة السلام الى ربوعنا» .

وعاهد الرئيس اهالي جاج الا تكون هذه الزيارة زيارته الاخيرة، بل فاتحة لسلسلة لقاءات، نريدها حميمة وعائلية، ونواة لجمع كل العائلات اللبنانية في خدمة لبناننا الحبيب.

وشكر الذين تحملوا مشقة الحضور الى جاج للترحيب به، مشيرا الى ان هذا اللقاء ترك اعمق الاثر في نفسه. ودعا الى ان ينعم لبنان بالسلام والعنفوان والكرامة. ثم صافح الحاضرين فردا فردا واطلع على احوالهم وحاجاتهم، وغادر مع افراد عائلته ظهرا مودعا بالحفاوة والعاطفة .

اثار صيدا

اعمال الترميم انها قد تستمر وقتا نظرا لطول الوقت الذي مر على القلعة دون ان يجري لها اية اعمال ترميم .

يبقى ان نشير اخيرا الى خان الافرنج الذي يعتبر ملكا للدولة الفرنسية فقد باشرت مؤسسة الحريري القيام باعادة الاعتبار لهذا المكان الاثري الجميل بعد موافقة الحكومة الفرنسية على ذلك .

وكان مقررا ان يتم افتتاح خان الافرنج في خلال الصيف لكن الاحداث المستمرة والتي تعصف في البلاد والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة قد دفع المسؤولين في المؤسسة الى صرف النظر عن اقامة حفل افتتاح وخاصة ان اقساما من خان الافرنج لا تزال تخضع لعمليات الترميم . وقد عاد الى الخان زهوه السابق ويمكن ان يقال ان خان الافرنج هو المكان الاثري الوحيد الذي بدت عليه حلة جديدة من خلال عمليات الترميم التي جرت له على مدى اكثر من عام .

خمسة قتلى

محجبات كن يلقين الحجارة والكرات المشتعلة من الشرفات ويرددن شعارات معادية للحكومة وان هذا عنصر جديد في الوضع يجب ان تضعه الحكومة في حساباتها .

وتاتي حملة يوم الجمعة بعد اعتقال عضو بمنظمة الجهاد في الاسبوع الماضي بعد هربه من السجن مع اثنين من رفاقه في ١٧ من الشهر الماضي . وقالت الشرطة ان الاثنين الاخرين قتلا اثناء مقاومتهما الشرطة .

وكان الثلاثة يقضون حكما بالسجن مدى الحياة لادانتهم بارتكاب جرائم تتعلق باغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات على ايدي مسلمين متشددين عام ١٩٨١ .

وقال بيان للحكومة ان المدانين الثلاثة كانوا يخططون لارتكاب اغتيالات سياسية وشن هجمات بالقنابل في مصر .

وقد تعهدت الحكومة ، المثقلة بعبء ديون خارجية قيمتها ٤٣ مليار دولار والتي تسعى الى الحصول على اعانات من دول غربية وصندوق النقد الدولي ، بمحاربة المتشددين الذين يستغلون الدين في اثارة المشاعر العامة .

وقالت الشرطة ان المتطرفين كانوا يحاولون استغلال الاصلاحات الاقتصادية ورفع الاسعار في اثارة المعارضة على الحكومة .

وتخشى الحكومة بصفة خاصة من ان تؤدي اضطرابات المتطرفين الى التاثير على الدخل من السياحة . وهو احد المصادر الرئيسية للنقد الاجنبي في مصر . وتامل مصر بالحصول على نحو مليارى دولار من عائدات السياحة هذا العام .

وقال المسؤول بوزارة الداخلية ان الحكومة تحاول احتواء الاصوليين عن طريق الاقناع ، واضاف قوله ان الشرطة لم تلجا للعنف الا بعد ان تعرضت للنيران .

القاهرة ـ ر

الوزير الايراني

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية عن الدكتور ولايتي قوله في مطار دمشق « اعرب عن ارتياحي التام لنتائج المباحثات التي اجريتها مع القيادة السورية وقمت بنقل رسالة الى الرئيس الاسد من الرئيس الايراني خامنئي تتعلق بقضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في الخليج » .

ووصف الدكتور ولايتي اجتماعه مع الرئيس الاسد ومباحثاته بانها « مثمرة جدا » وقال : « لقد اكد الجانبان على تمتين العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون بينهما على المستويين الاقليمي والدولي » .

وخلال زيارته لدمشق استقبل ولايتي بناء على طلبه في سفارة بلاده عددا من المسؤولين الشيعة اللبنانيين كل على حدة وهم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة « امل » نبيه بري اضافة الى وفد من « حزب الله » برئاسة الشيخ صبحي الطفيلي .

واكد هؤلاء المسؤولون انهم بحثوا مع ولايتي « الموقف في الخليج والمناقشات التي تجري في مجلس الامن لتطبيق القرار رقم ٥٩٨ » .

وكرر الشيخ شمس الدين دعوته الى « الاستفادة من موافقة ايران على انهاء الحرب الدائرة بينها وبين العراق منذ ثمانية سنوات للعمل على توحيد كلمة المسلمين . ومن جانبه وصف بري لقاءه مع ولايتي بانه « ايجابي ومثمر » معربا عن امله في ان « يشكل هذا اللقاء بداية جيدة لتوحيد المسلمين والمقاتلين ضد اسرائيل » .

ومن جهة اخرى صرح الشيخ الطفيلي الذي كان يرافقه الشيخ عباس موسوي والشيخ ابراهيم الامين اضافة الى حسين موسوي بان تناولت ايضا عددا من القضايا اللبنانية الهامة « دون ان يقدم مزيدا من الايضاحات . ونفى من جديد « وجود اي علاقة لحزب الله بمسالة « الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان .

ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان السيد ولايتي وصل امس الى طرابلس آتيا من دمشق .

وادلى ولايتي لدى وصوله بتصريح اشار فيه الى ان الهدف من زيارته هو « التشاور مع المسؤولين الليبيين حول التطورات الاقليمية او العلاقات الثنائية » .

وكانت وكالة الانباء الايرانية اشارت امس الاول الى ان ولايتي سيبحث خاصة في طرابلس العلاقات الثنائية وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ القاضي بايجاد حل سلمي لحرب الخليج .

دمشق ـ ر ، ا ف ب

صدام : الانتصار

قوام مجموعة حفظ السلام الدولية .

وقال الديبلوماسي انه من المتوقع وصول ١٣ مراقبا كنديا اليوم الاثنين و ٥٠ فردا من سرية الاشارة غدا الثلاثاء ولكن لم يتم تحديد موعد وصول الجزء الرئيسي من مجموعة الاتصالات .

وقال مصدر بالامم المتحدة انه من المقرر وصول مراقبين من الدانمرك والسنغال وبولندا والمجر ونيجيريا وماليزيا ويوغوسلافيا في اليومين المقبلين .

وقال الديبلوماسي ان مجموعة المراقبين تعتزم اقامة قواعد رئيسية في كركوك في الشمال وبغداد في الوسط والبصرة في الجنوب . وستلحق عشر وحدات بكل قاعدة وتضم كل وحدة ثلاثة او اربعة مراقبين .

ولم يكن امام الامم المتحدة وقت طويل لنقل المراقبين الى جبهة الحرب بعد ان اعلن الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريس دي كويلار موعد وقف اطلاق النار منذ ستة ايام . ولكن القائد الفنلندي للوحدة الطليعية التي تضم خمسة مراقبين كان واثقا من امكان اتمام المهمة .

وقال اللفتنانت ـ جنرال يرغو هيلانين : سيكون جميع المراقبين هنا بحلول ٢٠ آب .

ويبقى سؤال دون اجابة وهو : كيف سيؤثر وقف اطلاق النار على الثوار الاكراد وغيرهم من الجماعات المنشقة التي يدعمها كل طرف من طرفي الحرب ؟

وقال متحدث باسم منظمة « مجاهدي خلق » التي تقاتل للاطاحة بالزعيم الروحي الايراني اية الله روح الله الخميني « يتعين علينا الانتظار حتى نرى ما يحدث في المفاوضات . فليس هناك وقف لاطلاق النار حتى الآن .

وقال السيد علي رضا جعفر زاده . مهما يحدث فان نضالنا سيستمر . ان جيش التحرير الوطني ما هو الا جزء من النضال ولكن جذورنا في ايران .

واضاف قوله : نعتقد ان السلام سيعجل بنهاية حكم الخميني لان الحرب كانت الاداة الرئيسية للقمع في ايران .

وحسب مصادر مقربة من بعثة الامم المتحدة في بغداد فان الوحدة الاولى انهت مع السلطات العراقية الاستعدادات الفنية الضرورية المتعلقة بانتشار المراقبين وبمهمة « القبعات الزرق » .

ولفت المصادر الى « روح التعاون » التي ابدتها السلطات العراقية واضاف ان المرحلة الاولى من مهمة الضباط الخمسة انجزت « في سهولة » .

ومن المقرر ان يصل كل مراقبي الامم المتحدة المكلفين الاشراف على وقف اطلاق النار من الجانب العراقي الى بغداد قبل ١٩ آب الجاري .

من جهة اخرى اشارت مصادر موثوقة في بغداد الى ان اليات « القبعات الزرق » ومعداتهم ستصل الثلاثاء المقبل الى العراق عبر الكويت .

ويشير المراقبون في المنطقة يرون ان قيام البلدين المتنازعين برفع اتهاماتهم المتبادلة تلقائيا الى الامم المتحدة يشير في وضوح الى انتقال النزاع الايراني ـ العراقي من المرحلة العسكرية الى المرحلة الديبلوماسية .

كذلك يعتبر المراقبون ان توقف وسائل الاعلام الرسمية في كلا البلدين عن بث بيانات عسكرية منذ ايام عدة يشير الى ان صفحة الحرب طويت حاليا .

● وفي طهران قالت مصادر عسكرية ان ضباط حفظ السلام التابعين للامم المتحدة قاموا امس الاحد باستطلاع الحدود العراقية ـ الايرانية المزروعة بالالغام قبل بدء سريان وقف اطلاق النار في الحرب بين البلدين .

والفريق هو طليعة ١٦٠ ضابطا ينتظر وصولهم من مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة والتي ستتولى مراقبة وقف اطلاق النار المقرر سريانه يوم السبت المقبل .

وذكرت « وكالة الانباء الايرانية » ايضا ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله غادر طهران مساء امس الاول في ختام زيارة رسمية .

والتقى علوي عبدالله خلال زيارته العديد من المسؤولين الايرانيين من بينهم خليفة الامام الخميني المعين اية الله منتظري ورئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) الايراني هاشمي رفسنجاني ورئيس الوزراء مير حسين موسوي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي .

من جهة ثانية قال اول ديبلوماسي بريطاني يزور طهران منذ اكثر من عام امس الاحد انه سيزور رجلي اعمال بريطانيين مسجونين في ايران .

وقال الديبلوماسي ديفيد ريدواي انه سيزور في وقت لاحق من الاسبوع الحالي السجينين روجر كوبر ونيكولاس نيكولا التي وجهت اليهما السلطات اتهامات تتعلق بالتجسس .

وقال ريدواي ايضا انه عقد جلستي محادثات مع مسؤولي وزارة الخارجية الايرانية امس الاحد . واضاف قوله . يوجد اتفاق على انني يجب ان ارى كوبر ونيكولا لبعض الوقت هذا الاسبوع .

ويحتجز كوبر (٥٣ عاما) في زنزانة انفرادية بسجن ايفين منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٥ . وفي حزيران سمحت طهران لاخيه بزيارته في بادرة على حسن النيات قبل اجراء محادثات في لندن لتسوية مسالة التعويضات التي تطالب بها كل دولة لسفارتها في عاصمة الدولة الاخرى .

وعقد ريدواي ما وصفه بانه محادثات مفيدة امس الاول . وقد وصل الديبلوماسي البريطاني الى طهران لتمهيد الطريق امام امكانية اقامة روابط قوية مع ايران .

وقال ريدواي انه يامل باحراز تقدم بشان اطلاق سراح رهائن غربيين من بينهم ثلاثة بريطانيين تحتجزهم جماعات متشددة موالية لايران في لبنان .

ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية امس الاحد نقلا عن مصادر ديبلوماسية عربية ان مصر طلبت من سلطنة عمان ومن دولة الامارات العربية المتحدة التوسط من اجل اطلاق سراح نحو ١٣ الف اسير حرب مصري تحتجزهم ايران .

ويشار الى ان نحو مليون مصري يعملون في العراق في مختلف القطاعات الاقتصادية وتؤكد سلطات بغداد ان نحو ٢٠ الف مصري تطوعوا للقتال الى جانب قوات الجيش العراقي .

واضافت السياسة نقلا عن المصادر نفسها ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الذي اختتم زيارة استغرقت اسبوعا لسلطنة عمان التي تربطها علاقات جيدة مع ايران طلب من هذا البلد تكثيف جهوده من اجل اطلاق سراح هؤلاء الاسرى .

من ناحية اخرى . قالت ايران امس انها وافقت على ان يتم تبادل اسرى الحرب مع العراق في غضون ثلاثة اشهر بعد سريان وقف اطلاق النار رسميا يوم ٢٠ آب الحالي .

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن السيد محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني قوله ان طهران وافقت على اقتراح بهذا المعنى من السيد دي كويلار .

بغداد ـ ر ، ا ف ب

القذافي ينشر

والمياه والغاز الطبيعي وانشاء اكاديمية للعلوم العربية .

يذكر ان القذافي اوفد مندوبين عدة لدى العواصم العربية لتسليم رؤسائها نصا للمشروع الاتحادي العربي بينهم وزير الخارجية جادالله عزوز الطلحي .

● في عمان تلقى الملك حسين عاهل الاردن امس رسالة من الرئيس الليبي قام بنقلها السيد عاطي العبيدي مبعوث الرئيس القذافي .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الرسالة « تتعلق بمشروع ليبيا لاقامة اتحاد عربي لجميع الدول العربية كافة » .

وحضر المقابلة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي .

● في ابو ظبي سلم السيد الطلحي رسالة من العقيد القذافي الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقالت وكالة انباء الامارات (وام) ان الرسالة تناولت الوضع العربي الراهن وسبل تعزيز العمل العربي المشترك .

ونقلت عن السيد الطلحي قوله امس الاول انه يامل بان تفيد جولته الخليجية العمل العربي المشترك .

طرابلس ـ ر ، ا ف ب

ابي ناتان قابل

جميل مقداد (٢١ عاما) من مخيم الشاطىء ليل السبت الاحد في مستشفى الشفاء في غزة متاثرا بجروح اصيب بها اثر قيام عسكريين اسرائيليين بضربه . واكد الجيش الاسرائيلي نبا الوفاة .

وعلم من مصدر مطلع ان الوضع في الاراضي المحتلة واحتمال اعلان منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل حكومة مؤقتة كانا امس محور نقاشات الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي .

واستمع اعضاء الحكومة الى تقرير لوزير الدفاع اعرب فيه عن ارتياحه للانخفاض الواضح منذ اسابيع عديدة لاعمال المقاومة بالقنابل الحارقة على الآليات الاسرائيلية .

وقال مسؤولو اغاثة اجانب ان الجنود اقتحموا عدة منازل في مخيم الشاطىء للاجئين في الاسبوع الماضي وضربوا شبانا وارغموهم على ازالة الحطام من الشوارع كوسيلة لعقابهم على رشق القوات الاسرائيلية بالحجارة .

وقال مسؤولو الاغاثة ان الجنود قاموا بعملية مماثلة في منطقة الشيخ رضوان السكنية بالقرب من مدينة غزة .

وفي القدس قالت المحكمة العليا ان هيئة من ثلاثة قضاة ستزور معسكر اعتقال في جنوب اسرائيل حيث يحتجز ما يصل الى ٢٫٥٠٠ فلسطيني دون محاكمة لمدد تصل الى ستة اشهر للاشتباه في قيامهم باعمال مقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وكان ١٧ فلسطينيا قد شكوا من الاحوال القائمة في المعسكر وطلبوا من المحكمة وقف احتجاز سكان من الضفة الغربية وغزة هناك قائلين ان هذا انتهاك للمعاهدات الدولية التي تحظر نقل سكان من منطقة محتلة .

وفي رام الله بالضفة الغربية القى شبان منشورات في الهواء كتب فيها ان قرار الملك حسين عاهل الاردن قطع الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية انتصار للانتفاضة .

وترى مصادر عسكرية اسرائيلية ان وفاة اثنين من العمال الفلسطينيين في قطاع غزة في الحريق المتعمد الذي اشعل في الكوخ الذي كانا يمضيان الليل فيه في « اور يهوده » قرب تل ابيب ليلة التاسع من آب هو الذي فجر موجة العنف . ولا يزال عامل فلسطيني ثالث كان موجود ايضا في الكوخ ليلة الحريق في المستشفى في حالة الخطر الشديد .

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية (ايتيم) ان هايكا غروسمان النائبة الاسرائيلية عن حزب مابام (معارضة يسارية) وجهت امس الاول نداء ملحا الى رئيس الدولة حاييم هرتزوغ تدعوه فيه الى الخروج عن صمته وتوجيه ادانة علنية للاعتداء الذي راح ضحيته العمال الفلسطينيون الثلاثة .

واكدت غروسمان التي شاركت في تمرد « غيتو وارسو » خلال الحرب العالمية الثانية ان « الحريق الاجرامي الذي اودى بحياة العاملين الفلسطينيين يذكر بالمجازر التي ارتكبت ضد اليهود في اوروبا الشرقية » .

ومن جانبه صرح الجنرال ماتي بيليد نائب « القائمة التقدمية اليهودية ـ العربية » (معارضة يسارية) في برقية بعث بها الى وزير الشرطة حاييم بارليف ان « العنصرية انتقلت الآن الى مرحلة الدعاية للعنف والقتل » . وطالب بيليد من جهة اخرى « فورا بانشاء وحدة خاصة للشرطة تخصص لمكافحة الجرائم العنصرية » .

القدس ـ ر ، ا ف ب

ابو اياد : المنظمة

اعتقد ان على الاسرائيليين ان لا يخافوا من انشاء دولة فلسطينية » .

واعتبر ابو اياد اخيرا ان « المشكلة لم تعد الحفاظ على مساحة جغرافية لحماية الحدود فلدينا جميعا صواريخ والصواريخ لا تحتاج ان تكون قريبة او بعيدة لتكون فاعلة . ان السلام يمكن ان يحل كل المشاكل » .

● في بغداد قال مصدر فلسطيني رفيع امس ان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية سيوصون بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى خلال اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية .

وقال المصدر وهو قريب من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة قررت ان تقدم توصية للمجلس الوطني الفلسطيني بتشكيل حكومة في المنفى واعلان الاستقلال .

واضاف المصدر قوله ان السيد بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة سيجتمع مع السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في نيويورك اليوم لاجراء مباحثات بشان الموضوعات نفسها .

ومضى المصدر يقول ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه الى نيويورك لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر ايلول المقبل اذا راى ان ذلك سيكون مناسبا ومثمرا .

وقال المصدر الفلسطيني ان السيد عرفات يعتزم ايضا اعلان تفاصيل خطة سلام فلسطينية في خطاب يلقيه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في ١٢ ايلول المقبل .

ومضى المصدر يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية مقتنعة بان عدة دول منها الاتحاد السوفياتي والصين وعدد من الدول الاوروبية ستعترف بحكومة فلسطينية في المنفى .

وقد تجاوبت عدة دول عربية وافريقية واميركية لاتينية واعضاء في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي مع مقترحات منظمة التحرير الفلسطينية بشان فكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى .

باريس ـ ا.ف ب.

تلفزيون الجزائر

دون نوايا مبيتة لبناء المغرب الكبير مع جيرانه » .

وحول المغرب الكبير صرح العاهل المغربي ان على البلدان المعنية ان « تضع لائحة » بما تريده . وقال « يجب ان نوقع سريعا ما يمكن توقيعه وان نتبنى ما تبقى تدريجا » وخاصة « ما يتطلب تغييرات على مستوى المؤسسات » في كل بلد .

وحول التعاون المغربي الجزائري اوضح الملك الحسن الثاني ان الرئيس الشاذلي بن جديد اعطى « تعليمات واضحة ومشددة » لكي يبقى مد خط انابيب الغاز بين الجزائر واسبانيا مرورا بالمغرب واستثمار مناجم الحديد في غار جبيلة في الصحراء الجزائرية « احتياطا للشعبين المغربي والجزائري » .

واضاف « انها ملفات طموحة ومثيرة للحماس » تمت دراستها ويكفي ان نعيدها الى الواجهة .

وبدا الملك الحسن الذي تحدث بالعربية والفرنسية متنقلا بينهما من دون تمهيد ومستشهدا بايات من القرآن شديد الارتياح في اول لقاء مع الصحافة الجزائرية منذ بداية نزاع الصحراء الغربية قبل ١٢ عاما .

الجزائر ـ ا ف ب

الجميل التقى جعجع

الثلاثاء في قصر منصور للتداول في القضايا المتعلقة بالاستحقاق الدستوري . وعلم ان الرئيس الحسيني سيحسم في هذا الاجتماع موضوع النصاب الذي سيعتمد لتثبيت قانونية الجلسة . والغالب انه سيعتمد النصاب على اساس عدد النواب الاحياء اي ٥١ نائبا ، وليس على اساس عدد مقاعد المجلس النيابي .

وافادت الانباء التي وردت ليلا من اهدن ، ان الرئيس سليمان فرنجية قرر اعلان ترشيحه للرئاسة ، خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ، ثم ينتقل الى بيروت الغربية ، ليبدأ معركته منها .

وقد زار نجله السيد روبير قصر المختارة ، واجتمع الى الوزير وليد جنبلاط بحضور النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري والوزيرين السابقين الياس سابا ومروان حماده . واعلن جنبلاط بعد اللقاء ، ان رئيس الجمهورية الجديد سينتخب في جلسة الخميس المقبل ، وان تعطيل الجلسة سيكون بمثابة اعلان حرب . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وذكرت اوساط زوار دمشق امس ان الاتجاه السوري حاليا يركز على توفير كل الدعم للرئيس فرنجية في حال رشح نفسه . وان هناك سعيا الى تامين انعقاد جلسة الانتخاب يوم الخميس المقبل كما هو مقرر .

وزار دمشق امس سفير لبنان في هولندا نجل النائب كاظم الخليل السيد خليل الخليل . واجتمع الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لمدة ساعة وربع الساعة وبحث معه في الوضع في لبنان ، على ابواب الاستحقاق الدستوري ، وتركز البحث على قضية الجنوب ، وعلاقتها بالتطورات المحلية والاقليمية .

نداء صفير الى النواب

وفي اختتام الاحتفال بالسنة المريمية دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير النواب امس الى تحكيم ضمائرهم لاختيار الاجدر والاقدر لقيادة سفينة الحكم . وقال في قداس راسه في حريصا . ليتوفر للانتخاب جو من الحرية المسؤولة بعيدا عن الشحن والتحدي وحديث الاستنفارات . اضاف . في التقسيم الضياع والذوبان والانهيار . وخيارنا العيش المشترك على قدم المساواة . وختم قائلا : فات المتزاحمون على الكرسي ، ان النكبات ذهبت بما كان له من بريق . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

ولحظت اوساط نيابية امس ، ان تطور الاوضاع بالشكل الذي حصل خلال الايام القليلة الماضية ، اضفى على الفترة الفاصلة عن الاستحقاق والتي لا تتعدى الـ ٧٢ ساعة ، جوا من التشنج السياسي البالغ ، وادخل البلاد في حال من الضياع ، وفتح الباب على كل التوقعات .

واعتبرت الاوساط النيابية ان استمرار الحال على هذا المنوال ، وفي ظل انسداد الافق امام اية معالجة او مخرج ، ولد قاعدة نيابية تدعو الى التروي والتعقل ، ووضع مصلحة البلاد فوق المصالح والاطر الشخصية ، على اعتبار ان الشعب لم يعد يتحمل المزيد من اجواء التشنج والتصعيد .

وقد تضاربت آراء الاوساط النيابية حول مصير جلسة الخميس ، ورأى بعضهم ان الجلسة ممكن ان تنعقد ، وان النواب سيتحملون مسؤولياتهم بكل ديمقراطية ، ومن هذا المنطلق يمكن طرح فوز الرئيس فرنجيه بالاكثرية ام لا .

اما اوساط اخرى فقد طرحت احتمال حصول الجلسة في حال اعلن الرئيس فرنجيه عزوفه عن ترشيح نفسه اليوم او غدا ، مفسحا في المجال امام اجراء الاتصالات والاجتماعات اللازمة بين الاطراف المعنيين داخليا وخارجيا ، وصولا الى « مرشح اجماع » او « مرشح توافق » ، او ما يسمى بـ « مرشح الربع ساعة الاخيرة » كما كان يتوقع بعض المعنيين . واذا لم تسر الامور على هذا النحو ، فان التعطيل سيكون هو الارجح في حال اكد الرئيس الاسبق ترشيح نفسه ، واعلن ذلك قبل اقل من اربع وعشرين ساعة من موعد الجلسة وعمد الى « حشر الجميع في الزاوية » .

وختمت الاوساط النيابية الى التاكيد على ان النواب سيكونون على وعي تام لظروف المرحلة . ولن يتركوا البلاد تنجر الى المهالك الصعبة وتدخل النفق المظلم ، من جراء تفاقم التصعيد الظاهر ، وشددت على ان النواب سيكونون قادرين على اتخاذ الموقف الحكيم والحاسم في النهاية ، بالتنسيق مع المعنيين .

ارتياح تام

منظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى عمان الجمعة الماضي على ان هذه المواطنية لن تمس حقوقهم الشرعية في دولة فلسطينية مقبلة .

واوضح المتحدث الاردني في بيان بثته وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية اعرب عن تاييده لموقف عمان الذي يعتبر ان « سائر الاردنيين من اصل فلسطيني مواطنون اردنيون كاملو المواطنية من حيث الحقوق والواجبات ، وان هذه المواطنية « لا تمس حقوقهم الشرعية في فلسطين » .

واضاف المتحدث ان الوفد الفلسطيني عبر عن « ايمانه بان الوحدة الوطنية الفلسطينية للشعب الاردني هي قلعة لسد الطريق امام سائر المخططات العدوانية التي تستهدف فلسطين والاردن » .

وقال ان « قوة الاردن ومنعته واستقراره مصدر قوة للقضية الفلسطينية ولنضال الشعب الفلسطيني » .

واضاف المصدر ذاته ان الوفد الفلسطيني اعرب عن « ارتياحه التام » للقرار الاردني فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية

من جهة اخرى وحسب المتحدث فان الوفد الفلسطيني اعرب عن رغبة المنظمة في اجراء « المشاورات مع الحكومة الاردنية حول الخطوات والمبادرات التي يمكن ان تتخذها المنظمة في المستقبل على طريق نضال الشعب الفلسطيني لتحقيق غاياته الوطنية » . واضاف ان الاردن رحب بمبدأ التشاور واكد « تاييده لاية خطة او قرار تتخذها المنظمة لتحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني » .

واكد البيان الصادر عن وفد منظمة التحرير الفلسطينية ان قرار الاردن « اعتبار سائر الاردنيين من اصل فلسطيني مواطنين اردنيين كاملي المواطنية من حيث الحقوق والواجبات لا يمس حقوقهم الشرعية في فلسطين حين تقام دولة فلسطينية بما في ذلك حقوقهم في العودة وفي تقرير المصير على غرار جميع اشقائهم الفلسطينيين » .

واشار الى ان وفد منظمة التحرير عبر عن تمسكه باستقرار الاردن وسيادته بوحدته الوطنية .

عمان ـ ا ف ب

كوردس ناشد

المسؤولين في لندن بتطورات موضوع اطلاق سراح الرهائن .

ومن المتوقع ان يقضي ريدواي ثلاثة اسابيع في طهران في رحلة يامل المسؤولون البريطانيون ان تمهد الطريق الى تحسين العلاقات الديبلوماسية البريطانية ـ الايرانية .

ووصف ريدواي امس الاول اول جلسة محادثات له مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية بانها كانت مفيدة

وفي اليوم نفسه ذكرت ، وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ، ان السيد جون ليتل مستشار كبير اساقفة كانتربري الذي اجتمع بالمسؤول الايراني في لندن يلعب ، دورا حاسما خلف الكواليس ، في تحسين العلاقات البريطانية مع طهران

وكانت بريطانيا قد سحبت اخر ديبلوماسي لها في ايران العام الماضي بعد القاء القبض على ديبلوماسي بريطاني بتهمة السرقة من متجر وهو الحادث الذي اعقبه ضرب ديبلوماسي بريطاني في طهران .

● في بون ، نقلت مجلة « كويك » في عددها الذي يصدر الاربعاء المقبل ان الرهينة الالماني الغربي المحتجز في لبنان رودولف كوردس (٥٤ سنة) دعا حكومة بون الى الافراج عن الشاب اللبناني محمد حمادي الذي يحاكم في المانيا الغربية بتهمة القتل واختطاف طائرة .

ونشرت اسبوعية ميونيخ مسبقا امس ما اعتبرته نص رسالة كوردس التي وصلت في ٤ آب الى المستشارية الفدرالية في بون .

وذكرت « كويك » ان في هذه الرسالة التي لا تحمل اي تاريخ او اي توقيع وتعتبرها السلطات الالمانية حقيقية كتب ممثل شركة هوشست الذي اختطف في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٧ في بيروت يقول

« الى حكومة جمهورية المانيا الفدرالية . مضى اكثر من سنة ونصف السنة . وصحتي هي في تدهور مستمر . قد جاء طبيب لزيارتي مرات عدة . الجميع في غاية اللطف معي . هل من الممكن الافراج عن محمد . ماذ اقترف ضد المانيا . انه ليس سوى مواطن الماني غربي يائس » .

وتجدر الاشارة الى ان رسالة كوردس هذه ورسالتين اخريين ارسلتا الى عائلته نقلها الى المانيا الغربية صحافي جزائري حصل على الجنسية الالمانية هو عبد القادر صحراوي .

وصرح صحراوي في مقابلة اجرتها معه اسبوعية « كويك » ان الافراج عن حمادي ليس شرطا يضعه خاطفو كوردس « المجاهدون من اجل الحرية » ، وهم مجموعة يفترض انها قريبة من « حزب الله » المؤيد لايران

واضاف صحراوي ان خاطفي الرهائن لا يطالبون ايضا باي مبلغ مالي لكنهم يفرضون ان تشجب السلطات الالمانية الغربية العراق كمسؤول رئيسي عن حرب الخليج وكمعتدي على ايران وان تشجب ايضا استعمال « الاسلحة الكيميائية من قبل بغداد » .

لندن ـ ر ، ا ف ب

وفيات

آل عقيقي

زوجة الفقيد تميمة عبدالله بطيش

ابناه الخوري افرام عقيقي وانطوان عقيقي قنصل السنغال في لبنان .

بناته تيريز زوجة داود الهاشم وزمزم زوجة ميشال الخوري، وجانيت زوجة موريس نعمة وماري زوجة جورج عازار

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جرجي اسعد عقيقي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٥ آب الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار افرام الرعائية كفرذبيان

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ آب في منزل ولده انطوان في كفرذبيان .

الرجا ابدال الاكاليل بالتبرع لابناء شهداء الجيش اللبناني. واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه

جوزف عبدو الفغالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ الجاري، في كنيسة السيدة الحدث .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحدث قرب كنيسة مار جرجس

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نظيرة كنعان فرحات

زوجة حبيب سمعان عيد

والدة: ريمون واوليفيا ارملة الياس شبلي رزق، والمرحوم جورج .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٥ و١٦ الجاري في منزل ولدها ريمون في الفياضية ـ تجاه وزارة الدفاع الوطني ـ بناية توما .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

سامي الياس بو عبسي

والده الياس

والدته دابله جرجس الشويري

اشقاؤه. نبيل وعائلته، طوني، اميل وجورج .

شقيقاته. امل ومنى زوجة جو عاقوري

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٥ الجاري في منزل والده في [illegible] ـ القبيات

في المرمى

العودة الى الاصل

حمل همومه ومتاعبه ومعاناته مع اللاعبين ، وجاء يسألني عن الحل ، فقلت له : لا تبحث عن الحل ، فمصيرك ، كما مصير اللعبة ، مسدود ، وطريقك مقطوع ، ومعاناتك ستستمر بلا حدود .

وتمتم بأستغراب :

ولكن هل يعقل ان نقطع خطوة الى الامام ثم نرتد خطوات الى الوراء ، لان اللاعب لا يكاد يبدأ حتى يتراجع ، واذا لم يتراجع ، فرض عليك شروطا اين منها شروط الوفاق وحل ازمة الشرق الاوسط .

قلت : كلنا في كرة القدم هم وغم ، النادي مظلوم ، اللاعب مقهور ، والنظام هو المسؤول .

فاللعبة تمارس في بلادنا على اساس غير مفهوم ، ولا هو معلوم ولا يعرفه حتى المنجمون .

هنا نؤسس الاندية ونتعاطى مع اللعبة على اساس الهواية . ثم نتخلى عنها الى الاحتراف المستتر فلا ننجح في الهواية ولا نثبت وجودنا في الاحتراف المنقوص .

وهذا الضياع بين نظام واضح ، وآخر مبتدع ، ادى الى ضياع اللعبة واللاعبين والاندية والدائرين في فلك كرة قدم لا تنطلق الا من نظام ثابت ، وارض صلبة ، وادارة تعرف ماذا تريد .

من زمان ، كانت اللعبة في وطننا يمارسها هواة . يحملون عدتهم على ظهورهم ، ويقطعون المسافات الطويلة لبلوغ ملعب ، ارضه حصى ورمال ، فيغازلون الكرة بحب ، ويتعاملون معها برغبة ، وينصاعون للنصيحة بأحترام ، ويؤدون المباراة بنظافة .

واليوم ، صارت اللعبة مختلفة ، لان متطلبات الحياة كبيرة ، ولان اللاعب لا يستطيع ان يترك عمله او جامعته ليتمرن ويلعب ويخاطر بحياته بلا ثمن .

والثمن الذي يطلبه هو لقمة العيش مع الكرامة ومعهما العطاء للنادي بلا حدود .

واذا كان بعض اللاعبين قد اخذوا دون ان يعطوا ، فهؤلاء ليسوا رياضيين ، ولان النظام الحائر بين الهواية والاحتراف لا يرغمهم على العطاء ، ولا يقيدهم بالنظام ، ولا هو قادر على محاسبتهم وسؤالهم عن الاسباب .

والخطأ جاء من النظام ، فلو تعاطينا مع الاحتراف المكشوف والصحيح ، لما استطاع اللاعب ان يتمارض او يتطلع بطرف عينه بمدرب او بإداري او بمدلك . لان اللاعب عندما يعيش من الكرة ويكتفي ويثرى اذا اجاد فانه حتما سيجيد وسيتألق وسيبذل ذاته في التمارين والمباريات .

وعلى هذا الاساس لا بد من العودة الى الاصل : فأما هواية حقيقية واما احتراف منظم . اما ان تظل الكرة تدور حائرة بين نظامين ، فتلك عملية عذاب وانحطاط ومعاناة لها بداية وليس لها نهاية .

فريد خوري

التصفيات الاولمبية الاميركية في السباحة

اتاحت سباقات التصفيات الاميركية في السباحة التي انتهت مساء السبت في اوستن بتسجيل افضل ثلاثة ارقام لهذه السنة تشكيل فريق جيد لتمثيل الولايات المتحدة في العاب سيول الاولمبية .

من بين اللاعبين الاميركيين هناك اثنان يحملان ثلاثة ارقام قياسية عالمية هما مات بيوندي في المئة متر حرة (٤٨،٤٢ ثانية) وديفيد بيركوف في السباحة على الظهر (٤٩،٩٥ ثم ٤٩،٩١ للمئة متر) اضافة الى وجود تسعة ارقام وطنية معظمها جيد . وسيشارك السباحون الاميركيون الذين يتصدرون اللوائح العالمية في ١٢ سباقا (٧ لدى الرجال و ٥ لدى النساء) ومن المفترض ان يقدموا نتائج جيدة في كوريا الجنوبية .

ومع ان هذا الفريق لن يكون بالطبع على غرار فريق ١٩٧٦ الذي حقق نتائج ساحقة خاصة لدى الرجال فستكون له كلمته في كل المسابقات . الا ان نقاط الضعف الاساسية للفريق فستكون في الـ ٢٠٠ متر ظهرا عند الرجال والمئة متر حرة لدى السيدات .

وسيكون الافضل فيهم مات بيوندي المصنف لاربعة سباقات فردية وثلاثة سباقات بدل والذي يطمح في الحصول على سبع ميداليات وجانيت ايفانس وانغل ميريس المصنفتان لثلاثة سباقات .

ويلي خلفهم عدد مضاعف مثل السيدة بوتيرفلي ماري ت . مياغير التي عادت الى القمة بعد ٥ اعوام من التوقف وبيت بار (ظهر) وتريسي ماكفرلين (صدر) ودان يورغنسون (حرة) والمتخصص الافضل في الانواع الاربعة من السباحة داف وارتون .

وهذا الفريق هو بمجموعه عبارة عن

دافيد بيركوف

٢٤ شابا و ١٩ فتاة سيتولى ارشادهم مدرب فريق السيدات في جامعة تكساس ريتشارد كويك .

وعلق كويك ، اظن ان لدينا توازنا جيدا بين الجدد والقدماء في هذا الفريق الذي سيكون مات بيوندي القلب فيه » .

ونعتزم كسب اكبر نسبة من مجموع الميداليات واكبر عدد من الميداليات الذهبية من اي بلد اخر . وهذا الفريق اقوى من فريق عام ١٩٨٤ .

وقد سجل بعض خيبات الامل خلال مسابقات التصفية . ذلك ان بابلو موراليس صاحب الرقم المئة متر فراشة والذي بدا في حالة جيدة وريك كاري البطل الاولمبي لسباحة الظهر لمرتين لم يتمكنا من دخول التصنيفات بسبب منافسة شبان موهوبين وطموحين وهذا ما يحدث كثيرا في السباحة الاميركية .

لقطات

□ خبير كروي سمع يعلق على موضوع انتخابات اتحاد كرة القدم فقال انه لا يفهم كيف تحاول جمعيات شبه وهمية واخرى لا وجود لها وثالثة لا تملك لجانا ادارية التدخل في الشأن الانتخابي !

□ وسمع من يرد عليه: ذلك هو موسم هذه الجمعيات فهل غرمها من الادلاء بصوتها ؟

□ والغريب العجيب او الامران معا ان صوت هذه الجمعيات هو مثل صوت اي جمعية اخرى انفقت الملايين على اعداد وتحضير فرقها ...

□ من هنا نرى من انصبات يفترض تشكيل اتحاد للاندية العاملة واتحاد آخر لجمعيات التي تعمل بالمناسبات فقط ...

□ وللمناسبة . فهناك جمعيات تعنى بالعاب اخرى وتملك حق التصويت في الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم بحسب حسابها في المواسم الانتخابية . ورغم هذا الواقع المضحك فهناك من لا يزال يرخص لهكذا جمعيات ويعطيها «العلم والخبر» !

□ رئيس ناد ممتاز قال انه في سبيل كشف حقيقة هذه الجمعيات وتعريتها والمطالبة بمنعها من حق التصويت ...

□ الرئيس اياه طالب باعادة احياء لجنة الاندية الممتازة وذلك للتخلص من الجمعيات شبه الوهمية وتصويب العمل الكروي قبل ان يصبح رهينة لمزاجية جمعيات من هذا النوع !

□ تشتد المنافسة منذ الان على اغراء من تبقى من اللاعبين المميزين في اندية الظل للانتقال الى الاندية الممتازة ...

□ ويقال ان ناديا ممتازا دفع مبلغ ثلاثة الاف دولار ثمنا لانتقال احد لاعبي الدرجة الثانية الى صفوفه !

الارسنال هزم بايرن ميونيخ ٣ - ٠ في دورة لندن
افتتاح الدوري البلجيكي بكرة القدم

فاز فريق ا . سي ميلان الايطالي على فريق توتنهام هوتسبرز ٢ - ١ في المباراة الثانية له في دورة لندن الرباعية الدولية بكرة القدم .

سجل لميلان باولو روبرتو فيرديس في الدقيقة الاولى وماركو فان باستن ، هداف بطولة اوروبا ، في الدقيقة ١٣ اثر تمريرة من فرانك ريكارد ، ولتوتنهام تيري فينويكد في الدقيقة ٦٠ .

وفي مباراة ثانية ، تغلب فريق الارسنال على فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٣ - صفر سجلها الن سميث (٢) في الدقيقتين ٧٢ و ٧٧ ولي ديكسون في الدقيقة ٨٦ .

سويسرا

في المرحلة السادسة من الدوري السويسري ، تعادل غراسهوبرز زوريخ المتصدر مع نوشاتيل ٢ - ٢ ، وفاز بيللينزونا الثاني بفارق الاهداف على لوسيرن ٣ - ١ ويونغ بويز على لوزان ٣ - ١ وسانت غالين على فيتنغن ٢ - ١ وتعادل سيون مع لوغانو صفر - صفر وآرو مع سيرفيت جنيف ٢ - ٢ .

ويتصدر الترتيب فريق غراسهوبرز برصيد ٨ نقاط يليه بيللينزونا وله ٨ نقاط ايضا ثم لوسيرن وله ٧ نقاط .

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة العشرين من الدوري السوفياتي ، تعادل دنيبر المتصدر على ارضه مع فريق دينامو تبليسي صفر - صفر . بينما فاز توربيدو وموسكو على زينيت لينينغراد ٢ - ١ وسبارتاك موسكو على دينامو موسكو ١ - صفر وميتاليست خاركوف على زالغيريس فيلنويس ٢ - ١ .

ويتصدر الترتيب العام فريق دنيبر برصيد ٢٩ نقطة يليه ديناموكييف وله ٢٧ ثم سبارتاك موسكو وله ٢٥ وتوربيدو ٢٢ نقطة .

بلجيكا

حقق فريق مالينوا حامل كاس الكؤوس الاوروبية بكرة القدم ، انتصارا كبيرا امس على فريق سيركل بروج ٤ - صفر في افتتاح الدوري البلجيكي لهذا الموسم .

وسجل فريق اندرلخت حامل كاس بلجيكا فوزا عزيزا خارج ارضه على فريق غنك ٣ - صفر ، بينما سقط فريق انفيرق فخ التعادل ٢ - ٢ على ارضه امام بيفرين .

وهنا النتائج :

اف . سي . لياج - شارلوروا ٣ - صفر . كلوب بروج - راسينغ ميشلين ٣ - صفر . سان ترويدين - مولنبيك ٣ - صفر . غنك - اندرلخت صفر - ٣ . ميشلين - سيركل بروج ٤ - صفر . انفير - بيفرين ٢ - ٢ . ليرس - كورتريجك ١ - ١ . فاريغيم - ستاندار لياج ٢ - صفر . لوكيرين - بيرشوت ٤ - صفر .

□ ترتيب فرق الطليعة :

١ - ميشلين ٢ (٤ - صفر)
٢ - لوكيرين ٢ (٤ - صفر)
٣ - لياج ٢ (٣ - صفر)
٤ - سان ترويدن ٢ (٣ - صفر)
٥ - اندرلخت ٢ (٣ - صفر)

المانيا الشرقية

افتتح امس الدوري الالماني الشرقي بكرة القدم واقيمت المرحلة الاولى منه . وحقق فريق دينامو دريسدن فوزه الاول على فريق روت - فايس ايرفورت ٢ - صفر بينما لقي فريق لكوموتيف لايبزيغ خسارة مفاجئة على ارضه امام هانسا روستوك صفر - ١ .

وهنا نتائج مباريات الافتتاح :

كارل ماركس شتاد - ماغدبرغ ١ - صفر ، دينامودريسدن - روت - فايس ايرفورت ٢ - صفر . شتال براندنبرغ - يونيون برلين ٢ - ١ . ساشرينغ زويكو - فيسمات او ١ - ٢ . دينامو برلين - شيمي هال ٢ ٢ . لوكوموتيف لايبزيغ - هانسا روستوك صفر - ١ . انيرجي كوتبوس - كارل زايس بينا ٢ - ١ .

ترتيب الصدارة :

١ - دينامو دريسدن ٢ (٢ - ٠) .
٢ - ويسمات او ٢ (٢ - ١) .
٣ - شتال براندنبرغ ٢ (٢ - ١) .
٤ - انيرجي ٢ (٢ - ١) .
٥ - هانسا روستوك ٢ (١ - ٠) .

بولندا

في المرحلة الثالثة من الدوري البولندي ، تصدر فريق غورنيك زابرز الترتيب العام بعد فوزه الساحق على فريق سزومبيركي بايتون ٨ - ٣ ، بينما خسر ليش بوزنان امام ستال ميليك صفر - ١ .

وهنا النتائج :

اولمبيا بوزنان - غورنيك فالبرزيش صفر - ٢ . فيسلا كراكوف - جاسترزيبي ١ - صفر . فيدزيف لودز - كاتوفيس صفر - ١ . غورنيك زابرز - سزومبيركي بايتون ٨ - ٣ . روش شورزوف - لودز ١ - صفر . ليجيا فارصوفيا - سلاسك فروكلاف صفر - صفر . بوجون - سزسين - ياجيليونيا - بياليستوك ١ - صفر . ستال ميليك - ليش بوزنان ١ - صفر .

ترتيب فرق الطليعة :

١ - غورنيك زابرز ٦ نقاط (١١ - ٤) .
٢ - ليش بوزنان ٥ (٥ - ١) .
٣ - روش شورزوف ٥ (٣ - ١) .

● ملاحظة : الفريق الفائز بثلاثة اهداف او اكثر يحصل على ثلاث نقاط .

فرنسا

وصل فريق طولون وحيدا الى مقدمة بطولة فرنسا في كرة القدم بعد ان الحق بفريق موناكو (حامل اللقب) هزيمته الاولى في الموسم الحالي مع هدف واحد مقابل لا شيء وذلك في اليوم السادس .

وبفضل الهدف الذي حققه لاعب الدفاع لويجي الفانو في الدقيقة ٣٥ تقدم فريق طولون (سبورتينغ كلوب) بنقطتين على فريق سوشو الذي تعادل مع فريق بوردو هدف واحد لكل منهما وعلى باريس سان جيرمان الذي فاز على كاين ٣ - صفر .

ولم يفز اي فريق فرنسي اوروبي . فاضافة الى فريقي موناكو وبوردو ظل فريق مونبلييه صلمتا امام فريق ماترا راسينغ الباريسي صفر - صفر في حين خسر متز امام تولوز ١ - ٢ لكن انتصار فريق تولوز فقد الكثير من تألقه بسبب طرد لاعبه السوفياتي فاغير خديلتولين ومدربه جاك سانتيني الذي طلب منه اخلاء مقعده القريب من الملعب .

وحقق فريق نانت الانتصار الوحيد خارج مباريات اليوم السادس وفاز على فريق ليل الذي يهزم للمرة الثالثة على التوالي . و. هور الوضع ايضا بالنسبة الى فريق لافال الذي خسر امام نيس ١ - صفر ولفريق لانس الذي سحق امام ستراسبورغ ١ - ٤ حيث تمكن اللاعب البرازيلي بيتا من تسجيل هدفه الاول في فرنسا .

ولم يحقق فريق سان اتيان الذي تعادل الجمعة مع فريق مارسيليا صفر - صفر اي انتصار حتى الآن على غرار فريق كاين الذي خسر مباراته الست الاولى في المجموعة الاولى . وحتى الان بلغ مجموع الاهداف التي تم تسجيلها ١٦ هدفا فقط اي اسوأ رقم يتحقق خلال الموسم .

فوز الولايات المتحدة على جامايكا ٥ - ١

فازت الولايات المتحدة على جامايكا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما امس في سانت لويس في اطار تصفيات الدور الثاني لمجموعة الكونكاف في كاس العالم ١٩٩٠ .

احرز اهداف المنتخب الاميركي ، بليس في الدقيقة ١٧ وبيريز في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء بنالتي وكلوباس (٢) في الدقيقتين ٧٦ و٨٥ وكرومب في الدقيقة ٧٨ . اما اصابة جامايكا فسجلها سترلينغ في الدقيقة ٥٤ .

□ مثل الولايات المتحدة : فانول ، تريتشو ، كرو ، وينديشمان (بيريز د٤٥) ، ارمسترونغ ، دافيس ، كرومب ، بليس ، كلوباس ، غابارا (موراي د٦٤) ، فيرمس .

□ مثل جامايكا : كامبل ، غاينور ، تومبسون ، بروكس ، كوربيت ، غرانت ، انغلين ، سترلينغ ، كريستيان ، تولوك ، هودسون (نيومان د٤٥) (كارجيل د٥٥) .

كأس الشيخ غبريال الجميل في الدراجات
طاشجيان وشبير يفوزان باللقب

الفائز الاول بفئة الكبار طارق شبير يتسلم الكاس من السيد توفيق داغر

الرياضيون في صورة تذكارية

توج الاتحاد اللبناني للدراجات نهاية موسمه ، فاقام سباق كاس الشيخ غبريال الجميل للناشئين والدرجة الاولى وذلك قبل مباشرة اعداد اللاعبين لدورة سيول الاولمبية .

انطلق الدراجون صباح امس باشارة من رئيس الاتحاد طانيوس المير من امام بنك عوده الدورة ليخوضوا سباقا مثيرا يحمل اسم اول من ركب دراجة في لبنان . وقد سلكوا الطريق باتجاه اوتوستراد نهر الموت - انطلياس - جونيه - المعاملتين - طبرجا والعودة الى جل الديب ثم اتجهوا نحو انطلياس ومنها صعودا الى بكفيا حيث كانت نقطة الوصول امام تمثال الشيخ بيار الجميل .

اشترك في السباق ٢٤ دراجا يمثلون خمس جمعيات واكمله ١٥ دراجا ، بلغت المسافة ٤٨ كلم وبلغ معدل سرعته ٢٤،٦٠ كلم في الساعة لفئة الناشئين و٢٧،١٥ كلم في الساعة لفئة الكبار .

وكان في استقبال الواصلين جمهور كبير تقدمه رئيس اللجنة الاولمبية حسين سجعان واعضاء اللجنة الاولمبية والمدير العام للشباب والرياضة ورئيس اقليم المتن الشمالي السيد توفيق داغر ورؤساء واعضاء بلديات بكفيا - المحيدثة وساقية المسك - بحرصاف وانجال الراحل السادة : اندره ورولان وبول الجميل .

وبعد اخذ الصورة التذكارية امام تمثال الشيخ بيار الجميل توجه الجميع الى مدفن العائلة حيث وضع رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس اتحاد الدراجات طانيوس المير اكليلا من الزهر . ثم اقيمت حفلة توزيع الجوائز في مركز بيت الصخرة . وبعد النشيد الوطني قدم عريف الحفل انطوان اسطفان المتكلمين في المناسبة حيث القى كل من السادة : توفيق داغر ، حسين سجعان ، ايلي خليفه ، طانيوس المير ، طوني خوري ، العقيد فحص ورولان الجميل .

وهنا النتائج الفنية :

□ فئة الناشئين :

١ - جورج طاشجيان - هومنمن بيروت ١،٥٧،٢٣ .
٢ - كوكو بوشاكجيان - هومنتمان زحلة ٢،٠٨،٥٩ .
٣ - حاجاك زحتريان - هومنتمان بيروت ٢،١٧،٤٤ .

□ ترتيب الاندية :

١ - هومنتمان بيروت ٨١ نقطة .
٢ - هومنمن بيروت ٦٣ .
٣ - هومنتمان زحلة ٣٢ .

□ فئة الكبار :

١ - طارق شبير - هومنتمان برج حمود ١،٤٦،١٤ .
٢ - جورج حنين - هومنتمان بيروت ١،٤٨،٤٣ .
٣ - فاسكين ماليكيان - هومنمن بيروت ١،٥٢،٤١ .

□ ترتيب الاندية :

١ - هومنتمان بيروت ٩٥ نقطة .
٢ - هومنمن بيروت ٨١ نقطة .
٣ - سيفان برج حمود ٢٤ نقطة .

اشرف على السباق : رئيس الاتحاد - اوهانس زادوريان - بوغوص ايوازيان - كيفورك كوجوكيان - موريس دومانيان - وريكيف زادوريان - غارو ملكونيان - اوهانس غيليكيان - غارو حامليان وبرج اوزونيان .

كريم خوري يفوز بدورة برمانا لكرة المضرب

كريم خوري

انتهت امس الاحد دورة برمانا الـ ٥٢ بكرة المضرب في اشراف اتحاد اللعبة، وللسنة العاشرة على التوالي برعاية «ميريت» بعدما حدثت مفاجأة في نهائيات الفردي رجال واستعادة كل من سعيد كرم وكريم خوري قوتهما كلاعبين يتصدران الترتيب في الاتحاد علما انهما ابتعدا في اخر دورتين عن الدور النهائي .

ففي المرحلة اولى من النهائيات، احرز توفيق زحلان كما كان متوقعا، لقب فئة الفردي ناشئين تحت ١٦ سنة بعدما تغلب على فؤاد زمكحل ٦-٢، ٦-١ . وانتزع ربيع باز الفوز في فئة القدامى التي دخلها للسنة الاولى، من المخضرم بول كرامه بعد مباراة لعبت لثلاث مجموعات ٦-٣، ٥-٧، ٦-١ .

اما في المرحلة الثانية ، فقد فازت مايا حجار على سوزان السيد المميزة في لقاء من ثلاث مجموعات ٦-٣، ١-٦، ٦-٤، واحرزت اللقب، واحرز الثنائي تانيا زيتوني وريمون كتورة لقب الزوجي مختلط بعد فوزهما على مايا حجار وصباح باز في سهولة ٦-١، ٦-٢ .

اما نتائج المرحلة الاخيرة من النهائيات امس فقد اسفرت عن الاتي:

ناشئون تحت ١٨ سنة : فاز نقولا كنعان على كريم زمكحل ٦-٣، ٦-٣ .

فردي رجال: فاز كريم خوري على سعيد كرم ٦-٧، ٦-٣، ٧-٦ .

زوجي رجال : فاز ربيع وصباح باز على كريم خوري وريمون كتورة ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤ .

في الختام تولى رئيس نادي برمانا الدكتور جورج فريحه وممثل شركة فيليب موريس منتجة «ميريت» مدير العلاقات العامة السيد هادي طبشي وكبار الحضور واعضاء اللجنة الادارية للنادي المنظم ، توزيع الكؤوس والجوائز المالية المقدمة من «ميريت» وقيمتها مليون ليرة على الفائزين الاوائل .

زافاروف يأمل بالانضمام الى نادي جوفنتس

قال لاعب كرة القدم السوفياتي الكسندر زافاروف انه يأمل باللعب لفريق جوفنتس الايطالي في الموسم المقبل .

وقال فاليري لوبانوفكسي مدرب كل من المنتخب السوفياتي وفريق نادي دينامو كييف ان اجتماعات عقدت بين مسؤولين من نادي جوفنتوس من نادي دينامو كييف - الذي يلعب زافاروف له - ومسؤولين عن الرياضة في الاتحاد السوفياتي لبحث امكانية انضمام زافاروف الى النادي الايطالي ولكن لم يتم بعد اتخاذ قرار رسمي .

فوز الاتحاد السوفياتي على اوستراليا بكرة السلة

تابع المنتخب السوفياتي انتصاراته على منتخب اوستراليا فهزمه امس في المباراة الرابعة التي اقيمت بينهما في ملبورن ٩٤/٩٠ (الشوط الاول ٤٥/٤١) بكرة السلة .

وبهذا الفوز تقدم الاتحاد السوفياتي على اوستراليا ٤/صفر ، وتأتي هذه المباريات في اطار استعداد الفريق السوفياتي لدورة الالعاب الاولمبية في سيول .

المجر تختار ٢٠١ من لاعبيها للمشاركة في دورة سيول

قررت اللجنة الاولمبية المجرية في بودابست ارسال ٢٠١ من الرياضيين المجريين (١٦٢ رجلا و ٣٩ امرأة) للمشاركة في الالعاب الاولمبية حيث يشتركون في ١٩ نوعا من انواع الرياضة .

والانواع التي سيشارك فيها الرياضيون المجريون هي : العاب القوى والتجذيف والملاكمة والقوارب وسباق الدراجات والشيش والجمباز ورفع الاثقال وكرة اليد (للرجال) والجودو والمصارعة والسباحة والمباريات الخماسية والغطس وكرة المضرب وكرة الطاولة والرماية والزوارق الشراعية وكرة الماء .

وستنشر لائحة بأسماء المشاركين في وقت لاحق .

كيل بطل العالم في وزن الديك



مون سونغ - كيل الى اليمين في مواجهة التايلاندي جالكي (رويتر)

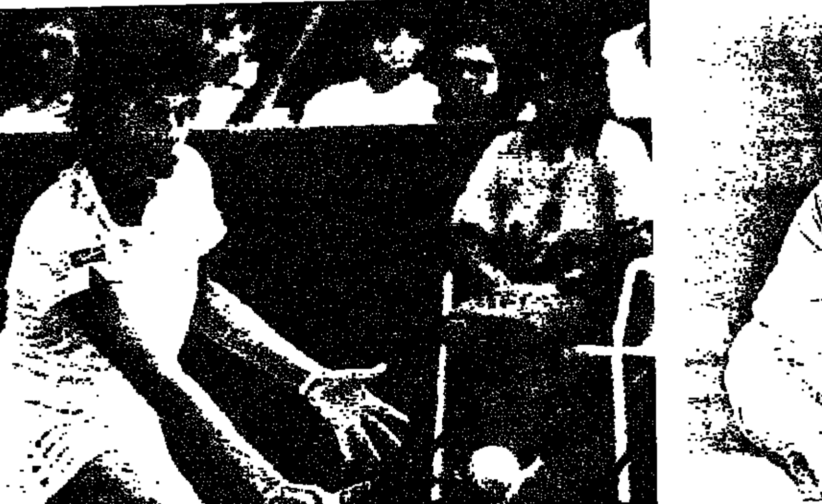
حصل لاعب الملاكمة الكوري الجنوبي مون سونغ كيل على لقب اتحاد الملاكمة العالمي في وزن الديك بعد فوزه بالنقاط على اللاعب التايلاندي خاوكور جالكسي في المباراة التي اقيمت بينهما على اللقب أمس الاحد في سيول .

فوز شباب الاستقلال على مطر ٢/١ بكرة القدم

فاز فريق شباب الاستقلال على فريق مطر ٢/١ (الشوط الاول ٢/صفر) في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس على ملعب الاستقلال في البوشرية .

سجل للفائز الياس الزيات وبول زيدوني وللخاسر موريس صوما . قاد المباراة الحكم جو كنعان .

ماستر احرز دورة براغ لكرة المضرب
ليندل وكارين في نهائي بطولة تورونتو
ايفرت تقابل ساباتيني في لوس انجلوس





ايفان ليندل

غابرييلا ساباتيني

احرز اللاعب النمساوي توماس ماستر المصنف ثالثا كاس دورة براغ الدولية بكرة المضرب ، بعد فوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف ثانيا ٤/٦ ، ٥/٧ ، ٦/٢ .

تورونتو

تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الرقم واحد في العالم الى الدور النهائي من دورة تورونتو الكندية الدولية بكرة المضرب . بعد فوزه امس على الاميركي جيمي كونورز المصنف رابعا ٦/٤ ، ٦/٤ .

وفي نصف النهائي الاخر ، تمكن الاميركي كيفن كارين من الحاق الهزيمة بالاوسترالي مارك وود فورد الذي كان مفاجأة الدورة ولا سيما بعد اخراجه بطل ويمبلدون ستيفان ادبرغ والاميركي جون ماكنرو .

وفي مباراة الامس ، فاز كارين على وود فورد بنتيجة سهلة ٦/٤ ، ٦/٢

سان فينتشنتي

ويلتقي في المباراة النهائية ليندل وكارين والفائز منهما يحصل على ١١٩،٧٠٠ دولار .

احرز السويدي كنت كارلسون المصنف اولا دورة سان فينتشنتي الايطالية الدولية بعد فوزه في الدور النهائي على الفرنسي تييري شامبيون ٦/صفر ، ٦/٢ .

لوس انجلوس

صعدت لاعبة التنس الاميركية كريس ايفرت الى الدور النهائي لبطولة لوس انجلوس للتنس للسيدات التي تبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠،٠٠٠ دولار بعد ان فازت ٦/٣ و ٦/٣ على مواطنتها ستيفاني ريهي .

وستقابل ايفرت في المباراة النهائية اللاعبة الارجنتينية غابرييلا ساباتيني التي فازت على الاميركية زينا غاريسون ٦/٣ ، ٥/٧ ، ٧/٥ .

ومباراة الامس هي اول مباراة تلعبها ايفرت - المصنفة الثالثة على مستوى العالم - بعد زفافها في ٣٠ تموز الماضي على لاعب التزلج اندي ميل .

وفي نصف نهائي الزوجي ، فازت الاميركية باتي فينديك والكندية جيل هيثرنغتون على الاميركية ايفرت والاوسترالية وندي تورنبول صفر/٦ ، ٦/٤ ، ٦/١ .

جونسون قاد كندا الى الفوز على ايطاليا بسباق التتابع



بن جونسون (رويتر)

ساعد العداء العالمي بن جونسون كندا في تحقيق فوز سهل على ايطاليا في سباق ٤ في ١٠٠ متر تتابع في مسابقة في العاب القوى تقتصر على الدولتين مقامة في مدينة شيسيناتيكو الايطالية .

واختتم جونسون (٢٦ عاما) المرحلة الاخيرة من السباق ليحقق للفريق الكندي زمنا قدره ٣٨،٥٨ ثانية .

وقد عاد جونسون الى الاشتراك في المسابقات في مطلع الاسبوع الماضي بعد توقف دام ثلاثة اشهر بسبب اصابته بجرح في العرقوب .

وجاء الفريق الايطالي في المركز الثاني بفارق ٠،١ ثانية .

وكان هذا هو ثاني سباق يشترك فيه جونسون في ايطاليا خلال ايام قليلة . ففي يوم الخميس سجل ٩،٩٨ ثانية في سباق ١٠٠ متر عدو في مدينة سيستريري .

وفي التصفيات التي اجريت في اوتاوا لاختيار المشتركين في اولمبياد سيول في مطلع الاسبوع الماضي تمكن جونسون من تسجيل زمن قدره ٩،٩٠ ثانية في سباق ١٠٠ متر وهو رقم يزيد ٠،٧ من الثانية عن الرقم العالمي القياسي المسجل باسمه في بطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت في روما العام الماضي .

رقم افريقي جديد في العاب القوى

سجلت العداءة الرواندية ماريانا موكامورينزي رقما جديدا لافريقيا بسباق ١٠ الاف متر عدوا خلال دورة تور الفرنسية الدولية في العاب القوى .

وقطعت ماريانا مسافة السباق بزمن قدره ٣٢ دقيقة و٣٧ ثانية و٥١ بالمئة من الثانية .

البحر المتوسط اصبح مكبا للنفايات

اعلن في القاهرة ان ناقوس الخطر بدا يدق لينذر بالمشاكل التي تحيط بالبحر المتوسط. مشاكل لم تسببها المؤثرات الطبيعية وانما صنعها الانسان الذي استطاع باهماله واستخفافه ان يحول البحر الى بؤرة خطر تهدد صحته وتهدد الثروات الطبيعية الموجودة في البحر نفسه. وعلى مدى العصور كان البحر المتوسط مصدرا لحياة البشر الذين يعيشون على شواطئه. يقدم لهم الرزق ويصلهم بالعالم الخارجي ويمنحهم هذا الجمال الحالم لامواج بلا نهاية وسماء بلا حدود.

والان اصبح البحر مقلبا ومستودعا لكل انواع المواد الضارة والمخلفات التي يقذفها ٢٥٠ مليون نسمة يعيشون على شواطئه ولا يستطيع مع مقدرته الضعيفة على تنظيف نفسه والتي تصل الى تجديد مياهه مرة واحدة كل ٨٠ عاما ان يتخلص منها سواء كانت مياه مجار او مخلفات سامة او معادن ثقيلة او بترولا او مبيدات حشرية.

ومصر التي تطل شواطئها الشمالية كلها على البحر المتوسط وتمثل ١٥،٨٪ من مجموع شواطئه الجنوبية والشرقية وتقع العديد من اهم مدنها عليه تعاني العديد من مشكلات تلوث مياه البحر المتوسط في مياهها الاقليمية بقدر كبير يفرض عليها التحرك لانقاذه وانقاذ ثرواته الطبيعية من الدمار.

ويقول الدكتور عاطف عبيد الوزير المصري ورئيس المكتب التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة. ان البحر المتوسط استخدم كمكان لتفريغ النفايات وفضلات المصانع والمواد الكيمائية الزراعية ومياه المجاري الملوثة. واذا اخذنا في الاعتبار ان قدرة البحر على تنظيف نفسه محدودة. فان كمية ونوعية الملوثات التي يتم تفريغها فيه ربما تؤثر ببعض المناطق بشكل كبير بحيث يتعذر معالجتها او اصلاحها.

ويضيف الدكتور عاطف عبيد. ان ٨٥ بالمائة من مياه المجاري الملوثة القادمة من ١٢٠ مدينة ساحلية تطرح في البحر دون معالجة كافية لها كما لا يتم التنويه عن الاضرار الناتجة عن هذه العملية بشكل مستمر ونتيجة لذلك استوطنت المنطقة فيروسات التهاب الكبد وجراثيم مرض شلل الاطفال وتفشى بشكل دوري مرض الكوليرا.

وقد اشار تقرير صدر حديثا عن برنامج الامم المتحدة للبيئة الى انه في اوقات متعددة فان ٢٤ بالمائة من شواطىء البحر المتوسط التي تم فحصها كانت غير محققة لشروط الامان التي تسمح بالسباحة فيها.

اما المخلفات السامة والخطرة التي تلقى في البحر من المصانع ومن مصافي تكرير النفط فان تاثيرها لا ينحصر في قتل الحياة البحرية في مناطق التفريغ بل يمكن لها ان تتكاثف بحيث تنقل سلسلة الغذاء من الكائنات الحيوانية او النباتية الصغيرة المعلقة او الطافية مع المياه الى السمك والى الكائنات البشرية وبالتالي تؤثر في صحة الانسان.

ويضيف الدكتور عاطف عبيد انه كل سنة تقريبا فان ١٢٠ الف طن زيوت معدنية و١٢٠ الف طن فينول و٦٠ الف طن من محاليل الغسيل الكيماوية و١٠٠ طن زئبق و٣٨٠٠ طن رصاص و٢٤٠٠ طن كروم و٢٢٠ الف طن فوسفور و٨٠٠ الف طن نيتروجين تطرح في هذا البحر من مصادر مختلفة ناتجة عن الاستهلاك البشري. كما تطرح البواخر والطائرات مئات الاطنان من الفضلات بما فيها فضلات النفط.

واشارت التقديرات الى انه من كل كميات التلوث الناتجة عن النفط في العالم يحتوي البحر المتوسط على نسبة ثمن الى ربع هذه الكميات. وهذا لا يدعو الى الدهشة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذا البحر يعتبر مفترق طرق رئيسيا لكثير من البواخر التجارية في العالم.

واوضح الدكتور عبيد ان دول البحر المتوسط بدات تنتبه لهذه الاخطار منذ مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية الذي انعقد في استكهولم عام ١٩٧٢ وبدا وبشكل جدي في دراسة اوضاع البحر وطرق انقاذه.

لقد ظهر اول تقدم اساسي لحل المشاكل البيئية عام ٧٥ بعد ان تم انعقاد سلسلة من الاجتماعات حيث وافقت ١٦ دولة من دول البحر المتوسط خلال المؤتمر الذي دعا اليه برنامج الامم المتحدة للبيئة في مدينة برشلونة على خطة العمل الداعية الى حماية وتنمية البحر.

ودعت هذه الخطة الى: وضع اتفاقيات توقع عليها حكومات منطقة البحر المتوسط وتحديد سلسلة من الالتزامات القانونية، والى اعداد انظمة لمراقبة التلوث وسلسلة من البحوث العلمية. ووضع مخطط اجتماعي اقتصادي يرمي الى التوفيق بين اولويات التنمية والبيئة الصحية لمنطقة البحر المتوسط واعطيت الاولوية الفورية الى تقييم وضع هذه المنطقة وتحديد مشاكلها الرئيسية. ونتيجة لخطة العمل الرئيسية المحكمة التي وضعت من قبل الامم المتحدة للبيئة والمنظمات الاخرى لهيئة الامم المتحدة. فان علماء من ٨٣ مختبرا في ١٦ دولة من هذه المنطقة كثفوا جهودهم وبداوا في اجراء بحوث تفصيلية في هذه المختبرات. وقد وضعوا خطة رئيسية عرفت باسم البرنامج المنسق للبحوث والمراقبة في البحر المتوسط او «ميدبول».

واوضح الدكتور عبيد ان المرحلة الاولى لبرنامج «ميدبول» والتي استمرت من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ وضعت المبادىء المشتركة العامة والخطوط الارشادية لفهم كيف واين ومتى يجب قياس مستويات التلوث من اجل معرفة وتحديد اثارها. وقد تم اعداد البرنامج الطويل الاجل لرصد بحوث التلوث في البحر الابيض المتوسط للفترة ٨١ ـ ١٩٩٠ او بما يسمى ميدبول المرحلة الثانية.

ان البرنامج الطويل الاجل في طريقه الى البداية الجيدة، ففي منتصف عام ١٩٨٥ وقعت سبع دول في منطقة البحر المتوسط على اتفاقيات مع برنامج الامم المتحدة للبيئة يتعهدون بها بتنفيذ برامجهم الوطنية لمراقبة التلوث وكذلك فان سبع دول اخرى من هذه المنطقة شرعوا في تحضير برامجهم لهذا الشان بحيث يقومون بتنفيذها عام ١٩٨٦.

وقد بلغ عدد مشاريع البحوث الجارية في نهاية عام ١٩٨٤ حوالي ١٠٢ يقوم بها ٦٢ مركزا للبحوث في ١٦ دولة من دول البحر المتوسط.

وتهدف هذه البحوث الى بسط او عرض الاسباب او المبادىء العلمية للانواع المختلفة من الاجراءات التي تحقق التوصل الى بيئة جيدة.

اطارات النظارات تزدهر بجبال ايطاليا

تحتضن جبال دولوميت الخضراء في شمال ايطاليا مئات من المصانع ابتداء من ورش صغيرة تديرها عائلات الى معامل كبرى تستخدم الانسان الالي، وكلها تنتج حوالى خمس احتياجات العالم من اطارات النظارات.

وقد انتجت منطقتا كادوري واغوردينو في اقليم بيللوني حيث تتركز ٨٥ في المئة من صناعة اطارات النظارات في ايطاليا ما يقرب من ٣٠ مليون زوج من هذه الاطارات عام ١٩٨٧.

ورغم هذا الحجم الضخم من الانتاج، فانه يصعب اكتشاف الدور الرئيسي الذي تلعبه هذه المنطقة في الصناعة ولافتات صغيرة وشبان ينتقلون بين المصانع وهم يحملون صناديق مملوءة بالاطارات.

وما زال عدد كبير من خمسمائة شركة تعمل في هذا المجال المربح تعمل في مصانع صغيرة تديرها حفنة من الموظفين.

ولكن الشكوك تحوم حول مستقبل المعامل الصغيرة لازدياد نمو المؤسسات الضخمة التي تمتلك شبكات توزيع في جميع انحاء العالم.

وعلى راس هذه الشركات الكبرى مؤسسة لوكسوتيكا العملاقة اكبر منتج لاطارات النظارات في العالم.

وقد انتجت لوكسوتيكا التي تاسست عام ١٩٦١ ومقرها اغوردو في قلب الدولوميت ٨١٧ مليون زوج من الاطارات ونظارات الشمس في مصانعها الاربعة العام الماضي.

وتستخدم لوكسوتيكا حتى الان مصمميها في انتاج الاطارات. ولكن ابتداء من ايلول ستنتج مجموعة من ابتكار كبار مصممي ايطاليا مثل جيورجيو ارماني وجيورجيتو جيجيارو.

وادى وضع اسماء مصممين كبار على النظارات الى ازدهار تجارتها وانتاج مودات مختلفة منها.

وقد ساهم الاقبال على نظارات واطارات من ابتكار مصممين متخصصين في ازدهار مصانع صغيرة مثل فيدا التي تعمل في منزلين صغيرين في قرية لورينزاغو دي كادوري بالقرب من الحدود النمساوية.

وقد انتجت فيدا التي يعمل بها ٢٠ موظفا يصنعون نظارات عليها توقيع فالنتينو وجيانماركو فنتورا ١٥٠،٠٠٠ زوج من الاطارات العام الماضي حققت قيمتها ١،٥ مليار ليرة (اكثر من مليون دولار).

وقال انجيلو فان ويك مدير فيدا «كانت النظارات في الماضي تعتبر علامة علة في بصر من يرتديها خصوصا الاطفال. اما الان فقد اصبحت بفضل المصممين المشهورين مودة محببة وخصوصا عند النساء اللاتي يحرصن على ارتداء ملابس تنسجم معها».

ويصدر الى الخارج حوالى ٧٠ في المئة من الاطارات والنظارات المنتجة في اقليم بيللوني معظمه الى دول اوروبية والولايات المتحدة.

وقال ايجيديو كارنيللو وهو مدير تسويق لدى لوكسوتيكا: نظرا لاهمية التسويق والتوزيع خصوصا عبر البحار فان المستقبل سيكون للمجموعات الكبيرة.

وتصدر لوكسوتيكا ٩٠ في المئة من انتاجها. ويعمل ١،٧٠٠ موظف ولها مراكز توزيع في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا واسبانيا والمانيا الغربية.

وبدأت صناعة الاطارات والنظارات في ايطاليا عام ١٨٧٨ عندما اقام انجيلو فريسكورا مصنعا في كالالزو دي كادوري لصناعة الاطارات بدلا من استيرادها من فرنسا والمانيا وبريطانيا.

وبعد فترة ترك عدد من الموظفين عملهم عند فريسكورا واقاموا مصانع صغيرة وهو تقليد استمر حتى القرن العشرين ولكن خبراء يقولون انه مستحيل هذه الايام.

وقال فان ويك انه يكاد لا يوجد مجال لمشروعات فردية صغيرة لارتفاع حجم الاستثمارات المستمر كما ان الات القطع والثني والتشكيل والتثقيب والتلوين غالية الثمن.

ولكن يامل صغار المستثمرين الذين ارسوا قواعد هذه الصناعة في استمرار اعمالهم بالرغم من وجود المؤسسات الكبرى.

السويدون يستعدون للرنغة المخمرة كريهة الرائحة

في ثالث يوم خميس في شهر آب من كل عام يسد الاف السويديين انوفهم وهم يفتحون علبا بها واحد من اسوأ الاطعمة رائحة في العالم ـ الرنغة المخمرة.

وهذا الطعام ذو المذاق الحامض يصنع من الرنغة الموجودة على الساحل السويدي على طول خليج بوثنيا منذ ما يزيد على ٣٠٠ عام. والقول الشائع هنا ان عمليات تصنيعها بدأت من عند جزيرة وولف. والسويديون اما يعشقون هذا الطعام او يبغضونه.

ويقول توماس هاغلوند الذي يعمل لدى شركة غوستا هانيلز «انه طعام جيد وهو متعة». وتصنع هذه الشركة ٦٥ في المئة من ١٣ مليون رنغة يلتهمها السويديون كل عام بدءا من «يوم الرنغة المخمرة» الذي يوافق هذا العام ١٨ آب الحالي.

ومنذ قرون يحفظ الصيادون الاسماك في براميل مليئة بمحلول ملحي. ولكن في صيف احد الاعوام في القرن السابع عشر قرر صياد تقليل نسبة الملح. وبدلا من حفظ الرنغة بدأت تتخمر.

ولا يزال المنتجون اليوم يتبعون هذه الطريقة وان كان كل من الشركات التسع التي تنتج هذا الطعام تصون وصفتها السرية التي انتقلت اليها على مدى الاجيال.

وقال هاغلوند «يمكن ان يميز المرء بين انتاج كل مصنع. فكل له مذاقه الخاص».

وبالطبع لكل رائحته الخاصة. وقد تضمنت مقالة بمجلة توزعها شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية في رحلات الطيران تحذيرات لمن لم يسبق لهم تناول الرنغة المخمرة.

وقالت: «امسك العلبة تحت الماء واثقبها قبل فتحها حتى لا تملأ الغرفة رائحة المحلول الملحي النفاذة». وتستمر عملية التخمر بعد تعليب الرنغة ويفضل الكثير من عشاق هذا الطعام الاحتفاظ بها لعام او اكثر قبل تناولها حتى تصبح شديدة الملوحة.

الا ان الضغط داخل العلبة يجعل الرنغة تتضخم حيث تتخذ اشكالا دائرية. واطول فترة يمكن الاحتفاظ بها هي ١٨ شهرا وبعدها قد تتفجر العلبة.

واخذ هاغلوند يصف طريقة صنع الرنغة المخمرة دون ان يكشف عن اي اسرار. واهم شيء هو الرنغة نفسها لانها لو كانت كبيرة لما صلحت.

وقال: «يجب ان تكون رنغة البلطيق الصغيرة وان تصطاد بين نيسان وحزيران حينما تكون تستعد لوضع البيض».

ويجب حفظ الرنغة في براميل خشبية ضخمة الحجم وتحوى المحلول المالح ونسبة الملح فيه ٢٠ في المئة للساعات الست والثلاثين الاولى.

وبعد ذلك تنقل الى اوعية بلاستيكية مليئة بمحلول ملحي تقل فيه نسبة الملح حيث تبقى ثلاثة او اربعة اشهر في درجة حرارة يتم التحكم فيها بعناية.

وتنتج شركة «هانيلز» نحو نصف مليون علبة في العام وتبلغ قيمة مبيعاتها ثمانية ملايين كرونة (نحو ١،٣٣ مليون دولار). ويباع معظم انتاج الشركة في السويد وبعض منه يباع في النروج وفنلندا.

وعادة ما تؤكل هذه الوجبة الى جانب الخبز الهش والبطاطا والبصل.

ويود هاغلوند ان تتمكن شركته من التصدير الا ان هناك مشاكل.

وقال هاغلوند «حاولنا ذات مرة ارسال بعض منتجاتنا الى الولايات المتحدة ولكن الجمارك اوقفت الشحنة. انهم لم يدركوا انها نوع من الطعام».

استراحة

إعداد: حميد طربيه

● افقيا:

١ ـ احد المرشحين لرئاسة الجمهورية.
٢ ـ يسكنون الأديار ـ مستقل ذاتيا.
٣ ـ يحولون دونهم ـ حروف متشابهة.
٤ ـ اهدم (معكوسة) ـ اصبح ـ وحدة قياس ارضي ـ للنفي.
٥ ـ بيت الدجاج ـ مسكن الرهبان ـ حرف جر.
٦ ـ صباح الخير (بالاجنبية) ـ تاجر.
٧ ـ ذهاب ـ يطيب ـ ذهب او رحل.
٨ ـ يهرب ـ قرية لبنانية ـ يمين.
٩ ـ قرية لبنانية ـ تعزلون او ترفعون الالتزام عن الغير ـ شاي (بالاجنبية).
١٠ ـ طعام القز ـ بلد اوروبي.
١١ ـ عملة مشرقية ـ حجة ـ تطلّع بحنان.
١٢ ـ من الحبوب ـ ممثلة لبلادها في الخارج ـ رمز الدولة او البلاد.
١٣ ـ العدد الأول ـ هي «ساموراماث» الملكة الإشورية.
١٤ ـ سعدان ـ هرب ـ جانب المركب ـ اداة جزم.

● عموديا:

١ ـ يكتب زاوية ثابتة في «الأنوار» ـ قرية لبنانية.
٢ ـ اشهرهم ـ نبش في التراب ـ من اشهر السنة.
٣ ـ الهنا ـ عاصمة عربية ـ قبر.
٤ ـ عكس غائب ـ بلدان مستقلة ـ من الفاكهة.
٥ ـ وادي مقدس ـ سلاح قديم.
٦ ـ تستعمل في التدخين ـ يشرح.
٧ ـ غير جلي او شاحب اللون ـ نائب راحل ووالد نائب راحل.
٨ ـ مجموع ٢٤ ساعة ـ له ذات المعنى بلفظ مغاير ـ ترغب.
٩ ـ قادم ـ حرف نصب ـ ثعلب (بالعامية) ـ بذخ.
١٠ ـ نهر اوروبي ـ والد بالعامية ـ ضياء ـ قادم.
١١ ـ خاصتنا ـ للتفسير ـ نتمتع.
١٢ ـ مطعم قرب دير عنايا ـ دولة في اقيانيا.
١٣ ـ من الاقارب ـ معركة انتصر فيها مونتغومري على رومل ـ معمّر.

● الكلمة الضائعة: من اقدم مدن العالم (٤ حروف)

بترون
بيروت
بدادون
بشمزين
بعلشميه
بحمدون
●
تومات جزين

ترتج
تولا
تنورين الفوقا
تنورين التحتا
تبريز
تمر
●
جبل طارق

جبل صنين
جبل حرمون
جبل نيحا
جبل الباروك
جبل لبنان
●
حومال
حردين

خصرون
حلتا
حدشيت
حريصا
●
خرما
خردل
خرنوب

خوخ
خل
خيزران
خيل
●
دوما
دقون
ديمان

داريا
درعا
دور.

من القائل

ولست بحلال التلاع مخافة
فان تبغني في حلقة القوم تلقني
متى تأتني اصبحك كاساً روية
وان يلتق الحي الجميع تلاقني
ندامای بيض كالنجوم وقينة
رحيب قطاب الجيب منها رقيقة

ولكن متى يسترفد القوم أرفد
وان تقتنصني في الحوانيت تصطد
وان كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد
الى ذروة البيت الشريف المصمد
تروح علينا بين برد ومجسد
بجس الندامى بضة المتجرد

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل:
اجمع الارقام اثنين اثنين أو اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان)

اسماء والحان: مطربة لبنانية (٥ حروف)
١ + ٣ = هرب ـ ٢ + ١ + ٣ = يهرب ـ ٣ + ٢ = سقي ـ ٤ + ٢ = نعم (بالاجنبية) ـ ٥ + ٣ = في القميص.

صور من العالم

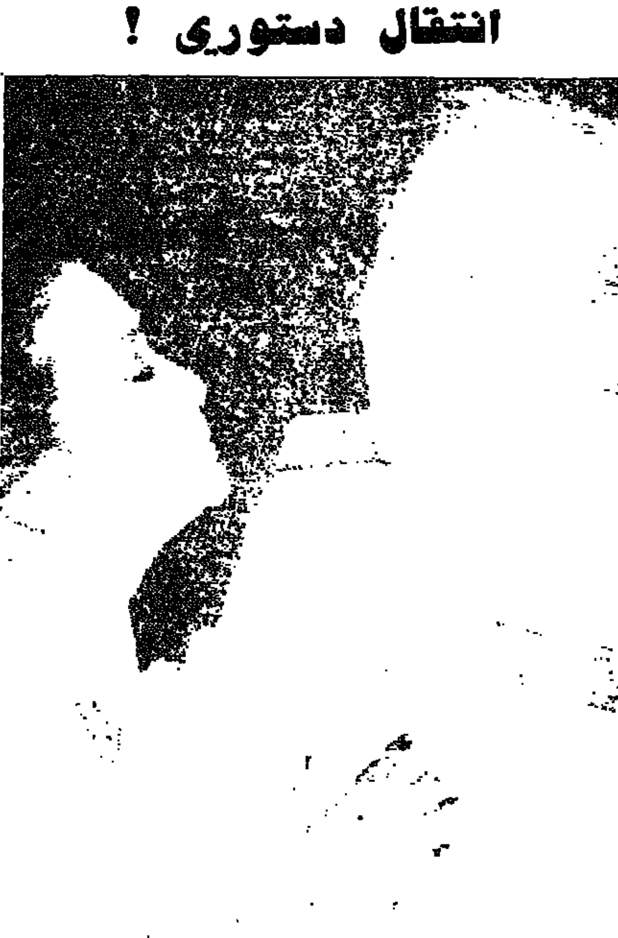
عملية تفريخ في الاسر !

في مركز «كليرووتر للعلوم البحرية» بولاية فلوريدا تم تفريخ اثنين من سلاحف «ريدلي» النادرة الوجود. والفرخان الصغيران اللذان لا يتجاوز وزن الواحد منهما ٢٥ غراما (الصورة) هما حصيلة اول عملية تفريخ في العالم تحصل لهذا النوع من السلاحف في الاسر.
فلوريد ـ ر

الجوع كافر !

فيل له من العمر ١٤ سنة يتوسل الطعام بخرطومه من وراء قضبان حديقة الحيوان في بكين. وكانت الاسعار المرتفعة اجبرت القيمين على الحديقة بتقنين تغذية الحيوانات بحيث لم تعد الفيلة تحصل على الموز، والنمور تصوم يوما في الاسبوع.
بكين ـ ر

انتقال دستوري !



السيدة بونوران تهنىء زوجها شاتيشاي شون هافان (٦٦ عاما) بعد تعيينه رئيسا لوزراء تايلاندا وشاتيشاي رجل الاعمال والجنرال السابق في الجيش، وقد تسلم مهامه رسميا من الرئيس تينسولانوندا في الاسبوع المنصرم.
بانكوك ـ ر

الأنوار

المؤسس سعيد فريحة - رئيس مجلس الإدارة عصام فريحة - الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد - مدير التحرير فؤاد دعبول - المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE SAYAD ٤٤٢٢٤

انوار على العالم

بيضلّو نايم ؟!

قال مسؤول في شركة تمتلك سلسلة مطاعم تقدم وجبات سريعة ان الشركة الغت اعلانا يظهر الرئيس الاميركي رونالد ريغان وهو يغفو . بعد ان تلقت مكالمات عديدة تشكو من ان الاعلان ينم عن ذوق فاسد .

واظهر اعلان سلسلة مطاعم « بيرغرفيل يو. اس. ايه » الذي سحبته الشركة من اربع صحف في اوريغون وواشنطن الرئيس ريغان وهو مغمض العينين ويضع على اذنيه سماعات .

وجاء في تعليق اسفل الاعلان : يمكنك دائما ان تكتشف هل تناول المرء طعام الافطار ام لا ؟

وقال الاعلان ان الشركة التي يقع مقرها في فانكوفر تقدم وجبات افطار مغذية وغنية بالطاقة .

والتقطت هذه الصورة التي حصلت عليها الشركة من شبكة تلفزيون (ان-بي-سي) للرئيس ريغان اثناء حضوره اجتماعا في بون .

وقال السيد جورج بروبسترا رئيس شركة هولاند التي تمتلك لسلسلة المطاعم ان الشركة تحققت من أن الرئيس ريغان لم يكن قد تناول طعام الافطار في اليوم الذي التقطت هذه الصورة له .

واضاف السيد بروبسترا قوله : انها حقيقة اذا لم تتناول طعام الافطار فانك لن تكون يقظا كما ينبغي . وقال : اننا لا نحاول توبيخ الرئيس ، في الحقيقة اننا شركة تؤيد الجمهوريين ولذلك فاننا نحبه . اننا نوبخه قليلا لانه غفا ولكن ليس هناك اذى متعمد .

فانكوفر ـ ر

نضال « حلو »

ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية امس الاحد ان صبيا فلسطينيا في السابعة عشرة من عمره يعمل في مصنع للشوكولاته في منطقة تل ابيب قام بتجميد جميع انتاج المصنع وذلك بخفض الحرارة فجأة وقد سجن لمدة ستة ايام بتهمة « التخريب » .

واوضحت الصحيفة ان الحادث وقع في مصنع « اليت » للشوكولاته في رامات جان احدى ضواحي تل ابيب وان اعادة الانتاج تطلبت من الادارة ساعات عدة .

واضافت معاريف ان القاضي الذي اقنعه محققو الشرطة الاسرائيلية بان الامر يتعلق بعمل تخريبي متعمد لدوافع وطنية امر بحبس الشاب الفلسطيني ستة ايام .

القدس ـ ا ف ب

ان شاء الله بعريس ؟!

انجبت احدى الفلاحات الصينيات في الـ ٣٨ من العمر تسعة اطفال جميعهم من البنات . وهذا نموذج منتشر في الصين يبين الى اي مدى فشلت سياسة الحكومة بتحديد النسل كما شرحت امس الاحد صحيفة الفلاحين .

واضافت الصحيفة ان الامر لا يقتصر فقط على لين ليانغجو . وهي فلاحة من هوبيي في وسط الصين انجبت تسع بنات بل انها لم تدفع اي غرامة كان من المفترض ان تدفعها مقابل عدم احترامها لقوانين التخطيط العائلي .

وعندما سألها احد الصحافيين : لماذا انجبت كل هؤلاء الاطفال ؟ اجابت : لاننا كنا نريد صبيا . لزوجي شقيقين لم ينجبا صبيان ايضا . فالنساء اللواتي لا تنجبن صبيان تعتبرن غير نافعات .

وانجبت لين طفلها الاول وهي لا تتجاوز السادسة عشرة من عمرها . والاصغر من اطفالها يبلغ ستة أشهر . وتؤكد الفلاحة انها لن تنجب بعد الآن غير انها ترفض اجراء اي عملية تجعلها عاقرا .

بكين ـ ا ف ب

... فوتو ـ كوبي



... « يخلق الله من الشبه اربعين » ، فكيف اذا كان الاصل زعيما معروفا مثل ميخائيل غورباتشيوف مطلق « البيريسترويكا » والغلاسنوست وبطل الانسحاب السوفياتي من افغانستان ؟

وكيف يمكن ان يجتمع اكثر من « دزينة » من اشباه غورباتشيوف في الشكل والمظهر والملبس ... والبسمة ؟

لا مجال للتفكير ، فما نراه ليس الا تقليدا للأصل الموجود في موسكو ، ومعارضو اقامة جدار العار في برلين اجتمعوا في الذكرى السابعة والعشرين لاقامته ، واحضروا لوحات مماثلة لشخص الزعيم السوفياتي ودعوا الى اقامة الحب بدلا من الجدران ... وانتظروا . على الساكن في الكرملين يلتفت صوبهم فيزيل ما تبقى من همجية الانسان ؟

ا ف ب

معقول ؟ ؟ ؟

لم يبق على شرلوك هولمز الا ان يتنازل عن مكانته امام شخصية جديدة هي البيوكيميائي الالماني الغربي الدكتور واتسون . وهذا العالم يسعى الى اعادة اظهار بصمات شبه ممحوة . واكثر من ذلك يقول انه يمكن بواسطة نهجه العلمي تحديد فئة الدم بعزل الكريات الحمر حتى بعد مئات السنوات

من الوفاة . ويؤكد هذا المخترع انه حلل بهذه الطريقة ١٠٠ غرام من الغبار عثر عليها في قبر قديس في احدى كنائس المانيا واستنتج ان الوفاة نجمت على الارجح (قبل بضعة قرون) عن تسمم بالفطر .

ا ف ب

وللحرية الحمراء ... شجرة

كان سكان قرية كايلار في مقاطعة ميرو الفرنسية يعيشون سعداء قرب « شجرة الحرية » التي لديهم وهي ترمز الى الثورة . وبعد ان ماتت الشجرة عام ١٩٨٦ لم يتمكنوا من صرف انظارهم عنها .

والشجرة التي غرست عام ١٧٩٢ في ساحة القرية تستعد الآن لدخول حياة جديدة بعد موتها . فهذا الدردار ذو الجذع الضخم سيصبح منحوتة ارتفاعها ٧ امتار يتوقع انهاؤها قبل الاحتفال بالذكرى المئتين للثورة .

ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩١٤ ـ افتتاح قناة بنما .

* * *

□ ١٩٤٥ ـ الامبراطور هيروهيتو يعلن استسلام اليابان .

* * *

□ ١٩٥٣ ـ فرار شاه ايران الى بغداد .

* * *

□ ١٩٧٩ ـ اندرو يونغ ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة يقدم استقالته بعد ان وجهت وزارة الخارجية الاميركية اليه اللوم للقائه عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية .

ا ف ب

مقتل ضابط في مطار كابول
نصف القوات السوفياتية أتمت انسحابها من افغانستان



من الانسحاب السوفياتي على طريق هيرات (رويتر)

ذكر راديو موسكو ان نصف القوات السوفياتية في افغانستان انسحبت من البلاد بحلول امس .

وبموجب اتفاقيات جنيف التي شارك فيها اربعة اطراف فان نصف قوات موسكو وقوامها ١٠٠٫٠٠٠ جندي يجب ان تكمل انسحابها اليوم الاثنين الذي يوافق ١٥ آب الحالي . ويشير النبأ الذي اذاعه الراديو الى ان عملية الانسحاب سيكتمل نصفها قبل الموعد المقرر بيوم واحد .

وقال الراديو ان « الاتحاد السوفياتي سيختتم يوم الاحد المرحلة الاولى من انسحاب قواته من افغانستان » .

واضاف الراديو قوله : فالمزيد والمزيد من وحدات الجيش تعبر الحدود السوفياتية الافغانية لتمضي صوب مواقعها الدائمة في اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية . ولم يبق اي جنود سوفيات في الاقاليم الشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية .

وشهد صحافيون اجانب الاسبوع الماضي وصول وحدات سوفياتية الى كوشكا وترمز على الجانب السوفياتي من الحدود مع افغانستان .

وذكرت مصادر سوفياتية وديبلوماسية ان الوحدات السوفياتية المنسحبة من قندهار في جنوب شرق افغانستان قد تعرضت لنيران الثوار وتكبدت خسائر في الارواح وان مدينة قندوز العاصمة الاقليمية الافغانية الشمالية يحاصرها الثوار المسلمون .

وذكرت الصحيفة ان القوات السوفياتية انسحبت من ٢٥ اقليما من اقاليم افغانستان الواحد والثلاثين . وقال الجنرال تاناي انه يعتقد ان القوات الافغانية قادرة على الدفاع عن البلاد بالرغم من الحرب التي يشنها الثوار .

وشكت من جديد صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي من تدخل باكستان في الشؤون الداخلية لافغانستان ودعت الولايات المتحدة الى الضغط على باكستان لتوقف مساعداتها للثوار .

وذكرت وكالة انباء « تاس » الرسمية ان ضابطا سوفياتيا لقي حتفه وجرح اثنان في هجوم للثوار بالصواريخ على مطار كابول في تاريخ لم تذكره .

وتحدثت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد عن وقوع هجوم للثوار على المطار في حزيران . ولم يتضح اذا كانت الخسائر في الارواح التي اوردتها وكالة « تاس » ناجمة عن هذا الحادث ام لا .

وذكرت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء امس الاحد ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ستة بجروح في هجوم صاروخي شنه الثوار المسلمون الليلة ما قبل الماضية على العاصمة الافغانية كابول .

وقالت الوكالة ان الثوار قصفوا بالمدفعية مدينتي كارديز وخوست في اقليم بكتيا الواقع في شرق افغانستان وقالت ان اجمالي الخسائر ١٤ قتيلا ونحو ٢٠ جريحا .

وقالت « تاس » قتلت اربع سيدات وطفل نتيجة لانفجار ثلاثة صواريخ .

وقالت ايضا ان هجوم الثوار على جارديز اسفر عن تدمير مسجد والحق اضرارا بعدة منازل . واضافت ان وحدات الجيش الافغاني في خوست قتلت ٣٠ من الثوار في حملة في المنطقة بعد الهجوم .

وقالت « تاس » ان القوات الحكومة الافغانية قتلت السيد عبد النبي احد زعماء الحزب الاسلامي الافغاني الذي يوجد مقره في باكستان في اقليم كونار بشرق البلاد .

وقالت ايضا ان ٢٧ من الثوار قتلوا في معركة نشبت في اقليم هرات بغرب البلاد وتم الاستيلاء على كمية كبيرة من السلاح .

وفي تقرير منفصل قالت « تاس » ان رئيس الوزراء الافغاني محمد حسن شرق سيزور الاتحاد السوفياتي قريبا لتوقيع اتفاق تعاون .

وقتل ١١ شخصا واصيب عدد كبير اخر بجراح في قصف بالقذائف الصاروخية تعرض له مطار مدينة جلال اباد عاصمة اقليم ننغارهار (شرقي افغانستان) خلال الايام الماضية حسب مركز الاعلام والتوثيق الافغاني (قريب من المجاهدين المعتدلين) .

وفي بيان صدر امس الاحد في بيشاور (شمال غربي باكستان) اوضح المركز الافغاني ان الجيش الافغاني اطلق قذائف صاروخية من اقليم قونار (شمال شرقي افغانستان) تسببت في قتل تسعة اشخاص من بينهم نساء واطفال واصابة عدد كبير اخر في مطلع الاسبوع الماضي في الاراضي الباكستانية (شمال غرب) .

وتقول المقاومة ان المجاهدين الافغان قصفوا منذ ايام عدة مطار جلال اباد وهاجموا بالقذائف الصاروخية يومي ٦ و ٧ ثم يومي ١٠ و ١١ آب الحالي مدينة جلال اباد اضافة الى مواقع عسكرية قريبة من هذه المدينة .

وتحتل مدينة جلال اباد التي تدافع عنها الفرقة الحادية عشرة الخاصة للجيش الافغاني موقعا استراتيجيا يبعد مئة كلم شرقا عن العاصمة كابول وهي تؤمن الدفاع عن منافذ ومحطات كهرباء .

موسكو ، اسلام اباد ـ ا ف ب ، ر

بعد ٣٦ ساعة من استقالة لوين
رانغون شهدت يوماً من الهدوء والجيش عمل على ازالة الحواجز

افاد شهود عيان ان الهدوء استتب امس الاحد في رانغون حيث تنقل المارة والبائعون المتجولون بشكل طبيعي في الشوارع . وذلك بعد ٣٦ ساعة من اعلان استقالة سين لوين من مهامه في رئاسة الدولة وقيادة الحزب الحاكم .

وحسب هؤلاء الشهود فان اليافطات التي كان رفعها الطلاب على جدران العاصمة تذكر بمطالب هؤلاء التي لم يستجب لها بعد حول اجراء استفتاء لتحديد طبيعة النظام وتخفيض اسعار الارز واطلاق سراح متظاهرين اعتقلوا في وقت سابق .

ولا تزال الاحكام العرفية سارية المفعول في العاصمة اضافة الى نظام حظر التجول من الساعة ٢٠٫٠٠ حتى الساعة ٤٫٠٠ المطبق منذ الثلاثاء الماضي . واوضحت الاذاعة الرسمية ان اية تظاهرة لم تسجل في البلاد منذ اعلان استقالة سين لوين مساء الجمعة الماضي .

وذكرت اذاعة رانغون ان السكان والجيش عملا معا في ضواحي رانغون على رفع الحواجز وتنظيف الشوارع . اضافة انه تم اعتقال ٤٢ لصا بمساعدة السكان .

واشادت الاذاعة خلال برامجها بالجهود المشتركة بين الجيش والسكان الهادفة الى اعادة الامن . واكدت ان ضاحية اكالابا الشمالية العمالية التي كان سكانها سدوا المداخل في وجه الجيش اثناء الصدامات ارسلت وفدا يتقدمه رهبان بوذيون طلب من قوات الامن التدخل لحماية السكان من اللصوص .

وتجتمع اللجنة المركزية لحزب البرنامج الاشتراكي البورمي الحاكم ومجلس النواب في ١٩ آب لتعيين رئيس جديد .

رانغون ـ ا ف ب

الثوار الشيوعيون في الفيليبين أفرجوا عن خمسة عسكريين

فك قيد الرقيب جان جلكوب (رويتر)

اطلق الثوار الشيوعيون سراح خمسة جنود فيليبيين كانوا في حالة جيدة وغير مصابين باي اذى امس الاحد بعد ان احتجزوهم في احد الاماكن الجبلية التي يلجأون اليها طوال ٧٤ يوما .

وفك الثوار السلاسل الحديدية التي كانوا قد غلوا بها ايدي الجنود الخمسة الذين كانوا يحتجزونهم رهائن وسلموهم الى مسؤولين محليين في هذه القرية التي تقع في سفح جبل باناهاو في مقاطعة كوزون وتبعد ٧٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من مانيلا .

وحضر عملية التسليم ما يزيد على ١٠٠ صحافي .

وكان العسكريون ابراهام كاسيس واوسكار سينجسون وكلاريتو سانتوس ورومل سلامنكت وهم ضباط برتبة ملازم وجون جلكوب وهو برتبة رقيب قد احتجزوا في الاول من حزيران الماضي عند نقاط تفتيش للثوار قرب جبل باناهاو .

وجاء الافراج عن العسكريين بعد ان وافق وفد مفاوض رأسه السيد خوانيتو فيرير وزير الاشغال العامة على طلب الثوار اعطاء تعويضات لاشخاص في مقاطعة كوزون تعرضوا لاساءات واذى جسدي من العسكريين وان يجري تجنيد المقاتلين في وحدات الميليشيا المعادية للشيوعيين على اساس طوعي .

ورفض المسؤولون مطالبة الشيوعيين بالافراج عن خمسة ثوار تعتقلهم القوات المسلحة .

(مانيلا ـ ر)

مواجهات حامية بين رجال الشرطة وطلاب الجامعات في كوريا الجنوبية

رجل شرطة يرمي حجارة باتجاه الطلاب المتظاهرين رويتر

ذكر شهود ان مواجهات وقعت امس الاحد بين نحو ٣٠٠٠ طالب كوري جنوبي ورجال شرطة مكافحة الشغب ، بالقرب من جامعة يونسي في سيول عشية اللقاء المتوقع اليوم الاثنين بين طلاب من الكوريتين في المنطقة المنزوعة السلاح في بانمونجوم والذي منعته السلطات الكورية الجنوبية .

وافاد الشهود ان عددا من الطلاب ورجال الشرطة جرح واوقف متظاهرون عدة خلال المواجهة التي دامت ٩٠ دقيقة . وكان الطلاب اقاموا المتاريس وتسلحوا بالحجارة وقنابل المولوتوف .

ووقعت الصدامات منتصف النهار عندما غادر الطلاب حرم الجامعة للتوجه الى مدينة ايمجينغاك الصغيرة الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين .

وكان الطلاب اعلنوا قبل ذلك خلال اجتماع لهم انهم سيتوجهون ، مهما كلف الامر ، الى بانمونجوم للبحث مع الطلاب الكوريين الشماليين في توحيد الكوريتين وفي تنظيم مشترك للالعاب الاولمبية في سيول .

من ناحية اخرى اوقفت احدى شخصيات المعارضة القس مون ايك هوان خلال مواجهة بين الشرطة ونحو ٥٠٠ متظاهر في حديقة في وسط سيول .

صورة من المواجهات المستمرة في كوريا الجنوبية (رويتر)

وجرح خلال المواجهة اشخاص عدة واوقف نحو ٢٠ من المتظاهرين .

وافاد شهود ايضا ان نحو ٤٠ طالبا اوقفوا في محطة للباصات فيما كانوا يحاولون التوجه الى مدينة مونسان الصغيرة الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح .

واشار الشهود ان ٤٠ متظاهرا اوقفوا بالقرب من كنيسة في وسط سيول خلال تظاهرة شارك فيها نحو ٢٠٠ طالب .

سيول ـ ا ف ب

ريغان وغورباتشيوف قد يلتقيان لمرة أخيرة في نيويورك ؟

ذكرت مجلة « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قد يعقدان لقاء قمة خامسا واخيرا في نيويورك في ايلول المقبل .

ونقلت المجلة الاسبوعية عن مسؤول كبير في الحكومة الاميركية لم تذكر اسمه قوله ان هذا الاجتماع قد يعقد خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقالت المجلة ان الكرملين يلح بشدة على عقد ما يمكن ان يكون اللقاء الثالث بين الرجلين في اقل من عشرة اشهر .

واضافت المجلة قولها . ان لقاء القمة سيعطي دفعة كبيرة ليس فقط للبطاقة الانتخابية للحزب الجمهوري بل ايضا للزعيم السوفياتي .

وقال السيد رومان بوباديوك المتحدث باسم البيت الابيض : على حد علمي فانه ليس هناك خطط لاي اجتماع قمة .

وكان الرئيس ريغان والسيد غورباتشيوف اجتمعا اخر مرة في موسكو في المدة ما بين ٢٩ ايار والثاني من حزيران عندما رد الرئيس ريغان الزيارة التي قام بها غورباتشيوف لواشنطن في المدة ما بين السابع والعاشر من كانون الاول عام ١٩٨٧ .

وكان اجتماع القمة الاول بينهما عقد في جنيف في تشرين الثاني علم ١٩٨٥ . بينما عقد مؤتمر القمة الثاني في ريكيافيك بايسلندا في تشرين الاول علم ١٩٨٦ .

واشنطن ـ ر

اكاديمي سوفياتي : ستالين امر بقتل قواته المتراجعة خلال الحرب الثانية

كشف اكاديمي سوفياتي لاول مرة في صحيفة « الايزفستيا » امس الاحد ان جوزف ستالين اصدر في العام ١٩٤٢ امرا باطلاق النار على القوات التي تتراجع امام الالمان

وافاد الكسندر سامسونوف ان هذا الامر الذي اصدره ستالين بتاريخ ٢٨ تموز ١٩٤٢ ويحمل الرقم ٢٢٧ استلهم امرا مماثلا صدر للقوات الالمانية خلال معركة موسكو . فقد وضعت وحدات خاصة خلف « الفرق القليلة الموثوق بها » وكان عليها اطلاق النار على الذين يصابون « بالهلع » او يرغبون بالوقوع اسرى .

واشار الاكاديمي السوفياتي ايضا الى امر اخر اصدره ستالين في ١٦ آب ١٩٤١ في الوقت الذي كانت القوات السوفياتية « تتراجع على كافة الجبهات » . ويعلن هذا الامر ان « جميع الاسرى السوفيات من العسكريين سيعتبرون خونة » وان « عائلات الضباط والمفوضين السياسيين الذين يقعون في الاسر ستتعرض للانتقام » .

(موسكو ـ ا ف ب)

بعد اصابتهم بنوبات قلبية
وفاة أربعة مضاربين ايرانيين في دبي بسبب تحسن سعر العملة

وقف اطلاق النار بين العراق وايران الذي سيدخل حيز التنفيذ في ٢٠ آب الجاري تسبب ايضا في سقوط ضحايا فحسب مصدر ايراني في دبي توفي اربعة اشخاص على الاقل نتيجة اصابتهم بنوبة قلبية اثر الارتفاع المفاجىء لسعر العملة الايرانية مقابل الدولار الاميركي .

وحسب رجل اعمال ينتمي الى الجالية الايرانية المرتفعة العدد في دبي فان الضحايا الاربعة كانوا من المضاربين الذين اشتروا كميات كبيرة من الدولارات الاميركية وتدنت قيمتها في شكل مفاجىء .

واكد المصدر ذاته ان عديدين ادخلوا الى المستشفيات للمعالجة في حين انتحر بعض المضاربين الذين اصيبوا بالافلاس نتيجة التغييرات المفاجئة في سعر الريال الايراني والناجمة عن قرار وقف اطلاق النار .

وقال ان سعر الدولار الاميركي في السوق السوداء في طهران كان في ١٨ تموز الماضي تاريخ اعلان ايران موافقتها على القرار ٥٩٨ . ١٤٥٠ ريالا لكنه هبط منذ ذلك الحين الى ٧٠٠ ريال قبل ان يستقر في محيط الـ ٥٠٠ ريال .

وحسب رجل الاعمال فان الذين وظفوا اموالهم في شراء الذهب والمجوهرات اصيبوا ايضا بضربة موجعة .

واوضح المصدر نفسه ان « تجارة العملات الاجنبية في السوق السوداء كانت خلال الحرب جيدة لجني الثروات ذلك ان هامش ربح المضاربين كان يكبر على قدر ما يهبط سعر الريال » . وقال ان « ما يحدث الان هو عكس ذلك تماما » .

في المقابل انعكس ارتفاع الريال الايراني خيرا على التجار والصرافين في دبي الذين قاموا بتجميع كميات من الريالات حين كان في ادنى الاسعار .

ففي ١٨ تموز الماضي كانت كل الف ريال ايراني تساوي في السوق السوداء ٢٣ من درهم الامارات العربية المتحدة حيث القانون يسمح بحرية الصرف اي نحو ٦٫٥ دولار . اما الان فاصبحت القيمة ذاتها من الريالات الايرانية تساوي ١٥٠ درهما (٤٠ دولارا) .

وحسب مصدر حسن الاطلاع في دبي فان العديد من المضاربين هربوا طوال الحرب مليارات من الريالات الى الامارة على متن الزوارق الشراعية التي تتاجر مع ايران (التي تقع على بعد مئة كيلومتر تقريبا من دبي) على امل الافادة منها في السوق المحلية .

واضاف المصدر ذاته ان السلطات الايرانية في محاولة للقضاء على عمليات التهريب هذه فرضت ضريبة قوية على سفر الايرانيين الى الخارج يعفى منها الذين يسددون سعر بطاقتهم للسفر بعملات اجنبية .

وتعتبر الاوساط المالية ان دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ رسميا في ٢٠ آب الجاري سينعكس ارتفاعا في سعر الريال الايراني لكن على مستوى ادنى من الاسابيع الاخيرة الماضية .

(دبي ـ ر)

دوكاكيس أشاد بشجاعة بوش وخدمته لبلاده خلال الحرب الكونية

امتدح المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس امس الاول « الشجاعة الفائقة والوطنية العظيمة » لخصمه الجمهوري جورج بوش الذي وضع سلوكه اثناء حادث حصل خلال الحرب العالمية موضع تساؤل .

وكان تشستر ميارجفسكي احد افراد طاقم طائرة قاذفة خلال حرب الباسيفيك . اعلن يوم الجمعة الماضي ان بوش الذي كان حينئذ طيارا في البحرية الاميركية كان بامكانه انقاذ اثنين من رفاقه كانا على متن طائرة يتولى قيادتها في الثاني من ايلول ١٩٤٤ واصيبت من قبل اليابانيين .

وكان بوش اكد دائما انه قفز من الطائرة بينما كان الدخان يتصاعد منها والنار تشتعل في جناحيها . وقد لقي رفيقاه في القاذفة مصرعهما بينما انقذ بوش من قبل غواصة اميركية .

واوضح ميارجفسكي الذي كان يومها في طائرة تحلق امام طائرة بوش مباشرة ان الدخان لم يكن كثيرا وانه تساءل لماذا لم يحاول قائد الطائرة الهبوط في البحر . واكدت اجهزة بوش انه « من العبث » التفكير ان رواية نائب الرئيس الاميركي كاذبة .

وردا على سؤال بهذا الشأن في كاب كود (ماساتشوستس) قال دوكاكيس لا اعتقد ان لشيء من هذا النوع مكانا في الحملة الانتخابية . بوش خدم بلاده ولا يمكن للمرء ان يقوم بـ ٥٨ مهمة (جوية) بدون شجاعة فائقة ووطنية عظيمة .

بوكاسيت ـ ا ف ب

الارمن ناقشوا في موسكو قضية كاراباخ

اجتمع مئة شخص بعد ظهر امس الاحد في المدفن الارمني في موسكو لاستعراض الوضع وتبادل الآراء والتنديد بعدد من المقالات كانت نشرتها الصحافة خلال الايام الاخيرة تتعلق بمسالة ناغورني كاراباخ .

ويعتبر هذا الاجتماع محظورا حيث علق مسؤولو الميليشيات (الشرطة) عند مدخل المدفن قرارا صادرا عن مجلس السوفيات الاعلى لفدرالية روسيا ينظم الاجتماعات العامة .

وقام عشرة من رجال الميليشيا بمراقبة التجمع وحاولوا بشيء من التردد اجلاء المكان ، الا انهم تراجعوا فورا بسبب السخط الذي كان يسيطر على الجمع .

(موسكو ـ ا ف ب)

فهد قدم ٨ ملايين دولار منحة للسودان

قدم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ٣٠ مليون ريال (ثمانية ملايين دولار) منحة للسودان لمساعدة حوالي مليوني شخص شردتهم واحدة من اسوأ موجات الفيضانات التي شهدتها البلاد هذا القرن

وقالت « وكالة الانباء السعودية » امس الاحد ان الملك فهد دفع هذا المبلغ من حسابه الخاص باسم الاسرة المالكة .

وامر الملك فهد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز بتشكيل لجنة لجمع التبرعات من الشعب السعودي لتقديم مأوى لضحايا الفيضانات واعادة بناء مساجدهم .

وقد بدأت المملكة العربية السعودية جسرا جويا لنقل مواد طبية واغذية تشتد حاجة ضحايا الفيضانات في السودان اليها .

(البحرين ـ ر)